



جامعة الدول العربية : ضمانون عاماً من العمل العربي المشترك

الأمانة العامة

أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

ج03-01/116(09/25)05-ش(14843)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي الدورة العادية (116)

تقرير الأمين العام

الأمانة العامة: سبتمبر/ أيلول 2025

المحتويات

أولاً:	متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (115) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي	3
ثانياً:	نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (115-116):	
1-	نشاط الأمين العام	23
2-	نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية.....	28
	(1) في مجال التكامل الاقتصادي العربي	29
	(2) ، ، شؤون البيئة والأرصاد الجوية	33
	(3) ، ، تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات	36
	(4) ، ، الطاقة	38
	(5) ، ، النقل والسياحة	40
	(6) ، ، المنظمات والاتحادات العربية	45
	(7) ، ، الإحصاء وقواعد المعلومات	46
	(8) ، ، العلاقات الاقتصادية	48
	(9) ، ، الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث	53
3-	نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية.....	55
	أولاً: الأنشطة المشتركة.....	56
	ثانياً: أنشطة الإدارات:	
	(1) في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية	58
	(2) ، ، الصحة والمساعدات الإنسانية	62
	(3) ، ، الشباب والرياضة	67
	(4) ، ، المرأة	69
	(5) ، ، الأسرة والطفولة	72
	(6) ، ، حقوق الإنسان	75
	(7) ، ، منظمات المجتمع المدني	77
	(8) ، ، السياسات السكانية	79
	(9) ، ، شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة	81
	(10) ، ، التربية والتعليم والبحث العلمي	85
	(11) ، ، الثقافة وحوار الحضارات	86
	(12) ، ، الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية	93
4-	نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.....	96

أولاً:

متابعة تنفيذ قرارات الدورة العادية (115) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

رقم القرار: (2458)

موضوع القرار: تقرير الأمين العام بين دورتي المجلس (114) و(115).

❖ نص القرار:

الإحاطة علماً، مع التقدير، بتقرير الأمين العام حول تنفيذ قرارات الدورة (114) للمجلس، ونشاط الأمانة العامة بين دورتي المجلس (114) و(115).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

٣٤٤٠

رقم القرار: (2459)

موضوع القرار: الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة د.ع (34) (جمهورية العراق: 2025).

❖ نص القرار:

أولاً: الإحاطة علماً بالموضوعات التالية المقترح تضمينها في الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية (34):

1. تقرير الأمين العام عن العمل الاقتصادي والاجتماعي التنموي العربي المشترك.
2. التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وإقامة الاتحاد الجمركي العربي.
3. الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2030) - المحدثّة.
4. عقد الاجتماع العربي الإقليمي رفيع المستوى للتحضير لمؤتمر القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية.
5. إعلان مبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية.
6. الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل - المحدثّة.
7. دعم خطة الاحتياجات التنموية ومشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية.
8. وثيقة "الرؤية العربية 2045".

9. الموضوعات التي تقترحها الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة، وفق معايير عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة.

ثانياً: دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة إلى موافاة الأمانة العامة بالموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التنموية التي ترغب في إدراجها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي للدورة العادية (34) لمجلس الجامعة على مستوى القمة، وذلك في موعد أقصاه شهر من تاريخه، وفقاً لآليات عرض الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية على القمة العربية.

ثالثاً: الطلب من الأمانة العامة إرسال الوثائق الخاصة بالملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس الجامعة على مستوى القمة د.ع (34)، في صورته النهائية، إلى الدول الأعضاء، في أجل أقصاه شهر قبل تاريخ انعقاد القمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

- عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي دروة غير عادية، يومي 6-7/4/2025، للإعداد والتحضير للدورة الخامسة للقمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية، وأصدر القرار رقم (2485) الذي نص في فقرته الثانية على "الموافقة بصفة استثنائية على دمج الموضوعات التي كانت مُدرجة ضمن مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة العادية (34)، ضمن مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمة التنموية: الاقتصادية والاجتماعية".
- قامت الأمانة العامة بدمج هذه الموضوعات في مشروع جدول أعمال القمة الدورة الخامسة للقمة التنموية التي انعقدت في جمهورية العراق بتاريخ 2025/5/17، بالتزامن مع انعقاد الدورة العادية (34) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة. وقد أصدرت القمة التنموية عدداً من القرارات الهامة التي تقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذها، بالتعاون مع الدول الأعضاء والمجالس الوزارية المتخصصة والمنظمات العربية.

(٣٤٦)

رقم القرار: (2460)

موضوع القرار: دعم خطة الاحتياجات التنموية ومشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية.

❖ **نص القرار:**

1. دعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة اليمنية الرامية إلى رفع المعاناة عن كاهل الشعب اليمني والتخفيف من الآثار والعواقب الاقتصادية والاجتماعية الكارثية للحرب التي تشنها جماعة الحوثي الإرهابية.
2. دعوة الدول الأعضاء والمجالس الوزارية والمنظمات العربية المتخصصة ومؤسسات التمويل العربية إلى تنسيق وتكثيف الجهود العربية لمجابهة تحديات النقص الحاد في الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية الأخرى في الجمهورية اليمنية، واتخاذ الخطوات الضرورية من أجل مجابهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الحادة، وفي مقدمتها خطر المجاعة.
3. دعوة المجتمع الدولي والصناديق والجهات المانحة إلى تقديم المساعدات العاجلة للجمهورية اليمنية، وإعطاء اهتمام أكبر لخطط إنقاذ وتحسين الخدمات الصحية والمعيشية وخدمات الكهرباء والمياه، وإعادة بناء الطرق، وغيرها من المجالات الحيوية التي تحتاجها الجمهورية اليمنية.
4. تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ هذا القرار، وتضمينه في مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية القادمة (34).

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

- وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (203) بتاريخ 2025/3/4، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نسخة من القرار، وطلبت موافقاتها ببيانات حول المساعدات التي قدمتها أو ستقدمها للجمهورية اليمنية، لمجابهة تحديات النقص الحاد في الغذاء والدواء والاحتياجات الأساسية الأخرى، تمهيداً لإعداد تقرير مجمع في هذا الشأن، ولم تتلق الأمانة العامة أية ردود في هذا الشأن حتى تاريخ إعداد الوثيقة (2025/6/29).

- قامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/6، بمخاطبة وزارة الصحة بالجمهورية اليمنية من خلال المندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية، وطلبت موافاة الأمانة العامة بقوائم الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية، حتى يتسنى اتخاذ اللازم في هذا الشأن.
- تلقت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/26، مذكرة من المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية، مرفق بها الاحتياجات الصحية من وزارة الصحة العامة والسكان بالجمهورية اليمنية. وقد قامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/17، بتعميم احتياجات وزارة الصحة العامة والسكان بالجمهورية اليمنية على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، للعمل على توفير هذه الاحتياجات العاجلة وموافاة الأمانة العامة بما تم في هذا الشأن.
- كما تلقت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/28، مذكرة من المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية، تطلب خلالها تقديم الدعم إلى القطاع الصحي، نظراً لما يواجهه حالياً من ارتفاع كبير في حالات الإصابة والوفيات الناجمة عن انتشار أمراض الحميات والكوليرا في عدة محافظات يمنية، في ظل قلة الإمكانيات والتجهيزات الطبية في القطاع الصحي. وقد قامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/2، بتعميم مذكرة المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، لاتخاذ ما تراه مناسباً نحو دعم القطاع الصحي بالجمهورية اليمنية.
- تلقت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/16، مذكرة من المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية، مرفق بها قائمة الاحتياجات الطبية اللازمة لمواجهة أمراض الحميات والكوليرا. وقامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/22، بتعميم قائمة احتياجات وزارة الصحة اليمنية، على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لاتخاذ ما تراه مناسباً نحو دعم القطاع الصحي في الجمهورية اليمنية.
- تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة ستقوم بعرض موضوع "تقديم المساعدات الإنسانية والطبية لدعم القطاع الصحي في الجمهورية اليمنية" ضمن مشروع جدول أعمال الدورة العادية القادمة (63) لمجلس وزراء الصحة العرب خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2025.

(٢٤٦١)

رقم القرار: (2461)

موضوع القرار: محور أعمال الدورة: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي العربي.

❖ نص القرار:

أولاً: منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

1. الطلب من جمهورية الصومال الفيدرالية سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تطبيق جمهورية الصومال لأحكام المنطقة، حتى يتسنى لجمهورية الصومال الاستفادة من المزايا الممنوحة من الانضمام للمنطقة.

2. لجنة التنفيذ والمتابعة:

أ. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (58) للجنة التنفيذ والمتابعة (مقر الأمانة العامة: 2024/12/5-3).

ب. حث اللجنة المعنية بملحق تسهيل التجارة على الانتهاء من إعداد جداول الالتزامات الخاصة بالملحق وفق المقترح المقدم من الأمانة العامة حول منهجية وضع جداول الالتزامات للدول المنضمة وغير المنضمة لمنظمة التجارة العالمية، لما لها من أثر إيجابي في تسهيل التجارة السلعية وإزالة كافة العوائق بين الدول العربية.

- ج. تقديم الشكر لكل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر على استضافة عدد من ورش العمل الخاصة بتقديم الدعم الفني للدول العربية في مجال السياسات التجارية.
- د. الترحيب باستضافة دولة قطر للمنتدى الأول للتجارة العربية البينية عام 2025، والذي تنظمه الأمانة العامة والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، وتكليف الأمانة العامة بالاستمرار في التنسيق لعقد المنتدى وإنجاح أعماله.
- هـ. دعوة الدول الأعضاء بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى الراغبة في استضافة المنتدى الثاني للتجارة العربية البينية، إلى مخاطبة الأمانة العامة في هذا الشأن حتى يتسنى لها اتخاذ اللازم.
- و. الترحيب باستضافة جمهورية مصر العربية لأعمال المنتدى العربي للجمارك الذكية عام 2025، بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد العربي للمُخْلِصين الجمركيين، وتكليف الأمانة العامة بمواصلة التنسيق لعقد المنتدى وإنجاح أعماله.
- ز. تـمـثـيـن جـهـود المـنـظـمة العـرـبـيـة لـلـتـنـمـيـة الزـراـعيـة فـي تـنـظـيـم وـاسـتـضـافـة المـلـتـقـى العـرـبـي الأـوـل لـسـلـامـة الغـذـاء وتـدـابـير الصـحـة والصـحـة النـبـاتـيـة، والـذي عُـقـد بـالتـنـسـيـق مـع الأـمـانـة العـامـة (جـمـهـورـيـة مـصـر العـرـبـيـة: 2024/11/28-26)، وتـكـلـيـف الأـمـانـة العـامـة بـالتـنـسـيـق مـع المـنـظـمة العـرـبـيـة لـلـتـنـمـيـة الزـراـعيـة لـعـقـد هـذـه الفـعـالـيـة الهـامـة بـشـكـل سـنـوـي.

3. لائحة تسوية المنازعات:

الموافقة على تقرير وتوصيات تقرير وتوصيات الاجتماع (17) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى (مقر الأمانة العامة: 2025/1/30-26).

4. التعاون الجمركي:

- أ. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات الانضمام لاتفاقية التعاون الجمركي العربي.
- ب. الترحيب بقيام دولة فلسطين بالتوقيع وإيداع وثائق التصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة.
- ج. الترحيب بتوقيع دولة قطر على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة.
- د. حث الدول العربية على سرعة الانتهاء من إجراءات التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة، حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ.

ثانياً: تحرير التجارة في الخدمات:

دعوة الدول العربية، التي تم اعتماد جداول التزاماتها النهائية من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إلى سرعة استكمال إجراءات الانضمام لاتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية.

ثالثاً: الاتحاد الجمركي العربي:

1. الموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع (43) للجنة الاتحاد الجمركي العربي بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة (مقر الأمانة العامة: 2025/2/6-4).
2. التأكيد على الدول الأعضاء إرسال جدول التعريف الجمركية إلى الأمانة العامة، وفقاً للرسوم التي تم الاتفاق عليها (0% - 5% - 10% - 25%) وتحديد ما إذا كانت السلع مستثناة أو حساسة، وكذلك إرسال مبرراتها حول الآليات التعويضية في إطار الاتحاد الجمركي العربي.

رابعاً: برنامج المساعدة من أجل التجارة للدول العربية (الافتياص 2.0):

الإحاطة علماً بنتائج ومخرجات ورش العمل التي عقدت ضمن الأنشطة المنفذة بمشروع دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي، والذي يأتي ضمن مشاريع المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (الافتياص 2.0)، والذي تقوم بتمويله المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٤٦٢

رقم القرار: (2462)

موضوع القرار: الاستثمار في الدول العربية.

❖ نص القرار:

أولاً: اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة:

1. الإحاطة علماً بتقريري الاجتماعين الدوريين الأول والثاني رفيعي المستوى للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية، لمناقشة النقاط العالقة من مسودة اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، واللذين عُقدَا خلال الفترة 16-2024/9/18، والفترة 9-2024/12/11 عبر تقنية الاتصال المرئي.
2. تكليف الأمانة العامة بعقد الاجتماع الثالث للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية؛ لمناقشة النقاط العالقة من مسودة الاتفاقية وأيضاً التعديلات التي اقترحتها بعض الدول العربية على عدد من مواد الاتفاقية، وذلك خلال الفترة 14-2025/4/16، على أن يتم تحديد مكان الاجتماع لاحقاً، واستكمال عقد الاجتماعات الدورية للجنة بهدف الانتهاء من مشروع اتفاقية الاستثمار العربية الجديدة، وذلك بعد تضمين ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء.
3. تكليف الأمانة العامة بإحالة مسودة الاتفاقية إلى الدول العربية بوقت كاف قبل انعقاد الاجتماعات الفنية للجنة الخبراء القانونيين والخبراء من الدول العربية، لاستكمال الإجراءات المطلوبة لعرض مسودة الاتفاقية بشكلها النهائي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته القادمة (116).

ثانياً: تشكيل هيئة قضاة محكمة الاستثمار العربية:

1. الموافقة على طلب جمهورية مصر العربية باستبدال كل من:
 - القاضي المستشار/ أحمد محمد محب عبد الحليم - عضو أصيل.
 - القاضي المستشار/ تامر أمين محمود البتانوني - عضو احتياطي.بكلٍ من:
 - القاضي/ وليد أحمد عبد الرسول المنشاوي، مساعد وزير العدل لشؤون التشريع - عضو أصيل.
 - القاضي/ محمد سليمان السيد سمرة، رئيس الاستئناف، عضو قطاع التشريع - عضو احتياطي.
2. الموافقة على طلب دولة فلسطين بتعيين القاضي/ حازم خليل إدكيك - عضو احتياطي، بدلاً عن القاضي/ محمد يوسف محمد احشيش.

3. الموافقة على طلب الجمهورية اللبنانية بتعيين لعضوية المحكمة كل من:

- القاضي/ ناجي عيد - عضو أصيل.
- القاضي/ وائل صادق - عضو احتياطي.

4. تكون ولاية هيئة قضاة محكمة الاستثمار العربية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من تاريخ 2025/2/16 وتنتهي في 2028/2/15.

5. يتم أداء اليمين من قبل أعضاء المحكمة الأصلاء والاحتياطيين أمام السيد الأمين العام، لتبدأ محكمة الاستثمار العربية بتشكيلها الجديد في ممارسة عملها.

ثالثاً: الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب:

حث الدول العربية والقطاع الخاص العربي على المشاركة بفعالية في أعمال الدورة (21) لمؤتمر أصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، والمقرر عقده باستضافة كريمة من الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بجمهورية مصر العربية، بالتنسيق مع اتحاد الغرف العربية والأمانة العامة، وذلك خلال النصف الثاني من العام 2025، على أن يحدد موعد ومكان انعقاد المؤتمر في وقت لاحق.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٤٤٠

رقم القرار: (2463)

موضوع القرار: الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2030) - المُحدّثة.

❖ نص القرار:

الموافقة على الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2030) بصيغتها المُحدّثة، بشكل استرشادي وعدم تحميل الدول الأعضاء تكاليف مالية، وتضمن هذه الخطة في مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس الجامعة على مستوى القمة في دورته العادية القادمة (34)، للاعتماد.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

- أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار رقم (2485) د.غ.ع بتاريخ 2025/4/7، ونص في فقرته الثانية على "الموافقة بصفة استثنائية على دمج الموضوعات التي كانت مُدرجة ضمن مشروع الملف الاقتصادي والاجتماعي للقمة العادية (34)، ضمن مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمة التنموية: الاقتصادية والاجتماعية".
- قامت الأمانة العامة بعرض "الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2030) بصيغتها المُحدّثة" ضمن مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للقمة التنموية التي انعقدت في جمهورية العراق بتاريخ 2025/5/17، وأصدرت القمة القرار رقم (86) باعتماد الخطة بشكل استرشادي، مع عدم تحميل الدول الأعضاء تكاليف مالية.

٢٤٤٠

رقم القرار: (2464)

موضوع القرار: دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة فلسطين.

❖ نص القرار:

1. الإشادة بالمواقف العربية والشعبية الداعمة للقضية الفلسطينية سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، ودعوة الدول العربية الأعضاء إلى استمرار جهودها لوقف العدوان على قطاع غزة، ووقف الإرهاب الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون المسلحون وقيامهم بهدم وإحراق وتدمير منازل المواطنين الفلسطينيين ومزارعهم وممتلكاتهم والمنشآت الاقتصادية والمركبات الخاصة والتجارية، وما خلفتها هذه الجرائم من أضرار وخسائر فادحة في الأرواح والمباني وتراجع عجلة الاقتصاد وارتفاع معدل البطالة وزيادة نسبة الفقر.
2. دعوة الدول العربية لتبني مقترح دولة فلسطين حول تنفيذ مشروع لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في فلسطين دعماً للاقتصاد الفلسطيني.
3. دعوة الدول العربية الراغبة لتمويل مقترح المشروع، إلى التواصل مع وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني، من خلال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى الجامعة، للتوافق حول الإطار العام لمقترح المشروع والتمويل الخاص بذلك.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

٢٤٦٤

رقم القرار: (2465)

موضوع القرار: التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2025.

❖ نص القرار:

1. دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير لإعداد الصيغة الأولية للتقرير في منتصف شهر أغسطس/ آب 2025، على أن تُرسل للدول الأعضاء في ذات التاريخ.
2. دعوة الدول العربية إلى تقديم ملاحظاتها حول مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2025، في أجل أقصاه الأول من سبتمبر/ أيلول 2025، على أن يصدر التقرير في شكله النهائي في الأول من أكتوبر/ تشرين أول 2025.
3. دعوة المؤسسات المُعدّة للتقرير إلى الاستمرار في إصدار ملخص له باللغتين العربية والإنجليزية، وذلك لأهميتهما.
4. الطلب من صندوق النقد العربي، باعتباره الجهة المُحرّرة للتقرير، الالتزام بصدور التقرير في الموعد المُحدّد لإصداره.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

شاركت الأمانة العامة في اجتماع ممثلي المؤسسات العربية المشاركة في إعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد، والذي انعقد خلال الفترة 23-25/6/2025 بمقر صندوق النقد العربي بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تم مراجعة مسودات فصول التقرير لعام 2025. هذا، وتتولى الأمانة العامة إعداد أربعة فصول هي: التطورات الاقتصادية الدولية، التجارة الخارجية للدول العربية، التعاون العربي في مجال الأمن السيبراني، الاقتصاد الفلسطيني. وجاري العمل على إصدار التقرير خلال شهر أكتوبر/تشرين أول 2025.

﴿٣٨٨﴾

رقم القرار: (2466)

موضوع القرار: إعداد دراسات سنوية تفصيلية متخصصة حول أوضاع التقنيات الزراعية وتحليل استخدام الأراضي الزراعية وآثار التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي بالدول العربية.

❖ **نص القرار:**

تكليف كل من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية بإعداد وإصدار دراسات سنوية تفصيلية متخصصة حول أوضاع التقنيات الزراعية، وتحليل استخدام الأراضي الزراعية، وآثار التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي بالدول العربية.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13. كما قامت الأمانة العامة بالتواصل مع كل من المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية من أجل متابعة تنفيذ القرار.

﴿٣٨٨﴾

رقم القرار: (2467)

موضوع القرار: اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي - المعدلة.

❖ **نص القرار:**

إعادة اتفاقية "تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي" بصيغتها المعدلة، إلى مجلس وزراء النقل العرب لتضمين ملاحظات الدول الأعضاء بشأنها، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة الفنية المعنية بدراسة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكافة أنماطه، وذلك يومي 15-16/4/2025 بمقر الأمانة العامة؛ حيث أوصى الاجتماع بتكليف الأمانة العامة بإعادة عرض اتفاقية "تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم (الضرائب) الجمركية على نشاطات ومعدات الناقل الجوي العربي" على الاجتماع القادم لمجلس وزراء النقل العرب من أجل اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

﴿٢٤٦﴾

رقم القرار: (2468)

موضوع القرار: اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية.

❖ **نص القرار:**

إعادة اتفاقية "تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية" إلى مجلس وزراء النقل العرب، لتضمن ملاحظات الدول الأعضاء بشأنها، تمهيداً لعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (117).

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة الفنية المعنية بدراسة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكافة أنماطه، وذلك يومي 15-16/4/2025 بمقر الأمانة العامة؛ حيث أوصى الاجتماع بتكليف الأمانة العامة بإعادة عرض اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية على الاجتماع القادم لمجلس وزراء النقل العرب من أجل اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.

﴿٢٤٦﴾

رقم القرار: (2469)

موضوع القرار: خارطة الطريق العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية.

❖ **نص القرار:**

اعتماد خارطة الطريق العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية، بصيغتها المرفقة، كوثيقة استرشادية، مع عدم تحمل الدول الأعضاء أية أعباء مالية.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

﴿٢٤٦﴾

رقم القرار: (2470)

موضوع القرار: النظام الأساسي المعدّل لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث.

❖ نص القرار:

الموافقة على النظام الأساسي لآلية التنسيق العربية للحدّ من مخاطر الكوارث، بصيغته المرفقة، مع عدم تحمل الدول الأعضاء أية أعباء مالية، وإحالته إلى اللجنة الدائمة للشئون القانونية، تمهيداً لعرضه على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري لاعتماده.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

قامت الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو عرض هذا الموضوع على الدورة القادمة للجنة الدائمة للشئون القانونية، تمهيداً لعرضه على مجلس الجامعة على المستوى الوزاري لاعتماده.

(٢٤٨٠)

رقم القرار: (2471)

موضوع القرار: تعديل النظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء.

❖ نص القرار:

الموافقة على النظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، بصيغته المعدّلة (مرفق)، وإحالته إلى مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري لاعتماده، مع التأكيد على تبعية المجلس الوزاري العربي للكهرباء للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

قامت الأمانة العامة باتخاذ الإجراءات اللازمة نحو عرض هذا الموضوع على الدورة العادية القادمة لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري (سبتمبر/أيلول 2025).

(٢٤٨٠)

رقم القرار: (2472)

موضوع القرار: الموضوعات الخاصة بالمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك.

❖ نص القرار:

1- الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة حول مشاركتها في اجتماعات المجالس التشريعية لمنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك خلال الفترة بين دورتي المجلس (114-115)، وكذلك حول تنظيمها لعدد من الاجتماعات خلال هذه الفترة تنفيذاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة، ومن بينها تنظيم اجتماع فريق الخبراء والمختصين من الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة لمناقشة موضوع "تطوير أداء المنظمات العربية المتخصصة" خلال الفترة 16-18/12/2024، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ الجوانب الإجرائية الواردة في توصيات هذا الاجتماع، تمهيداً لعرض الموضوع بشكل متكامل على الدورة القادمة (116) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

2- الطلب من الإدارة العامة للمنظمة العربية للطيران المدني اتخاذ الإجراءات المناسبة والإعلان عن شغور منصب المدير العام للمنظمة، وفق الأنظمة واللوائح والنماذج الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك قبل تاريخ 2025/5/17.

3- الطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقوم فوراً بتعديل الفترة الزمنية الخاصة بإعلان شغور وظيفة المدير العام المساعد للمنظمة لتكون اعتباراً من 2025/2/1 وحتى تاريخ 2025/7/31، والتأكيد على المنظمة بضرورة الالتزام بقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة هذه الإجراءات وفق الأنظمة الأساسية والمالية واللوائح والنماذج الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

4- الإحاطة علماً بقرارات الدورة (51) للجمعية العمومية للشركة العربية للملاحة البحرية، بتاريخ 2025/1/30، وخاصةً القرار القاضي بمدّ فترة التصفية حتى 2025/6/30، أو ورود رد من الجهات المعنية بشأن المديونيات المستحقة على الشركة، وإرجاء النظر في محو الشركة من السجل التجاري بدولة المقر جمهورية مصر العربية، وتكليف الأمانة العامة بمواصلة التنسيق مع هذه الجهات لضمان إنهاء إجراءات التصفية.

5- دعم وتثمين الجهود التي يقوم بها السيد الأمين العام بخصوص تفعيل التعاون العربي في موضوعات الذكاء الاصطناعي؛ لما لها من أهمية بالغة خلال الفترة الحالية والمستقبلية على كافة القطاعات بالدول العربية، والترحيب بعقد دائرة الحوار العربية حول "الذكاء الاصطناعي في العالم العربي: تطبيقات مبتكرة وتحديات أخلاقية"، برعاية ورئاسة السيد الأمين العام، وبتنظيم مشترك بين الأمانة العامة والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وذلك يومي 2025/2/3-2 بمقر الأمانة العامة.

6- دعوة السيد الأمين العام إلى مواصلة جهوده في مجال موضوعات الذكاء الاصطناعي، في إطار مسؤولياته الأصلية وكرئيس للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، وبما يفضي إلى إيجاد أرضية علمية وتقنية وتشريعية وأخلاقية مناسبة تُمكن الدول العربية من مواكبة التطورات المتسارعة التي بات يشهدها هذا المجال.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

- تنفيذاً للفقرة (2) من القرار، قامت المنظمة العربية للطيران المدني بتوجيه المذكرة رقم (233) بتاريخ 2025/5/5 إلى السادة أعضاء الجمعية العامة للمنظمة، بشأن الإعلان عن شغور منصب المدير العام للمنظمة، اعتباراً من 10 مايو/ أيار 2026.
- تنفيذاً للفقرة (3) من القرار، تلقت الأمانة العامة مذكرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) رقم (192) بتاريخ 2025/2/19، تتضمن الإفادة بتعديل الفترة الزمنية الخاصة بإعلان شغور وظيفة المدير العام المساعد للمنظمة، لتكون اعتباراً من 2025/2/1، وحتى 2025/7/31. وقد قامت الأمانة العامة بتعميم هذه المذكرة على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لإحالتها إلى الجهات المعنية، وذلك بموجب مذكرة الأمانة العامة بتاريخ 2025/2/20.
- تنفيذاً للفقرة (4) من القرار، تواصلت الأمانة العامة مع المسؤول القانوني عن تصفية للشركة العربية للملاحة البحرية، وتلقت بتاريخ 2025/5/4 مذكرة تتضمن الإفادة بأنه لم يصدر حتى الآن أي قرار من رئاسة مجلس الوزراء بجمهورية مصر العربية بشأن إتخاذ القرار المناسب حيال التجاوز عن المديونيات المستحقة على الشركة للجهات الحكومية، وذلك في ضوء عدم كفاية الأموال المتاحة بالشركة لسداد هذه الديون والبالغة (42577738) جنيه مصري، بالإضافة إلى

مديونية لجمهورية العراق البالغ قدرها (1393708) دولار أمريكي، علماً أنه سبق أن قامت الأمانة العامة بمخاطبة المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، تطلب خلالها الإفادة بموقف الجهات المصرية المختصة بشأن إسقاط هذه الديون، وذلك بموجب مذكرة الأمانة العامة بتاريخ 2025/1/6.

- في إطار تنفيذ الفقرة (6) من القرار، تنظم الأمانة العامة دائرة الحوار الثانية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، يومي 27-28/8/2025 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمدينة العلمين الجديدة بجمهورية مصر العربية، وذلك تحت رعاية ورئاسة السيد الأمين العام للجامعة، وبمشاركة ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات العربية المتخصصة والخبراء العرب.

٢٤٤٦

رقم القرار: (2473)

موضوع القرار: دراسة حول تنويع مصادر تمويل الضمان الاجتماعي في الدول العربية.

❖ نص القرار:

الموافقة من حيث المبدأ على الدراسة الخاصة بتنويع مصادر تمويل الضمان الاجتماعي في الدول العربية، والطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بملاحظاتها ومبرراتها لتضمينها في الدراسة، وذلك في أجل أقصاه شهرين من تاريخه، وعرض الدراسة بشكلها النهائي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية القادمة (116)، لاعتمادها.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (203) بتاريخ 2025/3/4، إلى المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء، مرفق بها نسخة من القرار ومشروع دراسة حول "تنويع مصادر تمويل الضمان الاجتماعي في الدول العربية"، لموافاتها بملاحظات ومبررات الجهات الحكومية المعنية، حتى يتسنى تضمينها في مشروع الدراسة، وذلك في موعد أقصاه 2025/4/16 (شهرين من تاريخ صدور القرار)، تمهيداً لعرض الدراسة بشكلها النهائي على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (116) لاعتمادها. وقد تلقت الأمانة العامة ردوداً من عدد من الدول الأعضاء تتضمن ملاحظاتهم على مشروع الدراسة.

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٤٤٦

رقم القرار: (2474)

موضوع القرار: نحو العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان إدماجهم الاقتصادي والاجتماعي.

❖ نص القرار:

إحالة موضوع "نحو العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان إدماجهم الاقتصادي والاجتماعي"، إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لبحثه واتخاذ القرار اللازم، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

سيتم عرض موضوع "نحو العيش المستقل للأشخاص ذوي الإعاقة لضمان إدماجهم الاقتصادي والاجتماعي"، على الدورة (81) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، تمهيداً لعرضه على الدورة (45) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2025، لاتخاذ القرار اللازم بشأنه، ومن ثم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(٢٤٤٦)

رقم القرار: (2475)

موضوع القرار: تعزيز التكامل العربي لمواجهة آثار التغير المناخي على الفئات الاجتماعية الهشة.

❖ نص القرار:

إحالة موضوع "تعزيز التكامل العربي لمواجهة آثار التغير المناخي على الفئات الاجتماعية الهشة"، إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لبحثه واتخاذ القرار اللازم وبالتنسيق مع مجلس وزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

سيتم عرض موضوع "تعزيز التكامل العربي لمواجهة آثار التغير المناخي على الفئات الاجتماعية الهشة"، على الدورة (81) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، تمهيداً لعرضه على الدورة (45) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2025، وبالتنسيق مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، لاتخاذ القرار اللازم بشأنه، ومن ثم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(٢٤٤٦)

رقم القرار: (2476)

موضوع القرار: حوكمة التشغيل لتأمين الاندماج الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة.

❖ نص القرار:

إحالة موضوع "حوكمة التشغيل لتأمين الاندماج الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة" إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ومنظمة العمل العربية، لبحثه واتخاذ القرار اللازم، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

وجهت الأمانة العامة المذكرة رقم (108) بتاريخ 2025/3/4، إلى منظمة العمل العربية، مرفق بها نسخة من القرار، وذلك لموافاتها بمقترحات منظمة العمل في هذا الشأن حتى يتسنى العرض بشكل متكامل على الدورة (81) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، تمهيداً لعرضه على الدورة (45) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2025، لاتخاذ القرار اللازم بشأنه، ومن ثم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٤٤٦

رقم القرار: (2477)

موضوع القرار: التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

❖ نص القرار:

أولاً: الإحاطة علماً بتقرير الأمانة العامة حول التعاون العربي الدولي في المجالات الاجتماعية والتنمية.

ثانياً: منتدى التعاون العربي - الصيني:

1. الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني في مجال الصحة:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الثالثة لمنتدى التعاون العربي - الصيني في مجال الصحة، وتكليفها بمواصلة الإجراءات اللازمة في هذا الشأن، لعقد أعمال المنتدى خلال عام 2025 في جمهورية مصر العربية.

2. الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للإعداد والتحضير لعقد الدورة السادسة لمؤتمر الصداقة العربية - الصينية، وتكليفها بمواصلة الإجراءات اللازمة في هذا الشأن لعقد أعمال المنتدى خلال الفترة 2025/6/17-15 في دولة قطر.

3. الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية، وتكليفها بمواصلة التنسيق مع الجانب الصيني ودولة ليبيا ومنظمة المدن العربية، ليتسنى تحديد موعد عقد "الدورة الرابعة لمنتدى المدن العربية - الصينية خلال العام 2025".

4. الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة، للإعداد والتحضير لعقد الدورة الرابعة لمهرجان الفنون العربية - الصينية، وتكليفها بمواصلة الإجراءات اللازمة في هذا الشأن، لعقد أعمال المنتدى خلال عام 2025 في إحدى الدول العربية.

5. الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية:

الإحاطة علماً بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة العامة للإعداد والتحضير لعقد الدورة الخامسة لمنتدى المرأة العربية - الصينية، وتكليفها بمواصلة التنسيق بهذا الشأن مع جمهورية مصر العربية.

6. الدورة الثانية لمنتدى تنمية الشباب العربي - الصيني:

الإحاطة علماً بمشاركة الأمانة العامة في أعمال "منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثاني"، الذي عقد خلال الفترة 2024/11/16-10 في مقاطعة هاينان ومقاطعة فوجيان ومدينة شانغهاي بجمهورية الصين الشعبية، وتكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ الأنشطة المشتركة في هذا الشأن.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

(الموضوع معروض في بند مستقل)

٢٤٤٠

رقم القرار: (2478)

موضوع القرار: متابعة إنشاء الوكالة العربية للدواء "وعد".

❖ **نص القرار:**

1. الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بملاحظاتها بخصوص مشروع اتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء "وعد"، وذلك في أجل زمني أقصاه شهرين من تاريخه.
2. تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع جمهورية مصر العربية لإدراج ملاحظات الدول الأعضاء بخصوص اتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء "وعد".
3. تكليف الأمانة العامة بتعميم مشروع الاتفاقية بشكلها النهائي على الدول الأعضاء، تمهيداً لعرضها على الدورة القادمة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لاعتمادها.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

- قامت الأمانة العامة بتعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بتاريخ 2025/2/13، وإلى وزارات الصحة بالدول الأعضاء عبر المندوبيات الدائمة بتاريخ 2025/2/20.
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (679) بتاريخ 2025/4/23 من المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، مرفق بها مشروع اتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء "وعد"، وذلك بعد إدراج الملاحظات الواردة من الدول العربية، وطلبت الوزارة خلال هذه المذكرة إدراج هذا الموضوع على مشروع جدول أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (116) تنفيذاً لقرار المجلس في هذا الشأن.
- تلقت الأمانة العامة المذكرة رقم (802) بتاريخ 2025/5/15 من المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية، مرفق بها النسخة النهائية من مشروع اتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء "وعد"، وذلك بعد إدراج ملاحظات الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، لعرضها على الدورة (62) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي لاعتمادها. وقد قامت الأمانة العامة بتعميمها على كافة المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لإرسالها إلى وزارات الصحة بتاريخ 2025/5/18.

- أصدر مجلس وزراء الصحة العرب القرار رقم (11) د.ع (62) بتاريخ 2025/5/19 بشأن الوكالة العربية للدواء "وعد". وفي ضوء هذا القرار، قامت الأمانة العامة بمخاطبة وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، بموجب مذكرتها رقم (460) بتاريخ 2025/6/2، لاتخاذ ما يلزم نحو متابعة تنفيذ هذا القرار، وموافاتها بمسودة الاتفاقية قبل 2025/6/30 حتى يتسنى تعميمها على الدول العربية الأعضاء لإبداء مريياتها بشأنها.
- تلقت الأمانة العامة مذكرة المندوبية الدائمة لجمهورية مصر العربية رقم (1171) بتاريخ 2025/7/23، مرفق بها مشروع المسودة النهائية لاتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء (وعد)، وذلك بعد تضمين الملاحظات التي وردت إلى وزارة الصحة المصرية من الدول العربية، حتى تاريخه.
- قامت الأمانة العامة بتمرير مشروع المسودة النهائية لاتفاقية إنشاء الوكالة العربية للدواء (وعد) على وزارات الصحة بالدول العربية، وذلك بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (610) بتاريخ 2025/7/27.

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿٢٤٧٩﴾

رقم القرار: (2479)

موضوع القرار: تمكين الفئات المهمشة رقمياً لتحقيق الشمول الرقمي والاجتماعي.

❖ **نص القرار:**

إحالة موضوع "تمكين الفئات المهمشة رقمياً لتحقيق الشمول الرقمي والاجتماعي"، إلى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، لبحثه واتخاذ القرار اللازم، وعرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورة قادمة.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

سيتم عرض موضوع "تمكين الفئات المهمشة رقمياً لتحقيق الشمول الرقمي والاجتماعي"، على الدورة (81) للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، تمهيداً لعرضه على الدورة (45) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، المقرر عقدها خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2025، لاتخاذ القرار اللازم بشأنه، ومن ثم عرض الموضوع على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

﴿٢٤٨٠﴾

رقم القرار: (2480)

موضوع القرار: فوز المملكة العربية السعودية باستضافة كأس العالم 2034.

❖ **نص القرار:**

الإشادة بالجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية للفوز في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034، وسعيها إلى تقديم تجربة استثنائية وغير مسبوقة للحدث الرياضي الأكبر حول العالم.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

٢٤٨١

رقم القرار: (2481)

موضوع القرار: احتضان المملكة المغربية لبطولة كأس العالم لسنة 2030 بالشراكة مع مملكة أسبانيا والجمهورية البرتغالية.

❖ **نص القرار:**

1. تقديم التهنة للمملكة المغربية لنيلها شرف احتضان كأس العالم لكرة القدم لسنة 2030 بالشراكة مع مملكة أسبانيا والجمهورية البرتغالية.
2. دعوة الدول الأعضاء لدعم جهود المملكة المغربية لإنجاح تلك التظاهرة الرياضية وتشجيع الدول العربية التي ستشارك في تلك البطولة العالمية.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

٢٤٨٢

رقم القرار: (2482)

موضوع القرار: التنمية المستدامة.

❖ **نص القرار:**

1. الإحاطة علما بتقرير وتوصيات الاجتماع (16) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، والذي عُقد بتاريخ 2024/12/17 بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.
2. توجيه الشكر لجمهورية مصر العربية على استضافة النسخة الخامسة من الأسبوع العربي للتنمية المستدامة، خلال الفترة 2024/11/27-24 بالقاهرة.
3. توجيه الشكر لدولة الإمارات العربية المتحدة على استضافة ورشة العمل الثانية رفيعة المستوى لمجموعة العمل الإقليمية "التحول الرقمي والتنمية المستدامة" المنبثقة عن المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة، والتي عقدت يومي 2024/12/17-16 بمدينة أبو ظبي.
4. الترحيب بإطلاق "خارطة طريق نحو تحول رقمي مستدام 2030-2025"، والتي تتضمن خطة عمل تنفيذية بالتعاون بين مجموعة العمل الإقليمية المعنية بالتحول الرقمي والتنمية المستدامة، والدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية ومؤسسات التمويل والقطاع الخاص.

5. الموافقة على الوثيقة النهائية للرؤية العربية 2045، كوثيقة استرشادية لوضع وإعداد استراتيجيات وبرامج الخطط الوطنية للتنمية المستدامة في الدول العربية، وعرضها ضمن الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، في دورته العادية القادمة (34).

6. دعوة الدول العربية للمشاركة الفعالة في المسارات التفاوضية حول الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، والمقرّر عقده في مملكة أسبانيا خلال شهر يوليو/تموز 2025، والاسترشاد بعناصر الورقة التي أعدها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) حول الموقف العربي وأولويات تمويل التنمية، من أجل دفع الأولويات العربية في مجال تمويل التنمية المستدامة، والاعتداد بمسارات الرصد والمتابعة الإقليمية لتعهدات تمويل التنمية، والتي تضطلع بها جامعة الدول العربية بالتنسيق مع لجنة الاسكوا، وموافاة الدول العربية بتحليل لنتائج المفاوضات حتى يتسنى تحديث المواقف العربية أولاً بأول.

7. التأكيد على ضرورة العمل المكثّف من أجل أن يصدر عن المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية وثيقة طموحة ترسي دعائم لإصلاح منظومة تمويل التنمية العالمية، ومعالجة أوجه القصور فيها، بحيث تصبح أكثر عدالة وإنصافاً، وبما يراعي اتساع فجوات التمويل في المنطقة العربية، وأن تتضمن هذه الوثيقة التزامات جديدة قابلة للتنفيذ تتيح للدول العربية فرص الحصول على نصيب عادل من التمويل المستدام.

✓ **الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:**

(الموضوع معروض في بند مستقل)

﴿﴾

رقم القرار: (2483)

موضوع القرار: تقارير وقرارات المجالس الوزارية واللجان.

❖ **نص القرار:**

أولاً: الإحاطة علماً بـ:

- قرارات الدورة العادية (35) لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة (مدينة جدة - المملكة العربية السعودية: 2024/10/17).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (37) لمجلس وزراء النقل العرب (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - مدينة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية: 2024/11/13)، مع إعادة القرارين رقم (567) و (574) إلى مجلس وزراء النقل لتضمين ملاحظات الدول الأعضاء.
- قرارات الدورة العادية (6) للمجلس الوزاري العربي للسكان والتنمية (القاهرة - جمهورية مصر العربية: 2024/11/25).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (16) للمجلس الوزاري العربي للمياه (منطقة البحر الميت - المملكة الأردنية الهاشمية: 2024/11/27).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (15) للمجلس الوزاري العربي للكهرباء (القاهرة - جمهورية مصر العربية: 2024/12/2).

- تقرير وقرارات الدورة العادية (27) للمجلس الوزاري العربي للسياحة (الأمانة العامة: 2024/12/11).
- قرارات الدورة العادية (61) لمجلس وزراء الصحة العرب (مدينة بغداد - جمهورية العراق: 2024/12/12-11).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (41) لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: 2024/12/17).
- قرارات الدورة العادية (44) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (مدينة المنامة - مملكة البحرين: 2024/12/25).
- تقرير وقرارات الدورة العادية (28) لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات (القاهرة - جمهورية مصر العربية: 2025/1/23).

ثانياً: الموافقة على:

- تقرير وقرارات الاجتماع (6) لآلية التنسيق العربية للحد من مخاطر الكوارث (الأمانة العامة: 2024/8/20-18).
- تقرير وقرارات الاجتماع (10) للجنة الدائمة لكودات البناء العربية (الأمانة العامة: 2024/9/17-15).
- تقرير وتوصيات الاجتماع (13) للجنة الفنية للملكية الفكرية (عبر تقنية الاتصال المرئي: يومي 2024/9/24-23).
- تقرير وتوصيات الاجتماع (42) للجنة الفنية الدائمة للإحصاء (مدينة جدة - المملكة العربية السعودية: 2024/11/7-6).

✓ الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرار:

تم تعميم القرار على المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء بموجب مذكرة الأمانة العامة رقم (67) بتاريخ 2025/2/13، والمنظمات العربية المتخصصة بموجب المذكرة رقم (68) بتاريخ 2025/2/13.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (115 - 116):

1- نشاط الأمين العام.

نشاط الأمين العام

- افتتح السيد الأمين العام أعمال النسخة الثانية من منتدى التعاون الرقمي والتنمية 2025، والتي انعقدت تحت شعار "رؤيتنا، عالمنا، مستقبلنا"، وذلك بتاريخ 2025/2/23 بمدينة عَمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبتنظيم مشترك بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وجامعة الدول العربية وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة بالمملكة الأردنية الهاشمية. وهدفت هذه النسخة إلى مراجعة التقدم المُحرز وتنفيذ الأجندة الرقمية العربية. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام على أهمية بدء تنفيذ الأنشطة الخاصة بالأجندة الرقمية العربية باعتبارها إطاراً عربياً جامعاً تم اعتماده على مستوى القمة العربية، لتنسيق الجهود الرامية لصياغة ووضع السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق التنمية الرقمية، مُنوّهاً إلى أهمية مضاعفة الجهود العربية المبذولة في مجالات البحث والتطوير والابتكار، بما يسهم في رفع قدرات الدول العربية على الانتقال من كونها مُستهلك للتكنولوجيا إلى مُنتج ومُطوّر لها.
- استقبل السيد الأمين العام، بتاريخ 2025/2/24، السادة القضاة أعضاء هيئة محكمة الاستثمار العربية، وذلك بمناسبة صدور قرار تعيينهم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وخلال اللقاء، أدلى السادة القضاة اليمين النظامي أمام السيد الأمين العام تمهيداً لمباشرة مهامهم. وجدير بالذكر أن محكمة الاستثمار العربية قد أنشأت بغرض تسوية المنازعات الناشئة بين الدول العربية جِراء تطبيق الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية؛ أخذاً بالاعتبار أن هذه الاتفاقية قد دخلت حيز النفاذ عام 1981، وتهدف إلى تعزيز التنمية العربية الشاملة والتكامل الاقتصادي العربي، وتوفير مناخ ملائم للاستثمار العربي- العربي، وتسهيل حرية انتقال الأموال داخل الأقطار العربية مع تحصينها بضمانات من المخاطر غير التجارية. هذا، وقد تشكّلت هيئة المحكمة في دورتها الجديدة، والتي بدأت ولايتها من فبراير/ شباط 2025 ولمدة 3 سنوات، من 24 قاضياً من 13 دولة، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- قام السيد الأمين العام، بتاريخ 2025/3/25، بزيارة إلى مؤسسة ومستشفى أهل مصر لعلاج الحروق؛ حيث شهد سيادته التوقيع على مذكرة تعاون مشتركة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومؤسسة أهل مصر للتنمية، وذلك في إطار تعزيز التعاون الإقليمي لدعم القضايا الإنسانية، خاصة قضية الحروق التي تُعد من القضايا الصحية المُلحة في العالم العربي، وبهدف توفير الدعم المستدام لمستشفى أهل مصر لعلاج الحروق. وخلال الزيارة، أوضح السيد الأمين العام أن إنشاء هذا الصرح بالتبرعات وتنفيذه بسواعد مصرية يعكس الثقة في قدرة الإنسان العربي على إحداث تغيير حقيقي، مؤكداً التزام الأمانة العامة بدعم مثل هذه المؤسسات المستدامة، التي تضع معايير جديدة في المسؤولية المجتمعية، داعياً جميع الأطراف المعنية من مؤسسات وأفراد، إلى الاستثمار في مستقبل الرعاية الصحية، باعتباره استثماراً في مستقبل الأجيال القادمة. وجدير بالذكر أن مستشفى أهل مصر

لعلاج الحروق، والتي تم افتتاحها في مارس/ آذار 2024، قد نجحت في تقديم خدماتها لما يزيد عن 8 آلاف مريض حروق، من بينهم 6500 طفل. كما تم استقبال 2516 مريضاً في قسم الطوارئ، بالإضافة إلى 244 آخرين في وحدتي العناية المركزة للكبار والأطفال. كما أجرى المستشفى أكثر من 4000 عملية جراحية، منها 2200 عملية للأطفال.

- شارك السيد الأمين العام في أعمال الدورة (14) من "قمة الاستثمار 2025"، التي انعقدت بتاريخ 2025/4/7 في مدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى أن ركيزة التطور والتقدم في الدول العربية تعتمد على قدرتها على الاستغلال الأمثل للطاقات الشابة لديها، وموقعها الاستراتيجي الجاذب للاستثمار، مؤكداً أن الاستثمار لم يعد مجرد نشاط اقتصادي بحت، بل أصبح عنصراً أساسياً في تحقيق الأمن والتكامل الاقتصادي. وفي هذا الصدد، أكد السيد الأمين العام أن جامعة الدول العربية حريصة على مواصلة الجهود الرامية لدعم التكامل الاقتصادي العربي، وتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية، ودفع عجلة الاستثمار المستدام الذي يعود بالنفع على المجتمعات العربية. كما أوضح أن العديد من الدول العربية قد خَطَت خطوات كبيرة في تطوير بيئة الأعمال، من خلال تبني إصلاحات قانونية وتنظيمية تسهم في تسهيل حركة الاستثمار، وتعزيز الشفافية، إيماناً منها بأن الاستثمار هو السبيل الأمثل لتطوير البنية التحتية، وتنمية القطاعات الحيوية مثل الطاقة، والتكنولوجيا، والصحة.

- شارك السيد الأمين العام في افتتاح أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، والذي انعقد بتاريخ 2025/4/14 بمدينة بيروت في الجمهورية اللبنانية، وبالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). وخلال كلمته، أوضح السيد الأمين العام أن المنطقة العربية تمر بمرحلة خطيرة في تاريخها الحديث؛ فالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة تجاوز مرحلة الوحشية والتجرد من الإنسانية إلى الجنون المُشَبَّع بأوهام توراثية وخطاب عنصري كراهي، والهدف واضح وهو محو القضية الفلسطينية من الوجود. وأضاف أن المنطقة العربية تمتلئ ببؤر الصراع وانعدام الاستقرار وتواجه تحديات متفاقمة ومعقدة تتراوح بين تغير المناخ وندرة المياه، وصولاً إلى النزاعات المسلحة وأزمات اللاجئين بما لها من تبعات إنسانية واقتصادية. وأكد السيد الأمين العام أن هذه العوامل كلها كان لها تأثير سلبي واضح على قدرة الحكومات على تحقيق التوازن المنشود بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وضمان العدالة الاجتماعية، مشيراً إلى أنه بالرغم من ذلك، فقد تمكنت العديد من الدول العربية من إطلاق استراتيجيات وطنية مبتكرة لتعزيز الطاقة المتجددة، وتحسين جودة التعليم، وتمكين المرأة، ودعم الاقتصاد الأخضر. وفي هذا الصدد، نوه السيد الأمين العام إلى أن الاستثمار في البنية التحتية المشتركة، وتشجيع الابتكار التكنولوجي، وتمكين الشباب، هي ركائز لا غنى عنها لاقتصادات عربية مرنة، خاصة في أجواء الاضطراب الاقتصادي وانعدام اليقين التي يشهدها الاقتصاد العالمي اليوم. وأكد أن الوثيقة الصادرة عن "قمة المستقبل 2024" تُعد محاولة جماعية لمعالجة التحديات العالمية والمحلية المتعلقة بالتنمية المستدامة.

- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2025/4/16، في افتتاح الدورة (57) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، في الجمهورية التونسية. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى التحديات الخطيرة التي تشهدها المنطقة العربية بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص، والمتمثلة في مواصلة إسرائيل شن هجماتها

الوحشية على قطاع غزة في ظل صمت دولي لم يسبق له مثيل في العصر الحديث. كما أشاد السيد الأمين العام بجهود الدول الأعضاء ومنظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك التي قدمت الإغاثة والمساعدات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والصحية إلى قطاع غزة، مشيراً إلى ما تضمنه قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن خطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية السلبية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، وقرار قمة البحرين 2024 الذي اعتمد هذه الخطة. كما أكد السيد الأمين العام على أهمية إيلاء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، التي باتت محورية في مختلف المجالات، خاصة مع التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، مشيراً أن استيعاب هذه التكنولوجيا الجديدة ونشرها في مجالات الاقتصاد والتعليم والأمن والدفاع والصحة، وغيرها يقتضي تغييرات مؤسسية وتنظيمية.

- شارك السيد الأمين العام في افتتاح أعمال الدورة (51) لمؤتمر العمل العربي، الذي انعقد بتاريخ 2025/4/19 بمدينة القاهرة، تحت رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، وتُظَمه منظمة العمل العربية. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى رمزية توقيت انعقاد أعمال المؤتمر لهذا العام، والتي تتزامن مع الذكرى الستين لتأسيس منظمة العمل العربية والذكرى الثمانين لإنشاء جامعة الدول العربية، معرباً عن ثقة سيادته في قدرة جامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك المنبثقة عنها، ومن بينها منظمة العمل العربية، على تجاوز الظروف والتحديات الاقتصادية والاجتماعية الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية. وأكد السيد الأمين العام على أهمية تضافر الجهود وتعزيز آليات التعاون والتكامل بين الدول العربية، خاصة وأن قضايا التشغيل وتحسين وتطوير بيئة العمل أصبحت من أولويات السياسات العامة للدول في إطار الوصول إلى تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة. كما نوه السيد الأمين العام إلى الدور الهام لمنظمة العمل العربية في تحقيق هذه التطلعات؛ باعتبارها منصة هامة لتعزيز التعاون والحوار فيما بين أطراف العملية الإنتاجية: العمال - وأصحاب العمل - والحكومات، بهدف توحيد الرؤي وتعزيز الجهود لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ، 2025/5/17، في أعمال الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي انعقدت بجمهورية العراق بالتزامن مع انعقاد الدورة (34) لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة. وخلال كلمته، أشار السيد الأمين العام إلى أن الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية يتعرضان لاضطرابات وتحديات مستجدة، وأكد أن الدول العربية مطالبة بالتجاوب الفعّال مع هذه المتغيرات عبر رؤى جماعية واستراتيجيات مشتركة، خاصة وأن تعزيز التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية كافة لم يعد رفاهية أو تعظيماً لمكسب محتمل. كما أوضح السيد الأمين العام أن قضية الأمن الغذائي العربي باتت تشغل أولوية في صُلب الاهتمامات العربية، بل والدولية بشكل عام، وأن تفاقم حدة هذه الأزمة ألقت الضوء مجدداً على أهمية تأمين المخزون الغذائي العربي. كما شدد على أن تعزيز وتيسير نظم التبادل التجاري بين الدول العربية أصبح ضرورة واجبة من أجل تنسيق المواقف البينية وتجنب المنطقة العربية مزيد من التداعيات السياسات التي تبتعد عن نموذج السوق العالمية المفتوحة، مُشدداً على أهمية بناء مسارات تنموية من خلال تطوير شعبة الاقتصاد الأزرق عن طريق الاستثمار في مقدرات البلدان العربية ذات الإمكانيات في هذا المجال، والاستغلال الأمثل والمستدام بيئياً. وأكد كذلك على تعزيز الجهود العربية نحو دمج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2025/5/20، في افتتاح أعمال مؤتمر ومعرض "سيملس الشرق الأوسط 2025"، والذي انعقد بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة برعاية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وذلك خلال الفترة 20-2025/5/22. وخلال كلمته بالجلسة الافتتاحية، أكد السيد الأمين العام على أهمية تضافر الجهود من أجل تجاوز التحديات التي تواجه الاقتصادات العربية في ظل الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه الابتكارات التكنولوجية في العمل المصرفي والتجارة الإلكترونية والقطاع المالي بشكل عام، وتحقيق الاستفادة الكاملة من الإمكانيات والطاقات غير المستغلة في العديد من الدول العربية، مضيفاً أن أحد أكبر التحديات الراهنة هي تفاوت مستوى البنية التحتية الرقمية ونسبة الوعي الرقمي للمواطنين في كيفية التعامل مع أدوات العصر الحديث. كما أعرب السيد الأمين العام عن التقدير لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة ودعمها للرؤية العربية للاقتصاد الرقمي التي اعتمدها القادة العرب، وأسهمت في إطلاق عدد من المبادرات والاستراتيجيات النوعية، من بينها الأجندة الرقمية. كما ثمن حرص دولة الإمارات الدائم على بناء شراكة قوية مع جامعة الدول العربية في مجال الاقتصاد الرقمي.

- شارك السيد الأمين العام، بتاريخ 2025/5/22، في الاحتفال باليوم العربي للاستدامة، والذي انعقد بمقر الأمانة العامة تحت شعار "تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في المنطقة العربية"، بحضور عدد من المسؤولين رفيعي المستوى المعنيين بالبيئة والتنمية المستدامة، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، ونخبة من الخبراء والمهتمين بشؤون البيئة وموضوعات التنمية المستدامة. وخلال كلمته، أكد السيد الأمين العام أن الاحتفال باليوم العربي للاستدامة إنما يعكس مدى الإدراك بأهمية تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة، وتحقيق التوازن بين أبعادها الثلاثة: الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية؛ خاصة في ضوء التحديات المتزايدة التي تواجه الدول العربية في مختلف المجالات. هذا، وقد شهد الاحتفال تكريم سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي - ولي عهد إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك نظراً للتطور الكبير الذي أحرزته إمارة الفجيرة في مجال الاستدامة. كما تم تكريم عدد من الشخصيات البارزة في هذا المجال. كما تم توقيع مذكرات تفاهم بين الأمانة العامة ومكتب سمو ولي عهد إمارة الفجيرة، وكذلك مع جمعية أصدقاء البيئة الإماراتية، وبنك أبو ظبي الإسلامي.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (115 - 116):

2- نشاط قطاع الشؤون الاقتصادية.

1- في مجال التكامل الاقتصادي العربي:

❖ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

أ- لجنة التنفيذ والمتابعة:

- عقدت لجنة التنفيذ والمتابعة اجتماعها (59) خلال الفترة 2025/5/29-27 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم متابعة الموضوعات ذات الطابع الدوري على أجندة أعمال الاجتماع، وعرض التقرير (32) المُعدّ من قبل اتحاد الغرف العربية لعام 2024 حول تطور أداء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وقد تم إحاطة اللجنة بملاحظات الدول على الدراسة المُعدّة من قبل الأمانة العامة حول ريادة الأعمال في إطار المنطقة، ونتائج أعمال الاجتماعات التنسيقية مع المؤسسة الأردنية لتطوير المشاريع الاقتصادية (جيدكو). كما تم تقديم الشكر للمملكة الأردنية الهاشمية حول مقترح اعتماد الشبكة العربية لريادة الأعمال كمبادرة إقليمية تحت مظلة جامعة الدول العربية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. وفيما يخص متابعة إنشاء مرصد التجارة العربية؛ فقد تم تكليف الأمانة العامة بتنظيم ورشة عمل بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية للتعريف بمتطلبات إدخال البيانات على مرصد التجارة من قبل الدول، وذلك على هامش الاجتماع القادم للجنة. كما تم إحاطة اللجنة باستضافة الجمهورية العربية السورية للمعرض التجاري العربي في نسخته الأولى، واستضافة جمهورية مصر العربية للنسخة الثانية من المعرض، واستضافة جمهورية العراق للنسخة الثالثة منه. وتم تكليف الأمانة العامة بمواصلة التنسيق في هذا الشأن. كما تابعت اللجنة إنجازات اللجان الخاصة بالملاحق المستحدثة والمُكمّلة للبرنامج التنفيذي للمنطقة وفرق العمل المنبثقة عنها.

ب- قواعد المنشأ العربية:

- عقدت اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (15) خلال الفترة 2025/2/27-25 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم الموافقة على التوصيات الصادرة عن اجتماع الفريق مفتوح العضوية لمناقشة مقترح جمهورية مصر العربية حول المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. والتأكيد على الطلب من الدول العربية الأعضاء إعداد دراسة شاملة حول المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، تتضمن مبرراتها ووجهة نظرها؛ على أن توضح هذه الدراسة إيجابيات/ سلبيات بشأن الإبقاء أو الحذف أو تعديل المادة محل النظر، فضلاً عن الأثر الاقتصادي على الدول العربية، وذلك اتساقاً مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم (2411) د.ع (113) بتاريخ 2024/2/15، على أن تكون دراسة جمهورية مصر العربية هي النواة الأساسية التي تُبنى عليها باقي الدراسات. وقد استكملت اللجنة مراجعة المواد المتبقية من الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية، حيث طلبت اللجنة من الدول الأعضاء بتزويد الأمانة العامة بأية ملاحظات أو مقترحات أو مبررات حول طبيعة المنصة الإلكترونية المشتركة. وأوصت اللجنة بتشكيل فريق مفتوح العضوية من الدول الأعضاء الراغبة في الانضمام إلى الفريق، بحيث يتشكل من الجهات المختصة في إصدار شهادة المنشأ والجمارك والأنظمة الإلكترونية؛ لدراسة ملاحظات أو مقترحات أو مبررات الدول الأعضاء حول طبيعة المنصة الإلكترونية المشتركة، للتوصل إلى تصور للمنصة. كما تم تكليف الأمانة العامة، بعد تلقيها الملاحظات الواردة في الفقرة (1)، بعقد اجتماع للفريق مفتوح العضوية للنظر في ملاحظات أو مقترحات أو مبررات الدول الأعضاء حول طبيعة المنصة الإلكترونية المشتركة، ومن ثم رفع الفريق تصوره النهائي أو رؤيته إلى اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية. وكلفت اللجنة الأمانة العامة بإعداد مقترح بمواد تنظم إصدار شهادات المنشأ الإلكترونية وتعكس قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة.

- تعقد اللجنة الفنية لقواعد المنشأ العربية اجتماعها (16) خلال الفترة 29-31/7/2025، بمقر الأمانة العامة، حيث تنتظر في الدراسات التي أعدتها الدول حول المادة (17) من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وكذلك مقترح الأمانة العامة بشأن مواد تنظم إصدار شهادات المنشأ الصادرة إلكترونياً. وتستكمل اللجنة مراجعة الأحكام العامة لقواعد المنشأ العربية بناءً على ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء، والذي يعد بنداً دائماً على جدول أعمال اللجنة لحين الانتهاء من مراجعته.

ج- لجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة تسوية المنازعات التجارية:

- عقدت الأمانة العامة الاجتماع (18) للجنة الخبراء القانونيين المختصين بتطوير لائحة القواعد الإجرائية المتعلقة بتسوية المنازعات التجارية في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وذلك بمقر الأمانة العامة خلال الفترة 4-2025/5/8. واستكملت اللجنة مناقشة ملاحظات ومقترحات الدول الأعضاء على مصفوفة مواد آلية تسوية المنازعات في إطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى؛ ابتداءً من المادة (18) إلى نهاية مشروع الآلية، وتم تأجيل مناقشة البند (ب) من الفقرة (1) من المادة (19) للتأكد من عدم تعارضها مع مواد أخرى في الآلية، والمادة (23) تحت عنوان الإطار الزمني لقرارات لجنة تسوية المنازعات لحذفها أو وجودها وعدم تعارضها مع مواد أخرى، والمادة (33) تحت عنوان حيز النفاذ، إلى الاجتماع القادم للجنة؛ على أن يكون هذا الاجتماع هو الاجتماع الأخير لمناقشة هذه المواد.

❖ الشؤون الجمركية:

- عقدت الأمانة العامة الاجتماع (45) للسادة مدراء عموم الجمارك بالدول العربية، وذلك بتاريخ 2025/2/24 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم متابعة أعمال لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات، وأعمال لجنة التوفيق بين الترجمات للنظام المنسق. ومن جهة أخرى، قام الاجتماع بحث الدول الأعضاء على سرعة التوقيع والتصديق على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور بين الدول العربية (الترانزيت) المعدلة، والتي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال دورته العادية (109) في فبراير/شباط 2022، وذلك حتى يتسنى دخولها حيز النفاذ. كما قام الاجتماع باعتماد الدليل الاسترشادي العربي لشروط وإجراءات منح التراخيص ومزاولة مهنة التخليص الجمركي، والطلب من الدول الأعضاء العمل على تطبيقه. هذا بالإضافة إلى قيام الاجتماع بالموافقة على شروحات النظام المنسق المحدثة لعام 2022، والطلب من الدول الأعضاء التي لديها نسخة من البنود الدولية والشروحات المحدثة للنظام المنسق لعام 2028 باللغة العربية، موافاة الأمانة العامة بها حتى يتسنى عقد لجنة التوفيق بين الترجمات لاجتماعاتها لإتمام عملية التحديث.

• ومن ناحية أخرى، قام الاجتماع بالموافقة على تقرير وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة الفنية للتعاون الجمركي العربي، الذي تم عقده يومي 13-14/8/2024، وما يتضمنه من مشروع الآلية التنفيذية لتطبيق أحكام اتفاقية التعاون الجمركي العربي. بالإضافة إلى تكليف الأمانة العامة بتعميم الآلية التنفيذية لتطبيق أحكام اتفاقية التعاون الجمركي العربي على الدول الأعضاء للعمل بنصوصها لتطبيق أحكام الاتفاقية، تنفيذاً لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن.

- عقدت الأمانة العامة الاجتماع الاستثنائي للسادة مدراء عموم الجمارك بالدول العربية، وذلك بتاريخ 2025/5/19 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ حيث تم الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بالملاحظات على مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للشؤون الجمركية - المقترح، في موعد أقصاه 2025/5/31، وتكليف الأمانة العامة بالدعوة لعقد اجتماع المسؤولين القانونيين بالإدارات الجمركية في الدول العربية، لمناقشة النظام الأساسي للمجلس

المقترح وملاحظات الدول الأعضاء بشأنه، وذلك خلال الفترة 2025/6/4-2، وكذلك عقد اجتماع استثنائي آخر للسادة مدراء عموم الجمارك بتاريخ 2025/7/7، للتوافق بصفة نهائية على مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للشؤون الجمركية.

- عقدت الأمانة العامة اجتماع المسؤولين القانونيين بالإدارات الجمركية في الدول العربية خلال الفترة 2025/6/4-2؛ حيث تم تكليف الأمانة العامة برفع مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للشؤون الجمركية بعد مراجعته من الناحية القانونية، إلى اجتماع الاستثنائي للسادة مدراء عموم الجمارك بتاريخ 2025/7/7، للتوافق بصفة نهائية على مشروع النظام الأساسي.
- عقدت الأمانة العامة الاجتماع الاستثنائي للسادة مدراء عموم الجمارك بالدول العربية بتاريخ 2025/7/7، لمناقشة مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للشؤون الجمركية؛ حيث قام السادة مدراء عموم الجمارك بالتوافق على مشروع النظام الأساسي للمجلس العربي للشؤون الجمركية بصيغته النهائية، وهو معروض حالياً ضمن مشروع جدول أعمال الدورة (116) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- تتابع الأمانة العامة إجراءات التوقيع والانضمام إلى اتفاقية التعاون الجمركي العربي، والتي تم اعتمادها من المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار رقم (2058) د.ع (96) بتاريخ 2015/9/3 ودخلت حيز النفاذ اعتباراً من أغسطس/ آب 2022. وخلال الفترة بين دورتي المجلس، لم تقم أي من الدول الأعضاء التي لم تتضمن بعد للاتفاقية بالإجراءات اللازمة نحو الانضمام.
- تتابع الأمانة العامة إجراءات التوقيع على اتفاقية تنظيم النقل بالعبور (الترانزيت) بين الدول العربية - المعدلة، والتي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار رقم (2327) د.ع (109) بتاريخ 2022/2/10. وخلال الفترة بين دورتي المجلس، لم تقم أي من الدول الأعضاء التي لم تتضمن بعد للاتفاقية بالإجراءات اللازمة نحو الانضمام.
- عقدت لجنة الإجراءات الجمركية والمعلومات الاجتماع (37) خلال الفترة 2025/5/15-12 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم استعراض أسباب ضعف المشاركة من بعض الدول الأعضاء في أعمال اللجنة. كما تم مراجعة وتحديث نقاط الاتصال المعنية بمتابعة الموضوعات الجمركية. وقامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات على الاستبيان الخاص بالمنافذ الجمركية المؤهلة، وأوصت بقيام الدول الأعضاء بإبداء ملاحظات وملاحظات عليها. كما أوصت اللجنة بأهمية تحديث دليل الإجراءات الجمركي العربي الموحد قبل تطبيقه بشكل استرشادي، بالإضافة إلى التوافق بشأن الفقرة (ثالثاً) من الباب الأول تحت عنوان "الجهات المختصة بإصدار القرارات/ الأحكام المسبقة لتكون على النحو التالي "تُصدر القرارات/ الأحكام المسبقة من الإدارة/ القسم المختص في الجمارك (وفقاً لهيكلها التنظيمي)". وجدير بالذكر أنه قد تم عقد ورشة عمل حول الجمارك الخضراء، بالتعاون مع الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين، وتم عرض نتائج الورشة على اجتماع اللجنة؛ حيث تم دعوة الدول الأعضاء للاستفادة من الموضوعات التي عرضت خلال ورشة العمل، وطلبت اللجنة كذلك من الدول الأعضاء الراغبة في عقد المنتدى العربي الأول للشؤون الجمركية موافاة الأمانة العامة برغبتها في الاستضافة، حتى يتسنى اتخاذ الإجراءات اللازمة.

❖ الاتحاد الجمركي:

- عقدت الأمانة العامة الاجتماع (44) للجنة الاتحاد الجمركي العربي، بمشاركة أعضاء لجنة التعريف الجمركية العربية الموحدة، وذلك بمقر الأمانة العامة خلال الفترة 2025/7/3-1؛ حيث اطلعت اللجنة على جداول الرسوم الجمركية

التي تم إرسالها من قبل الدول الأعضاء (وهي: سبع دول فقط وفقاً للمعايير المتفق عليها: مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، سلطنة عُمان، دولة قطر، دولة ليبيا، والمملكة المغربية)، وجمهورية العراق (غير مطابقة للمعايير المتفق عليها). وقد طلبت اللجنة من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بجدول الرسوم المقترحة للتفاوض في موعد أقصاه 2026/1/1، وكذلك موافاة الأمانة العامة باستفسارها وتصورها حول الآلية المقترحة لعملية التفاوض على توحيد الرسوم الجمركية، وذلك في موعد أقصاه 2025/10/1، على أن يتم مناقشتها خلال الاجتماعات القادمة؛ لوضع منهجية محددة تقوم على أساسها عملية التفاوض، وذلك بمشاركة خبراء في هذا المجال وفقاً للإمكانيات المتاحة لدى الأمانة العامة. كما تم الطلب من الأمانة العامة العمل على عقد ورشة عمل خاصة بآليات التفاوض على توحيد الرسوم الجمركية.

❖ فعاليات وأنشطة متنوعة:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل إقليمية حول "أهمية استخدام تكنولوجيا سلاسل الكتل في تيسير التجارة"، والتي عقدت يومي 29-30/4/2025 في مدينة بيروت بالجمهورية اللبنانية، بتنظيم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا). وشارك في فعاليات ورشة العمل خبراء وموظفو الهيئات الجمركية المعنيين بملف تيسير التجارة والتبادل التجاري، فضلاً عن نخبة من الخبراء الدوليين في مجال التجارة وتقنية (Blockchain)، وممثلي المنظمات الإقليمية والعربية. وقد هدفت ورشة العمل إلى إبراز أهمية سلاسل الكتل التكنولوجية والتطبيقات العملية في تيسير التجارة، وتحديد فرص اعتماد هذه التقنية وفوائدها في المنطقة العربية، فضلاً عن تبادل المعرفة والتعرف على الممارسات العملية الفضلى في تطبيق تقنية (Blockchain).
- شاركت الأمانة العامة في المنتدى العربي السادس للمنافسة في المنطقة العربية، الذي عُقد يومي 28-29/5/2025 بمدينة بغداد بجمهورية العراق، بتنظيم من لجنة (الإسكوا) وبالتعاون مع مجلس المنافسة العراقي. وشارك في فعاليات المنتدى ممثلو هيئات وإدارات المنافسة في الدول العربية، فضلاً عن نخبة من الخبراء الدوليين في مجال المنافسة. وهدف المنتدى إلى تبادل المعرفة وأفضل الممارسات والتجارب الناجحة في مجال حماية المنافسة.
- في إطار تنفيذ أنشطة مشروع "دعم الارتقاء بمنظومة التكامل الاقتصادي العربي" الممول من قبل المرحلة الثانية من برنامج المساعدة من أجل التجارة (الأفتياس 2.0)، ومن خلال الدعم المُقدّم من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، تم تنظيم ورشة عمل تحت عنوان "تحرير قطاع الخدمات المالية وإمكانيات الاستفادة من اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية"، خلال الفترة 22-25/6/2025، بمدينة المنامة بمملكة البحرين. وقد تمثلت أهداف ورشة العمل في تزويد صانعي القرار والمسؤولين في الدول العربية بواقع تطور القطاع المالي وقطاع التأمين، وعرض أفضل الممارسات القطرية في الإطار التشريعي لتلك القطاعات، وكذلك جهود المنظمات الدولية والإقليمية في مجال تطوير ومواكبة التطور في قطاعي المال والتأمين، فضلاً عن كيفية الاستفادة من اتفاقية تحرير التجارة في الخدمات بين الدول العربية، والتوصل إلى رؤية مشتركة حول كيفية تعزيز التجارة في الخدمات المالية في إطار الاتفاقية. وقد شارك في ورشة العمل ممثلو عدد (9) دول عربية أعضاء في منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

2- في مجال شؤون البيئة والأرصاء الجوية:

❖ في مجال شؤون البيئة:

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/24، ورشة عمل متخصصة حول استكشاف سبل التخفيف من تغير المناخ من خلال التحول في قطاع الطاقة، وذلك بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، والمنظمة الخليجية للبحث والتطوير، والمجلس العالمي للبصمة الكربونية. وقد تضمنت ورشة العمل موضوعين أساسيين، الأول حول دور المجلس العالمي للبصمة الكربونية (GCC) في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، والثاني حول مناهج وأدوات إزالة الكربون في القطاع الإنشائي.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 2025/2/26-25، الاجتماع التشاوري حول البُعد البيئي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تحت عنوان "حلول بيئية شاملة قائمة على العلم لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، وذلك بالتعاون والتنسيق مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وبمشاركة برنامج الأمم المتحدة للبيئة / مكتب غرب آسيا. وقد ركز الاجتماع على الحلول البيئية لدفع تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، وناقش أهداف التنمية المستدامة المعنية بالصحة والمساواة بين الجنسين، وتعزيز النمو الاقتصادي، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، وتعزيز الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (40) للفريق العربي التفاوضي المعني بمتابعة المواد الكيميائية والنفايات الخطرة، وذلك خلال الفترة 2025/3/19-17 بمقر الأمانة العامة، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم (658) د.ع (35) بتاريخ 2024/10/17. وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات، من بينها مشروع جدول الأعمال مؤتمر الأطراف الخاص بالاتفاقيات الثلاث (استوكهولم - بازل - روتردام)، والذي عُقد لاحقاً خلال الفترة 2025/5/9-4/28.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثالث للفريق العربي المعني بالمفاوضات الخاصة بالتلوث البلاستيكي، خلال الفترة 2025/4/9-7 بمقر الأمانة العامة، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم (658) د.ع (35) بتاريخ 2024/10/17. وهدف الاجتماع للتحضير للجزء الثاني من الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث البلاستيكي، والمنعقدة خلال الفترة 2025/8/14-5 في مدينة جنيف.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/10، ورشة عمل لمناقشة فرص التعاون على مستوى العلاقات بين المؤسستين (الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية)، وذلك في إطار برنامج (الحوار 3). وقد تناولت ورشة العمل قضايا تغيّر المناخ والحلول البديلة، ومن بينها الانتقال إلى الطاقة الخضراء.
- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر الأطراف (16) لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، والاجتماع (11) لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، والاجتماع (11) لاتفاقية روتردام بشأن إجراءات الموافقة المسبقة عن علم لبعض مبيدات الآفات الخطرة المتداولة في التجارة الدولية، والتي عُقدت خلال الفترة 2025/5/9-4/28 بمدينة جنيف.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 2025/5/13-12، ورشة العمل (19) لتدريب المفاوضين العرب في مجال التغيرات المناخية، بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك في مقر منظمة الأقطار العربية المصدرة

للبترول (أوابك) بدولة الكويت. وقد ناقشت الورشة عدة موضوعات تتعلق بالتكيف والتخفيف وصندوق الخسائر والأضرار، وآليات المادة السادسة لاتفاقية باريس، والهدف العالمي الجديد للتكيف.

- نظمت الأمانة العامة، خلال الفترة: 18-2025/5/22، الاجتماع (23) للفريق العربي المعنى بمتابعة الاتفاقيات البيئية الدولية الخاصة بالتنوع الاحيائي ومكافحة التصحر، وذلك بمقر الأمانة العامة، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة رقم (656) د.ع (35) بتاريخ 2024/10/17. كما عقدت على هامش الاجتماع، ورشة عمل تعريفية حول أهمية الانضمام إلى الاتحاد العربي للمحميات الطبيعية، بالإضافة إلى الاحتفال باليوم العالمي للتنوع الاحيائي.

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/26، في اجتماع مجلس أمناء مركز البيئة والتنمية للمنطقة العربية وأوروبا، والذي انعقد بمدينة القاهرة، وبمشاركة السادة وزراء البيئة في كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية. وخلال الاجتماع، قدمت الأمانة العامة عرضاً حول الاقتصاد الدائري في المنطقة العربية.

- نظمت الأمانة العامة، يومي 3-2025/6/4، النسخة الثالثة للمؤتمر الدولي الثالث حول المناخ والبيئة، بالتعاون والتنسيق مع جامعة النيل الأهلية وجمعية مهندسون من أجل مصر المستدامة. وتم تنظيم هذا المؤتمر تزامناً مع يوم البيئة العالمي الذي يوافق 5 يونيو/حزيران من كل عام، ويهدف إلى التوعية بقضايا المناخ والبيئة، وتبسيط الضوء على المشروعات التي تحقق أهداف التنمية المستدامة، وإطلاق المبادرات ذات الصلة.

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/19، في اجتماع مجموعة العمل المعنية بتغير المناخ بين الدول العربية والاتحاد الأوروبي.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والهيئة الفرعية للتنفيذ، والتي انعقدت خلال الفترة 16-2025/6/26 في مدينة بون الألمانية، وبمشاركة المفاوضين العرب؛ حيث تم خلالها وضع الأولويات التي تتم مناقشتها ضمن أعمال الدورة 30 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (COP30)، والتي تنعقد خلال الفترة 10-2025/11/21 في دولة البرازيل.

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/7/14، في اجتماع تنسيقي لمبادرة "الغذاء والزراعة للتحويل المستدام" (FAST) والتي أطلقتها جمهورية مصر العربية - رئاسة (COP27) عام 2022. وهدف الاجتماع التنسيق، الذي انعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، إلى التحضير لاجتماع مجلس تسيير المبادرة، الذي يعقد حضورياً خلال شهر سبتمبر/أيلول 2025 في مقر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بمدينة روما الإيطالية.

- شاركت الأمانة العامة، خلال الفترة 14-2025/7/18، في أعمال الدورة العادية (20) لمؤتمر الوزراء الأفارقة المعنيين بالبيئة، والذي عقد بمدينة نيروبي بدولة كينيا تحت شعار "أربعة عقود من العمل البيئي في أفريقيا: تأملات في الماضي وتطلعات نحو المستقبل".

❖ في مجال شؤون الأرصاد الجوية والمناخ:

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (7) للجنة التدريب وبناء القدرات، وذلك بتاريخ 2025/2/16 عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد ناقش الاجتماع الاحتياجات التدريبية لمرافق الأرصاد الجوية وآلية عملها، والتدريب عن بعد واستمراريتها كأحد آليات التدريب وبناء القدرات، وإدراج دورات تدريبية في مجال طقس الفضاء ضمن برامج تنمية قدرات المختصين في الدول العربية.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (9) للجنة أرصاد الطيران، وذلك يومي 18-19/2/2025 عبر تقنية الاتصال المرئي. وناقش الاجتماع دور القطاع الخاص لمنظومة الأرصاد الجوية والملاحة، والتشريعات الخاصة بتنظيم الأرصاد الجوية داخل الدول العربية، وتعزيز التعاون مع المنظمة العربية للطيران المدني، وتحسين التنبؤات الجوية للطائرات باستخدام الذكاء الاصطناعي.
- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة (4) لمجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ، وذلك بتاريخ 2025/4/17 بمقر الأمانة العامة وبرئاسة جمهورية العراق. وقد سبقه عقد الدورة (6) للمكتب التنفيذي للمجلس بتاريخ 2025/4/17 وبرئاسة المملكة العربية السعودية؛ حيث تم مناقشة مشروعات القرارات ورفعها إلى المجلس الوزاري. كما عُقد الاجتماع (39) للجنة الدائمة للأرصاد الجوية يومي 15-16/4/2025.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/29، الاجتماع (15) "للمنتدى العربي للتوقعات المناخية" عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك بالتعاون والتنسيق مع منظمة الأرصاد العالمية ولجنة (الإسكوا). وناقش الاجتماع عدة موضوعات، من بينها: رصد المناخ وتقييم الحالة الراهنة للمناخ، الظروف الحالية والمتوقعة في المحيط الهادئ والمحيط الهندي والمحيط الأطلسي وتأثيرها على المناخ في المنطقة العربية، ربط مخرجات النمذجة المناخية الإقليمية بمنتدى التوقعات المناخية العربي والخليجي لتعزيز التنبؤات المناخية ودعم اتخاذ القرار.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع لجنة الاستراتيجية المتكاملة لخدمات الأرصاد الجوية العربية ومخططها التنفيذي 2028 - 2030، وذلك يومي 7-8/7/2025 بمقر الأمانة العامة. وجاء انعقاد هذا الاجتماع تنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الأرصاد الجوية والمناخ في دورته الرابعة؛ حيث ناقش الاجتماع الاستراتيجية المتكاملة لخدمات الأرصاد الجوية والمناخ ومبادرة تطوير اللجنة الدائمة للأرصاد والمناخ.

3- في مجال تنمية الاتصالات وتقنية المعلومات:

❖ في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات:

نظمت الأمانة العامة وشاركت في عدد من الفعاليات الخاصة بمجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وهي على النحو التالي:

- الاجتماع الثاني للفريق العربي للتحضير لمؤتمر تنمية الاتصالات (WTDC-25)، بتاريخ 2025/2/24 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المنتدى العربي العالمي للتعاون الرقمي والتنمية، خلال الفترة 2025/2/26-22، بمدينة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- الاجتماع (82) للجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، خلال الفترة 8-2025/3/13 بالولايات المتحدة الأمريكية.
- الاجتماع الثالث للفريق العربي للتحضير لمؤتمر تنمية الاتصالات (WTDC-25)، بتاريخ 2025/4/29 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- اجتماع الفريق الاستشاري لقطاع تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات (TDAG) خلال الفترة 12-2025/5/16 بمدينة جنيف.
- اجتماع الأول لفريق العمال العربي للتحضير لمؤتمر المندوبين المفوضين (PP-26)، بتاريخ 2025/5/19 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- اجتماع لجنة التقنيات والعمليات السيبرانية التابعة لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بتاريخ 2025/5/21 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- اجتماع لجنة حوكمة وسياسات الأمن السيبراني التابعة لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بتاريخ 2025/5/26 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- اجتماع فريق العمل المؤقت للاستراتيجية العربية للأمن السيبراني بمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بتاريخ 2025/5/28 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- الندوة العلمية العربية حول الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، بتاريخ 2025/6/1 بمدينة القاهرة.
- الاجتماع (11) للفريق العربي للذكاء الاصطناعي، يومي 2025/6/3-2 بمدينة القاهرة.
- اجتماع لجنة الدبلوماسية السيبرانية العربية التابعة لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، بتاريخ 2025/6/18 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- الاجتماع (83) للجنة الاستشارية الحكومية لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، خلال الفترة 9-2025/6/12 في مدينة براغ بجمهورية التشيك.
- الاجتماع (38) لفريق العمل العربي المعني ببلورة الاستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات، يومي 1-2025/7/2 بمدينة القاهرة.
- الاجتماع (55) للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات، يومي 14-2025/7/15 بمدينة القاهرة.
- الاجتماع (56) للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات والمعلومات، بتاريخ 2025/7/16 بمدينة القاهرة.

- الاجتماع الرابع للفريق العربي للتحضير لمؤتمر تنمية الاتصالات (WTDC-25)، يومي 16-17/7/2025 بمدينة القاهرة.

كما تنظم الأمانة العامة دائرة الحوار الثانية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، يومي 27-28/8/2025 بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بمدينة العلمين الجديدة بجمهورية مصر العربية.

❖ في مجال البريد:

- نظمت الأمانة العامة وشاركت في عدد من الفعاليات الخاصة بمجال البريد، وهي على النحو التالي:
- اجتماعات مجلس الإدارة بالاتحاد البريدي العالمي، خلال الفترة 24-28/2/2025 بمدينة برن السويسرية.
- اجتماع فريق العمل العربي المؤقت المكلف من اللجنة العربية الدائمة للبريد بمتابعة موضوعات قسم الترجمة العربية بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي، بتاريخ 15/3/2025 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- المنتدى الثاني للقادة البريديين في المنطقة العربية، يومي 29-30/4/2025 بمدينة الدوحة.
- اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بمتابعة إصدار الطابع البريدي العربي الموحد لعام 2025، بتاريخ 25/5/2025 بمقر الأمانة العامة للجامعة.
- اجتماعات فرق العمل الفنية المتخصصة التالية، التابعة للجنة العربية الدائمة للبريد، خلال الفترة 25-28/5/2025 بمقر الأمانة العامة للجامعة:
 - فريق عمل المؤتمرات والتعاون الدولي.
 - فريق عمل سلسلة الإمدادات.
 - فريق عمل الخدمات والمنتجات.
 - فريق عمل الخدمات المالية.
 - فريق عمل الأجور.
 - فريق عمل التنظيم والخدمة الشمولية.
- الاجتماع (47) للجنة العربية الدائمة للبريد، يومي 1-2/7/2025 بمقر البريد المصري بمدينة القاهرة.

4- في مجال الطاقة:

❖ في مجال الكهرباء:

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر العام الثامن للاتحاد العربي للكهرباء، الذي انعقد تحت عنوان "نحو طاقة كهربائية مستدامة في الوطن العربي"، وذلك خلال الفترة 11-13/2/2025 بمدينة الرياض، برعاية وزارة الطاقة بالمملكة العربية السعودية، وبتنظيم مشترك بين الشركة السعودية للكهرباء والاتحاد العربي للكهرباء. وشارك في المؤتمر ممثلون عن 19 دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلي الاتحاد العربي للكهرباء والمنظمات والشركات العاملة في مجال الطاقة الكهربائية الإقليمية والدولية.
- شاركت الأمانة العامة، عبر تقنية الاتصال المرئي، في أربعة اجتماعات تنسيقية للمنتدى العربي السابع حول "آفاق توليد الكهرباء وإزالة ملوحة مياه البحر بالطاقة الذرية"، والذي سيعقد في منطقة البحر الميت بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 16-18/12/2025، بتنظيم مشترك بين الهيئة العربية للطاقة الذرية والمملكة الأردنية الهاشمية والأمانة العامة.
- عُقد الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية للمشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (المملكة الأردنية الهاشمية - المملكة العربية السعودية - جمهورية مصر العربية)، وذلك يومي 27-28/4/2025 بمدينة عمان؛ حيث ناقش الاجتماع عدة موضوعات، شملت: آلية طرح الشروط المرجعية على الشركات الاستشارية، طرق تقييم العروض التي سيتم تقديمها من قبل الشركات الاستشارية، آلية التعاقد مع الشركة الاستشارية التي سيتم اختيارها لإعداد الدراسات الفنية للمشروع التجريبي. وقد أصدر الاجتماع التوصيات التالية:
 - أن تكون آلية طرح الشروط المرجعية على الشركات الاستشارية من خلال أمانة المجلس، بالتعاون مع فريق عمل المشروع التجريبي، على أن يتم إخطار الصندوق العربي بهذا الإجراء والحصول على خطاب عدم الممانعة من قبله.
 - أن يتم تقييم الشركات الاستشارية المنوط بها الدراسات الفنية للمشروع التجريبي من خلال فريق عمل المشروع واللجنة التنفيذية بالتعاون مع أمانة المجلس، على أن يتم استصدار خطاب عدم ممانعة من الصندوق العربي بالترسية على الشركة الاستشارية الفائزة.
 - التوافق على إمكانية أن تقوم الأمانة العامة للجامعة بالتعاقد مع الشركة الاستشارية الفائزة، وذلك وفقاً للمعايير المتبعة بجامعة الدول العربية.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل بعنوان "نحو سوق كهرباء أوروبتوسطية متكاملة - التغلب على الحواجز التقنية والسياسية"، بتنظيم من المنظمة الأوروبتوسطية لمشغلي شبكات النقل (Med-TSO)، وذلك يومي 26-27/5/2025، بمدينة أنطاليا التركية.

❖ في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

- نظمت الأمانة العامة الاحتفالية (13) لليوم العربي لكفاءة الطاقة 2025، وذلك على هامش أسبوع الكويت للطاقة (الكويت: 11-13/5/2025). وخلال هذه الاحتفالية، قُدمت الأمانة العامة عرضاً بمناسبة مرور (80) عاماً على تأسيس جامعة الدول العربية، تضمن أهم الإنجازات في المجال الاقتصادي. كما تم الإعلان عن الفائز في الجائزة

السنوية، والتي خصصت هذا العام لأفضل مشروع تخزين وإدارة الطاقة المتجددة في الدول العربية، بالإضافة إلى تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة للمشروعين الفائزين، وهما:

- مشروع من المملكة العربية السعودية بعنوان "تحسين كفاءة الطاقة في المنشآت الصناعية".
- مبادرة من المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان "توعية المجتمع بأهمية ترشيد الاستهلاك".

- عُقد الاجتماع (19) للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وذلك يومي 9-10/7/2025 بمقر الأمانة العامة، وشارك فيه خبراء من الدول العربية والمنظمات العربية المعنية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة. وناقش الاجتماع مجموعة من الموضوعات الهامة، من بينها: موضوعات كفاءة الطاقة، الشبكة العربية للهيدروجين النظيف، اليوم العربي لكفاءة الطاقة، وتعزيز استخدام تقنيات تخزين الطاقة الحرارية كمكمل للطاقة المتجددة في الدول العربية، تطوير قاعدة بيانات عربية موحدة لمشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

(٣٤٤)

5- في مجال النقل والسياحة:

❖ في مجال النقل:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الرابعة للمؤتمر الوزاري العالمي للسلامة الطرقيّة، الذي انعقد خلال الفترة 18-20/2/2025 في مدينة مراكش، واستضافتها الحكومة المغربية ومنظمة الصحة العالمية. وقد انعقد هذا المؤتمر تحت شعار "عالم واحد، طريق واحد: الالتزام بالحياة"، وشارك فيه عدد من السادة وزراء النقل العرب والأجانب؛ بالإضافة إلى خبراء السلامة على الطرق والأكاديميين وممثلي المنظمات غير الحكومية والشباب والقطاع الخاص. وهدف المؤتمر إلى بحث سُبل تسريع التقدم نحو الهدف (3.6) من أهداف التنمية المستدامة للحدّ من الوفيات والإصابات على الطرق بحلول عام 2030. وقد أظهر هذا المؤتمر الفجوة الكبيرة بين واقع سلامة الطرق في المنطقة العربية وفي بقية دول العالم، وهو الأمر الذي يتطلب العمل الجماعي من أجل الارتقاء بسلامة الطرق في المنطقة العربية. وبناء عليه، قامت الأمانة العامة بإدراج بند حول سلامة الطرق في المنطقة العربية على اللجنة الفنية المشتركة للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر السنوي الدولي للنقل البحري واللوجستيات (مارلوج 14)، والذي انعقد تحت رعاية السيد الأمين العام، خلال الفترة 23-25/2/2025 بمدينة الإسكندرية، وذلك بمشاركة نحو 700 مشاركاً من (31) دولة. وصدر عن المؤتمر عدد من التوصيات الهامة التي من شأنها أن تسهم في عملية تنمية وتطوير الموانئ في المنطقة العربية.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع الأول للجنة الفنية المعنية بمناقشة الموضوعات الحيوية التي تؤثر على النقل البري في المنطقة العربية، وذلك يومي 14-15/5/2025. وناقش الاجتماع الموضوعات التالية: المنهاج التدريسي لنقل المواد الخطرة ومدى تطبيقه في الدول العربية، مقترح التدريب للعاملين في قطاع النقل ومنح شهادة الجدارة المهنية في النقل (CPC)، تفعيل دفتر المرور العربي الموحد، الاطلاع على تجربة نادي السيارات الملكي الأردني في تدريب العاملين في قطاع النقل البري، التطبيق الهاتفي الذكي للاتحاد العربي للنقل ومدى قدرته على التوسع في أن يكون منصة عربية. هذا، وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع ثاني للجنة يومي 20-21/7/2025 بمدينة عمان، وذلك تنفيذاً لتوصيات الدورة (23) للاجتماع المشترك للجنة الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط، وبهدف الانتهاء من مناقشة تلك الموضوعات تمهيداً لعرضها على اجتماع الدورة (24) للجنة المشتركة، ومن ثم على الدورة (38) لمجلس وزراء النقل العرب.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة التقنية العربية لتبادل الخبرات في مجال النقل الموجه (مترو، تراموي، والنقل بالكوابل)، وذلك يومي 13-14/4/2025 بمقر الأمانة العامة. وناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات، واتخذت بشأنها التوصيات التالية:
 1. دعوة الدول الأعضاء الراغبة في عرض تجربتها في مجال النقل السككي إلى موافاة الأمانة العامة للجامعة بها، حتى يتسنى عرضها في الاجتماع القادم للجنة.
 2. الطلب من الدول الأعضاء المشاركة الفعالة في مؤتمر (جلوبال ريل) والتي ستتنظمه دولة الامارات العربية المتحدة بتاريخ 2025/9/30 بمدينة أبو ظبي، وسيتم إرسال دعوة رسمية للأمانة العامة وللدول الأعضاء.

3. تكليف الأمانة العامة بعقد اجتماع عبر وسائل الاتصال المرئي مع كل من ممثلي المملكة العربية السعودية ودولة قطر، من أجل تنقيح الإطار الاسترشادي لقانون النقل السككي المُعدّ من قبل الأمانة العامة، بناءً على نظام الخطوط الحديدية بالمملكة العربية السعودية.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني للجنة الفنية المعنية بدراسة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكافة أنماطه، وذلك يومي 15-2025/4/16 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي الدول العربية، وكذلك ممثلي الاتحاد العربي للنقل البري؛ حيث أوصى الاجتماع بما يلي:

أولاً: دفتر المرور العربي:

- تكليف الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد العربي للنقل البري، الاتحاد الدولي للنقل البري ومن يرغب من الدول الأعضاء، بعقد اجتماعات لتحديث اتفاقية دفتر المرور العربي مع الاستئناس بكلٍ من بروتوكول دفتر المرور العربي المطبق بين عدد من الدول العربية، والاتفاقية الدولية في هذا الشأن، وذلك في موعد أقصاه 1 اغسطس 2025.

- تكليف الأمانة العامة بتعميم مشروع الاتفاقية المعدلة على الدول الأعضاء للاطلاع وايداء مريئاتها عليها تمهيداً لمناقشتها في الاجتماع القادم للجنة.

ثانياً: اتفاقية إنشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن:

- حث الدول العربية على إنشاء هيئات وطنية لتصنيف السفن من القطاع الخاص لديهم، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء النقل العرب في هذا الشأن.
- الطلب من الدول العربية التي لديها هيئات وطنية لتصنيف السفن عرض تجربتها في الاجتماع القادم للجنة في إطار تبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا الشأن.

ثالثاً: اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية:

- تكليف الأمانة العامة بإعادة عرض اتفاقية تنظيم إجراءات النقل البحري للركاب والبضائع بين الدول العربية على الاجتماع القادم لمجلس وزراء النقل العرب من أجل اتخاذ القرار الملائم في هذا الشأن.
- الطلب من الدول الأعضاء التنسيق مع ممثليهم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية لضمان عدم إعادة الاتفاقية مرة أخرى لمجلس وزراء النقل العرب.

رابعاً: اتفاقية تبادل الإعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات مؤسسة النقل الجوي المعدلة:

- تكليف الأمانة العامة بإعادة عرض الاتفاقية على الاجتماع القادم لمجلس وزراء النقل العرب من أجل اتخاذ القرار الملائم في هذا الشأن.
- الطلب من الدول الأعضاء التنسيق مع ممثليهم في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية لضمان عدم إعادة الاتفاقية مرة أخرى لمجلس وزراء النقل العرب.

خامساً: اتفاقيات النقل الجوي بين الدول العربية:

- تكليف الأمانة العامة بمخاطبة المنظمة العربية للطيران المدني لاتخاذ ما يلزم بشأن تطوير الاتفاقيات المعنية بالنقل الجوي بين الدول العربية.
- تكليف الأمانة العامة بالتواصل مع المنظمة العربية لطيران المدني من أجل المشاركة الفعالة في أعمال اللجان المعنية في هذا الشأن وعرض تقرير على ما تم على الاجتماع القادم للجنة.

- نظمت الأمانة العامة للاجتماع الأول المعني بعرض تجارب الدول في مجال السلامة المرورية، وذلك يومي 20-25/4/2025 بمقر الأمانة العامة؛ حيث تم الاستماع إلى العروض المقدمة من الدول العربية المشاركة حول جهودها في هذا المجال. وتم الاتفاق على عدد من التوصيات، من أهمها:
- تكليف الأمانة العامة بتعميم العروض التي قدمت خلال الاجتماع على الدول الأعضاء لتعظيم الاستفادة منها.
 - دعوة الدول الأعضاء إلى إنشاء هيئات/ مجالس وطنية للسلامة المرورية، تجمع كافة الجهات الوطنية المعنية بالسلامة المرورية.
 - الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة بالإطار التشريعي للمجلس الأعلى للسلامة المرورية لديها (بصيغة WORD)، من أجل إعداد إطار تشريعي استرشادي للهيئة السلامة المرورية.
 - تكليف الأمانة العامة بإعداد قانون استرشادي للمجلس/ الهيئة العليا للسلامة المرورية لمساعدة الدول الأعضاء في إنشاء مجالس وطنية للسلامة المرورية.
 - الطلب من الدول الأعضاء الرغبة في عرض تجربتها في مجال السلامة المرورية موافاة الأمانة العامة بها حتى يتسنى عرضها في الاجتماع القادم للجنة.
 - تكليف الأمانة العامة بالتواصل مع كل من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، والمملكة المغربية من أجل تسريع وتيرة إنشاء المرصد العربي للسلامة المرورية.
 - الطلب من الدول الأعضاء موافاة الأمانة العامة باستراتيجية السلامة المرورية لديها (بصيغة WORD)، من أجل المساعدة في إعداد استراتيجية عربية في السلامة المرورية.
- نظمت الأمانة العامة للاجتماع المشترك (23) للجنة الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط، وذلك يومي 25-26/5/2025 بمقر الأمانة العامة، وشارك فيه ممثلو الدول العربية. كما شارك بصفة مراقب ممثلو عدد من المنظمات والاتحادات العربية ذات العلاقة (الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، اتحاد الموانئ البحرية العربية، الاتحاد العربي لغرف الملاحة البحرية، الاتحاد العربي للنقل البري). وناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة في مجال النقل البري والبحري والجوي ومتعدد الوسائط بين الدول العربية. ومن بين هذه الموضوعات: آلية تفعيل الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها، نتائج الاجتماع الأول المعني بعرض تجارب الدول في مجال السلامة المرورية، نتائج الاجتماع الثاني للجنة المعنية بمناقشة الاتفاقيات العربية في قطاع النقل بكافة أنماطه، نتائج الاجتماع الثاني للجنة المعنية بالنقل السككي بين الدول العربية، متطلبات تحديث وتفعيل موقع السلامة الطرقية، تركيب أجهزة التتبع (AVL) على مركبات نقل الركاب والبضائع التي تقوم بعمليات النقل الدولي بين الدول العربية، توحيد إجراءات نقل المواد الخطرة وتشمل اللوحات والملصقات الإرشادية الخاصة بالبضائع المنقولة بالشاحنات بين الدول العربية، إعداد دراسة متكاملة حول مشروع التأسيس لسلسلة الإمداد للهيدروجين الأخضر، مناقشة رؤية جمهورية السودان في تطوير المناطق اللوجستية وأثرها في النهضة الاقتصادية بالوطن العربي، تكامل وسائط النقل لتحقيق نقل مستدام وفاعل ومرن لنقل البضائع والركاب. هذا، وقد أصدر الاجتماع عدداً من التوصيات التي تم رفعها إلى اجتماع الدورة (24) للجنة المشتركة للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط التي ستعقد خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، تمهيداً لإدراجها ضمن مشروع جدول الدورة (38) لمجلس وزراء النقل العرب واعتمادها.

- نظمت الأمانة العامة للاجتماع المعني بتنقيح الإطار الاسترشادي لقانون النقل السككي في الدول العربية، وذلك بتاريخ 2025/6/16 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبمشاركة ممثلي كل من: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، الأمانة العامة. وتم الاتفاق على إعداد آلية للدفع بالإطارين المُقدّمين من قبل المملكة العربية السعودية ودولة قطر، وإعدادهما في صورة (جدول مقارنة) وأن يتم عرضهما في اجتماع حضوري لاحق بمشاركة كل من: المملكة العربية السعودية، دولة قطر، الأمانة العامة؛ ليتم إنجاز عمل الإطار الاسترشادي واللوائح الخاصة. كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع الثالث للجنة الفنية للنقل السككي والموجه يومي 2025/8/21-20، ليتم مناقشة وإجراء التعديلات اللازمة على مشروع نظام الخطوط الحديدية (والمُقدّم من المملكة العربية السعودية ودولة قطر)؛ ليتم عرضهما على الاجتماع المشترك (24) للجنة الفنية للنقل البري والبحري متعدد الوسائط، ومن ثم على اجتماع الدورة (38) لمجلس وزراء النقل العرب.
- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل حول لوجستيات النقل بالدول العربية، والتي تم تنظيمها بالتعاون بين كل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وذلك بتاريخ 2025/6/18 عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد ترأست الأمانة العامة جلسة عمل شارك فيها عدد من ممثلي الدول العربية لطرح رؤيتهم حول دور الأداء اللوجستي للدول العربية لتسهيل التجارة، وأهمية الارتقاء بلوجستيات النقل من أجل الارتقاء بتنافسية السلع العربية، وانعكاسات ذلك على زيادة حجم التجارة العربية البينية وتجارة الدول العربية مع العالم الخارجي.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع المشترك الأول للمعنيين بالنقل البري والمختصين بتكنولوجيا المعلومات، وذلك يومي 2025/6/19-18 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلي الدول العربية وكذلك الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والاتحاد العربي للنقل البري؛ حيث تم الاتفاق على عدد من التوصيات، من بينها:
 - أن يختصر العمل على بحث إمكانية الربط بين المنصات الوطنية المعنية بالنقل البري للبضائع فقط في المرحلة الأولى.
 - تكليف الأمانة العامة بتنظيم ورشة عمل يتم خلالها تقديم عرض من الاتحاد العربي للنقل البري للبوابة الإلكترونية الخاصة به، وكذلك من الدول الأعضاء للمنصات الوطنية المعنية بالنقل البري للبضائع.
 - الاستفادة من البوابة الإلكترونية للاتحاد العربي للنقل البري بتوفير روابط منصات الدول الأعضاء المعنية بالنقل البري عليها، لتسهيل وصول الدول الأعضاء لتلك المنصات.
 - حث الدول العربية على توقيع مذكرات تفاهم للربط بين المنصات الوطنية المعنية بالنقل البري للبضائع بشكل ثنائي، في ظل صعوبة الربط بين منصات كافة الدول الأعضاء.
- تنظم الأمانة العامة الاجتماع الأول لفريق العمل مفتوح العضوية المعني بمناقشة آلية تنفيذ الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها، وذلك يومي 2025/8/7-6 بمقر الأمانة العامة، تنفيذاً لتوصيات اجتماع الدورة (23) للاجتماع المشترك للجنة الفنية للنقل البري والبحري ومتعدد الوسائط التي عقدت خلال الفترة 2025/5/26-25 بمقر الأمانة العامة، وذلك من أجل إدخال ملاحظات الدول الأعضاء على آلية تنفيذ الاتفاقية العربية لتنظيم نقل الركاب على الطرق بين الدول العربية وعبرها.

❖ في مجال السياحة:

- شاركت الأمانة العامة فعاليات الاجتماع (51) للجنة الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة لمنطقة الشرق الأوسط ومؤتمر السياحة الرياضية وصناعة السياحة بعد كأس العالم، وذلك خلال الفترة 11-14/2/2025 في مدينة الدوحة بدولة قطر؛ حيث تم استعراض الرؤية طويلة الأمد بالمنظمة الأممية، وتنفيذ برنامج عمل المنظمة في منطقة الشرق الأوسط للفترة 2024-2025، وكذلك تبادل الرؤى حول مقترحات ومبادرات الدول الأعضاء فيما يخص برنامج عمل المنظمة للفترة 2026/2027. كما تم عرض موجز عن أنشطة الأعضاء المنتسبين في منطقة الشرق الأوسط للفترة 2024-2025، وتم التصويت على عضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة (والتي تكون لمدة 4 سنوات؛ حيث يتم انتخاب دولتين لتمثلا إقليم الشرق الأوسط في المجلس التنفيذي).
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الثاني لمراجعة مواد اتفاقية التعاون العربي في مجال السياحة بتاريخ 29/6/2025، وذلك بمشاركة ممثلي الدول العربية؛ حيث تم الاتفاق على تكليف الأمانة العامة بإرسال المشروع المعدل للاتفاقية إلى الدول الأعضاء لإبداء ملاحظاتهم عليه، وموافاة الأمانة العامة بها في موعد أقصاه 1/9/2025، ليتسنى عرضها على الاجتماع القادم للجنة الفنية للسياحة العربية، تمهيداً لعرضها على المجلس الوزاري العربي للسياحة.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (13) للجنة الفنية للسياحة العربية بتاريخ 1/7/2025 بمقر الأمانة العامة، وذلك بمشاركة ممثلي الدول العربية؛ حيث تم مناقشة عدة موضوعات، من أهمها: مبادرة تبادل الخبرات بين الدول العربية في مجال تنظيم القطاع السياحي، مبادرة تفعيل الباقات السياحية المشتركة للدول العربية، الاستراتيجية العربية للسياحة، تنفيذ المحور السادس الخاص بـ " مواكبة متغيرات صناعة السياحة عالمياً"، اتفاقية التعاون العربي في قطاع السياحة، التعاون بين الدول العربية في مجال مكافحة الإتجار غير المشروع في الممتلكات الثقافية، التغييرات المناخية وأثرها على القطاع السياحي العربي، شمولية المقاصد السياحية العربية المعاصرة.

❖ فيما يتعلق بالتقرير الاقتصادي العربي الموحد:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع ممثلي المؤسسات العربية المشاركة في إعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد، والذي انعقد خلال الفترة 23-25/6/2025 بمقر صندوق النقد العربي بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تم مراجعة مسودات فصول التقرير لعام 2025. هذا، وتتولى الأمانة العامة إعداد أربعة فصول هي: التطورات الاقتصادية الدولية، التجارة الخارجية للدول العربية، التعاون العربي في مجال الأمن السيبراني، الاقتصاد الفلسطيني. وجاري العمل على إصدار التقرير خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025.

6- في مجال المنظمات والاتحادات العربية:

❖ الاجتماعات التي نظمتها الأمانة العامة خلال الفترة بين دورتي المجلس:

- اجتماع الدورة العادية (57) للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك برئاسة معالي الأمين العام، وذلك خلال الفترة 14- 2025/4/16، بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بالجمهورية التونسية.
- اجتماع اللجنة الفنية المعنية بدراسة الأنظمة الأساسية الموحدة للمنظمات العربية المتخصصة، وذلك خلال الفترة 22-2025/6/24 بمقر الأمانة العامة. وتم رفع نتائج الاجتماع إلى لجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، خلال دورتها العادية (34)، التي انعقدت لاحقاً خلال الفترة 13-2025/7/17، بمقر الأمانة العامة.
- اجتماع الدورة العادية (34) للجنة المنظمات للتنسيق والمتابعة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي، خلال الفترة 13-2025/7/17، بمقر الأمانة العامة.

❖ الاجتماعات التي شاركت فيها الأمانة العامة خلال الفترة بين دورتي المجلس:

- اجتماع الدورة العادية (102) لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، يومي 27-2025/2/28 بمدينة القاهرة.
- اجتماع الدورة العادية (51) لمؤتمر العمل العربي، خلال الفترة 19-2025/4/26 بمدينة القاهرة.
- اجتماع الدورة العادية (7) لمجلس إدارة المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى، يومي 29-2025/4/30 بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- اجتماع الدورة العادية (72) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للطيران المدني، والدورة الاستثنائية للمنظمة، يومي 7-2025/5/8 بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
- اجتماع الدورة العادية (119) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية، خلال الفترة 19-2025/5/21 بمدينة القاهرة.
- اجتماع الدورة العادية (75) للمجلس التنفيذي للهيئة العربية للطاقة الذرية، والدورة العادية (37) للمؤتمر العام للهيئة، خلال الفترة 22-2025/5/26، بالجمهورية التونسية.
- اجتماع الدورة العادية (67) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، خلال الفترة 27-2025/5/29، بمدينة الرباط بالمملكة المغربية.
- اجتماع الدورة العادية (123) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، خلال الفترة 28-2025/5/29 بالجمهورية التونسية.
- اجتماع الدورة العادية (28) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات، يومي 1-2025/6/2 بالجمهورية التونسية.
- اجتماعي المجلس التنفيذي والجمعية العامة على مستوى الخبراء (في دورتيهما غير العاديتين) للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، بتاريخ 2025/7/6 بمدينة القاهرة.

7- في مجال الإحصاء وقواعد المعلومات:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الإحصاء:

نظمت الأمانة العامة خلال الفترة الماضية عدداً من الفعاليات التدريبية المتعلقة بالمجال الإحصائي، وذلك بالتعاون مع الجهات العربية والدولية الشريكة. وقد هدفت هذه الفعاليات إلى تعزيز قدرات العاملين في المجال الإحصائي في الدول العربية، وتبادل الخبرات والتجارب العربية الناجحة في هذا المجال. وخلال هذه الفعاليات، تم تدريب وتنمية قدرات ما يقرب من 170 مشاركاً تقريباً من الأجهزة العربية المختلفة، وذلك على النحو التالي:

- نظمت الأمانة العامة، خلال الفترة 2025/4/24-22، ورشة عمل حول "أسس تقدير حسابات القطاع غير الرسمي والاقتصاد غير المنظور إحصائياً لضمان شمولية الحسابات القومية في الدول العربية"، وذلك بالتعاون مع كل من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بجمهورية مصر العربية والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 2025/4/30-29، حلقة نقاشية حول "جولة التعداد السكاني 2020 والاستعداد للجولة القادمة"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي وبالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وصندوق الأمم المتحدة للسكان.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 2025/5/5-4، ورشة عمل حول "تحديد أولويات وغايات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة 2030: تحليل الاستبيانات المُعدّة لتحديث الإطار العربي لمؤشرات التنمية المستدامة لقياس أولويات الغايات للفترة الزمنية المتبقية من أجندة 2030"، وذلك بالتعاون مع لجنة (الاسكوا).
- نظمت الأمانة العامة، خلال الفترة 2025/5/8-6، ورشة عمل تدريبية حول "إحصاءات النوع الاجتماعي"، وذلك بالتعاون مع لجنة (الاسكوا) والمعهد العربي للبحوث الإحصائية والتدريب وشعبة الأمم المتحدة للإحصاء وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز الإحصاء الخليجي.
- نظمت الأمانة العامة، خلال الفترة 2025/5/29-25، ورشة عمل إقليمية حول "استخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ التعداد الزراعي في الدول العربية"، وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية ومركز الإحصاء الخليجي.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/17، ندوة بعنوان "أشباح التنمية المستدامة: التحديات والفرص في منتصف الطريق إلى 2030"، وذلك بالتعاون مع المعهد العربي للبحوث الإحصائية والتدريب. وقد تناولت الندوة عدة محاور رئيسية، شملت: واقع التنمية المستدامة خلال عام 2024، دور التكنولوجيا والبيانات في تسريع تحقيق الأهداف، السياسات والحوكمة الفاعلة، رؤية مستقبلية لتعزيز التقدم نحو أهداف 2030.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (21) للجنة الفرعية للإحصاءات السكانية والاجتماعية، وذلك بتاريخ 2025/6/24 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبمشاركة ممثلين عن (19) دولة عربية. ومن المقرر أن يتم عرض توصيات هذه اللجنة على اللجنة الدائمة للإحصاء التي ستعقد خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، لاعتمادها.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/7/8، الاجتماع الأول للجنة الفرعية للإحصاءات الاقتصادية والحسابات القومية، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وبمشاركة ممثلين عن (17) دولة عربية. ومن المقرر أن يتم عرض توصيات هذه اللجنة على اللجنة الدائمة للإحصاء التي ستعقد خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول 2025، لاعتمادها.

❖ التعاون مع الأجهزة العربية:

- تلقت الأمانة العامة طلب دعم فني من جهاز الإحصاء في دولة ليبيا لإقامة ورش تدريبية لموظفيها حول القطاع غير الرسمي. وقامت الأمانة العامة بالإعداد لهذه الورش الخاصة لجهازهم الوطني وفق الطلب.
- تعمل الأمانة العامة، وبالتعاون مع الهيئة العامة للتخطيط والإحصاء بجمهورية العراق، على الإعداد للملتقى العربي الثالث للإحصاء السياحي، والذي سيعقد خلال الفترة 20-23/9/2025 بمدينة بغداد بمناسبة اختيار بغداد كعاصمة للسياحة العربية لعام 2025. وسيشارك في هذا الملتقى العديد من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، وكذلك الأجهزة الإحصائية العربية والخبراء والباحثون في هذا المجال.

❖ التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية:

- تعكف الأمانة العامة حالياً على إجراء دراسة لتطوير العمل الإحصائي العربي بالأجهزة الإحصائية العربية، من خلال تحسين السجلات الإدارية والرقمنة، وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ولجنة (الاسكوا).



8- في مجال العلاقات الاقتصادية:

❖ التعاون العربي الصيني:

- نظمت الأمانة العامة، بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية والجانب الصيني، فعاليات الدورة (11) لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين والدورة (9) لندوة الاستثمارات، وذلك يومي 28-29/4/2025 بمدينة هايكو عاصمة مقاطعة هاينان بجمهورية الصين الشعبية. وقد انعقدت الفعالتان تحت شعار "بناء معادلات التعاون الخمس لتسريع بناء مجتمع صيني عربي ذو مصير مشترك"، وذلك في إطار تنفيذ الأنشطة الواردة بالبرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني خلال العامين 2024-2026، وبهدف تطوير العلاقات الاقتصادية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز العمل المشترك المبني على المصالح المشتركة، وتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، وتهيئة البيئة الاستثمارية بما يحقق مستهدفات التنمية المستدامة، وتنفيذ الرؤى التنموية الطموحة للدول العربية، ومبادرة الحزام والطريق الصينية.

- بلغ عدد المشاركين في الفعالتين أكثر من (1000) مشاركاً من الجانبين العربي والصيني، من بينهم عدد من السادة الوزراء وُصْناع القرار، وكبار المسؤولين الحكوميين، وممثلي الجهات الحكومية والمنظمات العربية المتخصصة، ونخبة واسعة من المستثمرين وكبار رجال الأعمال، وممثلي عدد من مجالس الأعمال العربية الصينية المشتركة، والمختصين وممثلي القطاع الخاص ومؤسسات تنمية التجارة والاستثمار، وكذلك المؤسسات البحثية والصناعية والتجارية. فضلاً عن مشاركة ممثلي عدد من الدول الأفريقية والآسيوية ضيوف الشرف؛ حيث شهدت الفعالتان مشاركة أكثر من (35) دولة.

- تم مناقشة الرؤى الاستراتيجية المشتركة بين الجانبين العربي والصيني، وعرض وجهات النظر حول الفرص والإمكانات التي تحفل بها مجموعة من القطاعات الواعدة (مثل: الطاقة المتجددة، التصنيع المتقدم، الخدمات اللوجستية، الاتصالات، الابتكار التكنولوجي، التقنيات الرقمية المتطورة وغيرها)، وذلك لتعزيز الشراكة الاستراتيجية العربية الصينية، وفرص المواءمة مع مبادرة الحزام والطريق في مجالات الاستثمار والاقتصاد والتجارة، والعمل على الارتقاء بهذه الشراكة نحو مزيد من الازدهار والنمو والتقدم.

- تم خلال الفعالتين توقيع عدد (24) اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الجانبين العربي والصيني، زادت قيمتها الإجمالية عن (3) مليار يوان صيني؛ أي حوالي 413 مليون دولار أمريكي. وصدر عن الفعالتين "إعلان هايكو"، الذي تناول التوصيات والآفاق المستقبلية لتأسيس علاقة اقتصادية استراتيجية بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية، عن طريق تشجيع التعاون في المجالات ذات التعاون المشترك. كما رحب الجانبان بعقد الدورة (12) للمؤتمر والندوة (10) للاستثمارات في إحدى الدول العربية خلال عام 2027.

- على هامش الفعالتين، عُقد اجتماع تنسيقي بين الأمانة العامة واتحاد الغرف العربية وكذلك المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في مملكة البحرين؛ حيث تم مناقشة مقترح إنشاء "آلية لعقد مؤتمر تعاون عربي صيني لريادة الأعمال ودعم الابتكار في إطار منتدى التعاون العربي الصيني"، وكذلك إنشاء مراكز متخصصة عربية صينية في هذا الشأن، على أن يتم دراسة هذا المقترح لاحقاً وفق النظم المعمول بها وبالتنسيق المشترك.

- كما قام وفد الأمانة العامة بزيارة "الميناء المعلوماتي الإلكتروني الصيني" بمدينة سانيا؛ حيث اطلع على مبادرة الجانب الصيني لإنشاء "مركز التبادل الصيني العربي" من ناحية التخطيط، والتحديد الوظيفي، ومحتويات البناء،

والأهداف الأساسية، وذلك بهدف تعميق التعاون الاقتصادي والتبادل الثقافي، وإقامة العديد من المشروعات المشتركة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية وغيرها بين الصين والدول العربية. وسيعمل هذا المركز على أن يكون منصة نموذجية للتعاون الصيني العربي، يجمع بين التبادل الثقافي الصيني والتعاون التجاري والاقتصادي وتنمية الابتكار التكنولوجي وتنظيم دورات التدريب، مما سيعطي زخماً قوياً في إطار فعاليات منتدى التعاون العربي الصيني.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة السادسة لقمة "تشينغداو" للشركات متعددة الجنسيات (QMS)، وذلك خلال الفترة 2025/6/20-18 في مدينة "تشينغداو" بمقاطعة "شانغونغ" شرقي جمهورية الصين. وقد انعقدت هذه الدورة تحت شعار "الشركات العابرة للقارات والصين: النجاح في ربط الصين بالعالم"، وهدفت إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين الصين مع عدد من دول العالم في كافة المجالات، وتحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، وتهيئة البيئة الاستثمارية بما يحقق أهداف التنمية المستدامة. وتعد هذه القمة منصة محورية للمشاركة التجارية الدولية مع الصين، وتبرز أهميتها الاستراتيجية في إظهار التزام الصين المستمر بالانفتاح عالي المستوى على العالم.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الثالثة للمعرض الدولي لتنمية سلاسل التوريد العالمية، وذلك خلال الفترة 2025/7/20-16 بمدينة بكين وتحت شعار "ربط العالم وخلق المستقبل معاً"، وبمشاركة حوالي (500) شركة صينية ودولية.

• تضمنت الدورة الثالثة للمعرض 6 سلاسل توريد رئيسية، هي: سلسلة التصنيع المتقدم، سلسلة الطاقة النظيفة، سلسلة السيارات الذكية، سلسلة التكنولوجيا الرقمية، سلسلة الحياة الصحية، سلسلة الزراعة الخضراء، بالإضافة إلى منطقة عرض خدمات سلسلة التوريد. كما جهّز الجانب الصيني منطقة عرض فرعية لسلسلة الزراعة الخضراء بالمعرض.

• هذا، وقد أقامت الأمانة العامة جناحاً داخل منطقة المعارض، تضمن استعراضاً لأبرز أنشطة جامعة الدول العربية، وتم عرض أفلام وثائقية تسلط الضوء على المراحل الهامة في مسيرة العمل العربي المشترك، وذلك بالاشتراك مع عدد من الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

- تشارك الأمانة العامة في أعمال الدورة (7) للمعرض الصيني العربي، والمقرر عقدها خلال الفترة 2025/8/31-28 بمقاطعة نينغشيا بجمهورية الصين، تحت شعار "الصداقة، التعاون، والتنمية المربحة للجانبين"، وذلك في إطار دعم وتعزيز العلاقات العربية الصينية ضمن فعاليات منتدى التعاون العربي الصيني. ويتم تنظيم عدد من الفعاليات والنشاطات على هامش أعمال المعرض، من بينها:

- ملتقى الأعمال الصيني العربي للتبادل الاقتصادي والتجاري في إطار مبادرة الحزام والطريق.
- إقامة عدد (6) معارض متنوعة حول موضوعات: الاقتصاد الرقمي، التجارة الإلكترونية عابرة الحدود، الطاقة النظيفة والتكنولوجيا والزراعة، الذكاء الاصطناعي وصناعة الألعاب الإلكترونية، التنمية الخضراء والأرصاء الجوية الذكية.
- عقد عدد من الملتقيات لبحث فرص التعاون بين الجانبين في المجالات التالية: نقل التكنولوجيا، الموارد المائية، السياحة، التقنيات الحديثة والملكية الفكرية.

❖ التعاون العربي الياباني:

- عقدت الأمانة العامة عدداً من اللقاءات التنسيقية مع مسؤولي سفارة اليابان بالقاهرة لمناقشة سبل تعزيز التعاون الاقتصادي العربي الياباني، ودراسة عقد عدد من الأنشطة والفعاليات المقترحة خلال العامين 2025-2026 في المجالات الاقتصادية، وذلك في إطار متابعة تنفيذ مخرجات البيان الصحفي الصادر عن "الدورة (5) للمنتدى الاقتصادي العربي الياباني" بتاريخ 2024/7/11. وقد استعرض الجانبان الخطة المقترحة لإمكانية تنظيم عدد (2) مؤتمر أو ورشة عمل متخصصة بالتنسيق مع الجهات والمنظمات المعنية العربية واليابانية خلال الفترة 2025-2026 على النحو التالي:

1. " تنوع العلاقات الاقتصادية العربية اليابانية، خاصة في مجالي الطاقة وتنمية سلاسل الإمداد" في إحدى الدول العربية، خلال الربع الأخير من العام 2025.
2. " تعزيز التعاون العربي الياباني في مجالي السياحة والترفيه" في اليابان، خلال النصف الأول من العام 2026.

❖ التعاون العربي الهندي:

- في إطار دعم وتعزيز العلاقات العربية الهندية، وتنفيذاً لمقتضيات مذكرة التعاون الموقعة بين الأمانة العامة للجامعة وجمهورية الهند في ديسمبر/ كانون أول 2013، والتي تشمل العديد من الأنشطة والفعاليات في إطار منتدى التعاون العربي الهندي، قامت الأمانة العامة بمخاطبة المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لدى الجامعة لاستطلاع الرأي حول الرغبة في استضافة أعمال "الدورة السابعة لمؤتمر الشراكة العربية الهندية" خلال النصف الثاني من العام 2025، ولم تتلق الأمانة العامة رداً حتى تاريخه.

- جاري التنسيق نحو استكمال الإجراءات اللازمة لتفعيل عمل "الغرفة التجارية العربية الهندية"، بالتنسيق بين كافة الجهات العربية والهندية المعنية، وكذلك اعتماد ترشيح السفراء الأربعة من (دولة الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، دولة قطر، الجمهورية اللبنانية)، ليكونوا ضمن أعضاء مجلس إدارة الغرفة، بالإضافة إلى عميد السلك الدبلوماسي العربي ورئيس بعثة الجامعة العربية في الهند.

❖ التعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان:

- في إطار تنفيذ ما ورد بإعلان الدوحة الصادر عن الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان" بتاريخ 2024/4/30، تم تنظيم أعمال الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين من الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، وذلك على هامش انعقاد الدورة الرابعة لقمة "أنفيستوبيا" العالمية (Investopia)، خلال الفترة 2025/2/26-27 بمدينة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك تحت شعار "نحو تعاون وشراكة مستدامة"، وبرعاية سمو الشيخ/ منصور بن زايد آل نهيان - نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة.

- جاء تنظيم هذه الفعالية في إطار تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، وبلورة التعاون الجاد والمثمر بين رجال الأعمال ومؤسسات القطاع الخاص بين الجانبين. وقد شهدت مشاركة نخبة من السادة الوزراء والمسؤولين الحكوميين وقادة الأعمال وممثلي الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان، وأعضاء الغرف التجارية العربية وأصحاب الشركات، وبلغ عدد المشاركين نحو (400) مشاركاً.
- صدر عن الفعالية "إعلان أبو ظبي" الذي يشكل آلية عمل هامة لتطوير وتقوية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين الجانبين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة من خلال تحفيز الاستثمار للشركات من الجانبين لتنويع

العلاقات الاقتصادية في مجال الاقتصاد، والتعاون من أجل الابتكار والطاقة وتغير المناخ والمنتجات الخضراء والمياه وإدارة النفايات والهيدروجين الأخضر، وكذلك تشجيع التعاون في مجال التقنيات الجديدة والاتصالات والذكاء الاصطناعي وبناء سلاسل التوريد المرنة أملاً في تحقيق نتائج ملموسة خلال المرحلة المقبلة.

❖ الاجتماعات الدورية مع الغرف العربية الأوروبية:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الجمعية العامة لغرفة التجارة والصناعة العربية الألمانية، الذي انعقد بتاريخ 2025/5/19 في مدينة برلين، حيث تم تناول مجموعة من الموضوعات الحيوية التي تخدم دعم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وجمهورية ألمانيا الاتحادية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (28) للمنتدى الاقتصادي العربي الألماني، التي انعقدت تحت عنوان: "تحويل الأعمال: التأزر من أجل التقدم المستدام"، وذلك خلال الفترة 2025/5/21-19 في مدينة برلين الألمانية، وبمشاركة واسعة من كبار المسؤولين وصناع القرار والقطاع الخاص من الجانبين العربي والألماني. وقد تميزت هذه الدورة باختيار جمهورية مصر العربية كشريك رسمي، ما أضفى على المنتدى بُعداً اقتصادياً واستراتيجياً، وأعاد التأكيد على مكانة مصر كحلقة وصل محورية بين العالم العربي والاقتصاد الأوروبي.

❖ المشاركة في عدد من الفعاليات في إطار التعاون الاقتصادي والاستثماري العربي المشترك:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "المعرض الدولي الخامس عشر للاختراعات 2025" الذي نظمه النادي العلمي الكويتي، تحت رعاية سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الصباح، وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وذلك خلال الفترة 2025/2/19-16 بمدينة الكويت.
- يعتبر المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط ثاني أكبر معرض بعد معرض جنيف الدولي، وذلك حسب التصنيف العالمي. وقد أقيمت دورته الأولى عام 2007 في دولة الكويت. ويحظى باهتمام إقليمي وعربي ودولي كبير. كما يعد من بين أهم النشاطات التي يقوم بها النادي العلمي الكويتي؛ بهدف نشر ثقافة الاختراع وحماية حقوق الملكية الفكرية. وشهد المعرض مشاركة (180) مخترعاً يمثلون (42) دولة؛ من بينهم (17) دولة عربية، وتم تقديم (230) اختراعاً في مجالات علمية وتقنية متعددة.
- أقامت الأمانة العامة جناحاً في هذا المعرض؛ حيث تم عرض عدد من الأفلام الوثائقية القصيرة حول مسيرة جامعة الدول العربية، وكذلك أبرز أنشطة قطاعات الجامعة منذ نشأتها. كما تضمن الجناح إصدارات باللغة العربية، وتم وضع رابط إلكتروني يحتوي على نسخة التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2024، بالإضافة إلى روابط صفحات جامعة الدول العربية على مختلف منصات التواصل الاجتماعي. كما عرضت المنظمات العربية المتخصصة المشاركة بالجناح عدداً من الكتيبات والفيديوهات حول أهم النشاطات كل حسب تخصصه في إطار تعزيز العمل العربي المشترك.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات الدورة (11) لملتقى إفريقيا للاستثمار والتجارة، والتي انعقدت تحت شعار "التكامل والازدهار الإفريقي"، وتم تنظيمها بالتعاون مع هيئات إفريقية وعربية وبرعاية جامعة الدول العربية، وذلك يومي 10-2025/5/11 في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- هدف الملتقى إلى توطيد الشراكات الاقتصادية الإفريقية، ويمثل منصة لجمع الخبراء والباحثين وممثلي غرف التجارة والصناعة والمستثمرين من مختلف الدول العربية والأفريقية المهتمة بالاستثمار. وقد اشتمل المؤتمر على عدد من الندوات وورشات العمل، وعرض التجارب الناجحة والقدرات الإنتاجية في الأسواق العربية والأفريقية.

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر السنوي لاتحاد أسواق المال العربية، والذي عُقد بالجمهورية التونسية يومي 13-14/5/2025. وقد تضمن جدول أعمال المؤتمر عقد (8) جلسات نقاشية، سلطت الضوء على عدد من الموضوعات الهامة التي تتعلق بأسواق رأس المال، بما في ذلك: موضوعات الاستدامة، مبادرات حوكمة البيانات، مراكز الإيداع والتسوية ودورها في تسهيل تدفقات الاستثمارات عبر الحدود، بالإضافة إلى دور أسواق المشتقات المالية في تعزيز أسواق رأس المال في المنطقة، وصناديق الثروة السيادية، ومستقبل منصات التداول بالتجزئة، وغيرها من الموضوعات الأخرى، وذلك بهدف تشجيع التكامل الإقليمي، وتأكيد دور أسواق رأس المال كمحرك رئيسي للنمو والتنويع الاقتصادي في المنطقة العربية.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال "المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية"، وذلك بتاريخ 13/7/2025 بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد عُقد هذا الاجتماع لمناقشة عدد من القضايا والمستجدات ذات الأولوية للمصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، بما يعزز من فرص تبادل التجارب بشأن السياسات والإجراءات المالية والمصرفية المناسبة، ويساعد على تنسيق مواقف الدول العربية تجاه التطورات العالمية الراهنة وتداعياتها على الاقتصادات العربية بصورة عامة والقطاع المالي والمصرفي بصورة خاصة. كما تم مناقشة موضوعات: تعزيز مقومات الاستقرار المالي وتطوير الأدوات والسياسات الاحترازية ومنظومة الإنذار المبكر وإدارة الأزمات، تعميق التحول المالي الرقمي ودعم تطوير صناعة التقنيات المالية الحديثة، تداعيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، المدفوعات الرقمية والفورية، تعزيز الاهتمام بقضايا مواجهة تداعيات تغيرات المناخ وإرساء متطلبات التمويل الأخضر والمستدام، متابعة جهود توسيع الشمول المالي.
- وعلى هامش الاجتماع، عقد السفير/ د. علي بن إبراهيم المالكي - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية لقاءً مع سعادة د. فهد بن محمد التركي - المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي؛ حيث تم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ودراسة سبل تعزيز التعاون بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة.

9- في مجال الإسكان والموارد المائية والحد من الكوارث:

❖ في مجال الموارد المائية والأمن المائي العربي:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "أسبوع المياه العربي" السابع، تحت عنوان "نحو الفاعلية والاستدامة في المرافق من خلال ترابط (المياه، الطاقة، البيئة والغذاء)"، والذي نظّمته الجمعية العربية لمرافق المياه (أكوا)، وذلك خلال الفترة 2025/5/6-2 بمنطقة البحر الميت - المملكة الأردنية الهاشمية. وجاء انعقاد هذا الأسبوع تنفيذاً لقرارات الدورة (16) للمجلس الوزاري العربي للمياه، والتي عقدت خلال الفترة 2024/11/27-24 بمنطقة البحر الميت.

- شاركت الأمانة العامة في مؤتمر بغداد الدولي الخامس للمياه، تحت عنوان "المياه والتكنولوجيا شراكة من أجل التنمية"، والذي نظّمته وزارة الموارد المائية بجمهورية العراق خلال الفترة 2025/5/26-24 بمدينة بغداد. وجاء انعقاد هذا المؤتمر تنفيذاً لقرارات الدورة (16) للمجلس الوزاري العربي للمياه، والتي عقدت خلال الفترة 2024/11/27-24 بمنطقة البحر الميت.

❖ في مجال الملف المشترك للمياه والزراعة:

- تشارك الأمانة العامة في ورشة عمل حول تخصيص استخدام المياه للزراعة، بتنظيم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وذلك يومي 2025/7/28-27 بمدينة القاهرة.

❖ في مجال الحد من مخاطر الكوارث:

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع الخبراء لصياغة الوثيقة المرجعية وخطة العمل لخارطة التعاون العربي للاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية، والذي انعقد يومي 2025/3/14-13 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبتنظيم مشترك مع الهيئة العربية للطاقة الذرية.

- نظمت الأمانة العامة فعالية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث، وذلك بتاريخ 2025/3/20 عبر تقنية الاتصال المرئي، وبالتعاون مع المركز العربي للوقاية من أخطار الزلازل والكوارث الطبيعية الأخرى.

- نظمت الأمانة العامة، بالتنسيق مع مفوضية الاتحاد الأوروبي، زيارة ميدانية وورشة عمل لمركز الاستجابة والتعاون للطوارئ، وذلك يومي 2025/3/25-24 بمقر المفوضية الأوروبية في مدينة بروكسل. وشارك في الزيارة نقاط الاتصال الوطنية العربية المعنية بالحدّ من مخاطر الكوارث.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع حول "المشاورة الإقليمية العربية بشأن التعافي القائم على الصمود"، والذي نظّمه مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث بتاريخ 2025/4/30 عبر تقنية الاتصال المرئي.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الأول للجنة الفنية المعنية بمتابعة خارطة الطريق العربية للتعاون في مجال التأهب والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية، وذلك خلال الفترة 2025/5/22-20 بمدينة تونس وبالتعاون مع الهيئة العربية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تحضيرياً للمنتدى الإقليمي العربي الأول للإنذار المبكر، بمشاركة المنظمات العربية والدولية المعنية، وذلك بتاريخ 2025/5/27 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة الثامنة للمنتدى العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث، والذي عُقد خلال الفترة 2025/6/6-2 بمدينة جنيف.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التنسيقي الأول للبرنامج العربي للحدّ من الكوارث البحرية، وذلك خلال الفترة 2025/6/30-28 في مدينة الإسكندرية، وبالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- تُنظم الأمانة العامة اجتماعاً على مستوى الخبراء لمناقشة البرنامج العربي لدمج وتحديث المناهج الدراسية في الحدّ من مخاطر الكوارث، وذلك يومي 2025/8/12-11 بمدينة القاهرة وبالتعاون مع منظمة (اليونسكو) ومكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث.
- تشارك الأمانة العامة في الاجتماع (20) لرؤساء أجهزة الحماية المدنية (الدفاع المدني) في الدول العربية، والذي تُنظمه الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب يومي 2025/8/28-27 بمدينة بغداد.



ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (115 - 116):

3- نشاط قطاع الشؤون الاجتماعية.

أولاً: الأنشطة المشتركة:

- توجه وفد رفيع المستوى من الأمانة العامة ضم عدداً من السادة الأمناء العموم المساعدين، إلى معبر رفح بتاريخ 2025/2/15، برفقة كلٍ من: نائب رئيس الوزراء وزير الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية - رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، السفير المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، وذلك بهدف إيصال المساعدات الإنسانية والصحية والاجتماعية المُقرّة من مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، وكذلك زيارة الجرحى والمصابين الفلسطينيين بمستشفيات مدينة العريش المصرية، والاطلاع على مدى جهوزيتها.

• جاءت هذه الزيارة لتأكيد التضامن العربي مع الأشقاء في دولة فلسطين، خاصةً وأنها ليست المرة الأولى التي تقدم فيها جامعة الدول العربية مساعدات لأهالي قطاع غزة، لاسيما من خلال مجلسي وزراء الصحة والشؤون الاجتماعية العرب؛ حيث اشتملت المساعدات المُقدّمة من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب على 200 طناً من المواد الأساسية الاجتماعية، والصحية، وغيرها من المواد الإغاثية العاجلة؛ فيما اشتملت المساعدات المُقدّمة من مجلس وزراء الصحة العرب على مساعدات طبية مُقدّرة بوزن 10 أطنان، سبق أن تسلّمتها الهيئة الخيرية الهاشمية بالملكة الأردنية الهاشمية بتاريخ 2024/12/28. كما أصدر مجلس وزراء الصحة العرب القرار رقم (1) د.ع (62) بتاريخ 2025/5/19، الذي وافق بموجبه على تقديم دعم عيني بما يعادل مبلغ (400) ألف دولار أمريكي من حساب الصندوق العربي للتنمية الصحية إلى وزارة الصحة الفلسطينية، من خلال شراء سيارتين إسعاف؛ وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، ووزارة الصحة الفلسطينية، والهلال الأحمر المصري والفلسطيني، وذلك للتخفيف من تداعيات الأزمة الصحية المتفاقمة بقطاع غزة.

• قام الوفد بزيارة مستشفى العريش؛ حيث تم تفقد المصابين والجرحى والتحدث مع ذويهم؛ الذين أعربوا عن معاناتهم الشديدة جرّاء الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية بحقهم. وقد عقد الوفد، خلال زيارته، مؤتمراً صحفياً أكد خلاله على التضامن العربي الكامل مع الشعب الفلسطيني الشقيق وأهالي قطاع غزة على وجه الخصوص، منوهاً إلى الدور الهام الذي تقوم به جمهورية مصر العربية في تقديم المساعدات إلى أهالي قطاع غزة، وكذلك الدور الهام للدول العربية في دعم الأوضاع الصحية والإنسانية في القطاع، ومؤكداً على استمرار قيام الأمانة العامة بكافة الجهود الممكنة لخدمة القضية الفلسطينية؛ وهي القضية المركزية لجامعة الدول العربية.

• وخلال الزيارة، تفقد الوفد المخازن اللوجستية للهلال الأحمر المصري الرئيسي الذي يضم المساعدات الإنسانية المُقرّرة تقديمها للقطاع. كما تم تفقد قافلة المساعدات الإنسانية المُقدّمة من جامعة الدول العربية إلى قطاع غزة والتي تسلّمها الهلال الأحمر المصري. حيث تم الاطلاع على المساعدات الإنسانية المُقدّمة إلى قطاع غزة، وساهم وفد الجامعة العربية في تعبئة بعض من هذه المساعدات. كما تم تفقد عملية إعداد وتجهيز المساعدات، وصولاً إلى وضعها على الشاحنات، تمهيداً لدخولها إلى أهالي قطاع غزة من خلال معبر رفح البري.

- نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي الزيارة الدراسية لوفد الأمانة العامة إلى مقر الاتحاد الأوروبي، وذلك في إطار برنامج الحوار (3) حول "تعزيز التعددية والشمولية مع المجتمع المدني في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية"، وذلك يومي 2025/7/2-1 في مقر المفوضية الأوروبية بمدينة بروكسل.

- اشتمل برنامج عمل الزيارة على جلسة افتتاحية، تلتها جلسة لتقديم أبرز محاور برنامج الحوار (3)، فيما خُصصت باقي الجلسات لاستعراض المقاربتين لدى الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي في تعزيز سياساتهما تجاه منظمات المجتمع المدني ودعم دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. كما خُصصت جلسة حوارية عن أهمية تعزيز التعددية والنظام متعدد الأطراف في العلاقات الدولية ودعم مشاركة المجتمع المدني في هذه الجهود، لا سيما في العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية.
- تم خلال الزيارة تقديم عروض مرئية ومداخلات لفود جامعة الدول العربية على مدار اليومين، شملت المحاور التالية:

- جهود جامعة الدول العربية في تعزيز الشراكة مع المجتمع المدني: نحو السياسات الإقليمية مندمجة.
- تمكين المرأة العربية من الظهور إلى التأثير: إنجازات إدارة المرأة وتعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني.
- دور المجتمع المدني العربي في تعزيز الحوار بين الثقافات.
- جهود جامعة الدول العربية والمجتمع المدني في مجال البيئة: المشاركة المستقبلية للاتحاد الأوروبي.
- التعاون مع المجتمع المدني في مجال السياسات الاجتماعية تجارب رائدة.
- التعاون المؤسسي بين إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني في مجال الصحة.

ثانياً: أنشطة الإدارات:

1- في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

❖ الفعاليات والأنشطة التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة بوفد رفيع المستوى في أعمال القمة العالمية الثالثة للإعاقة، والتي عقدت يومي 2-2025/4/3 بمدينة برلين بجمهورية ألمانيا الاتحادية. وقد اشتملت القمة على عدة جلسات عمل شملت العديد من الموضوعات الهامة، بالإضافة إلى عقد أكثر من 22 حدثاً جانبياً، تم خلالها بحث قضايا حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من كافة الجوانب. هذا، وقد نظمت الأمانة العامة ضمن فعاليات القمة عدداً من الأحداث الجانبية على النحو التالي:

- الحدث الجانبي رفيع المستوى تحت عنوان "التوظيف الشامل في المنطقة العربية: التحديات والتوصيات السياسية"، بتاريخ 2025/4/2، ونظمتها الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية، وهدف إلى مناقشة تذليل العقبات أمام التوظيف في المنطقة العربية، مع إيجاد سبل للتعاون بين صانعي السياسات والشركات والباحثين والمدافعين عن حقوق ذوي الإعاقة، لضمان ممارسات توظيف مستدامة وشاملة.
- شارك في الحدث مسؤولون حكوميون وصانعو سياسات، وقادة أعمال، وخبراء في الموارد البشرية، ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، وجماعات مناصرة، وأكاديميون، وباحثون في دراسات الإعاقة واقتصاديات العمل، ومنظمات غير حكومية، ومنظمات دولية، وأشخاص من ذوي الإعاقة.
- الحدث العربي- الدولي رفيع المستوى تحت عنوان "التكنولوجيا والإبداع وريادة الأعمال: داعم للعيش باستقلالية للأشخاص ذوي الإعاقة"، بتاريخ 2025/4/3، ونظمتها الأمانة العامة بالتعاون مع التحالف الدولي للإعاقة والمنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية.
- شارك في الحدث أكثر من 950 مشاركاً من الدول العربية والدول الأجنبية، وممثلون عن المنظمات الحكومية والمحلية والإقليمية والدولية المشاركة في القمة. كما شارك في الحدث صاحب السمو الملكي الأمير مرعد بن رعد - رئيس المجلس الأعلى للأشخاص ذوي الإعاقة بالملكة الأردنية الهاشمية، وعدد من السادة وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ورؤساء الوفود العربية المشاركين في أعمال القمة، فضلاً عن عدد من السادة الوزراء ببعض الدول الأجنبية.
- تضمن الحدث عدة محاور متنوعة؛ شملت موضوعات: التكنولوجيا والإبداع وريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة، في إطار مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، التكنولوجيا كداعم لاستقلالية الأشخاص في وضعية الإعاقة، استعادة الحقوق المنتهكة: دعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة فلسطين.
- الحدث الجانبي بعنوان: "وجهات نظر الأشخاص ذوي الإعاقة والمعنيين حول وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في غزة"، بتاريخ 2025/4/3، ونظمتها الأمانة العامة بالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للأشخاص ذوي الإعاقة، وبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، والتحالف الدولي للإعاقة؛ وذلك في إطار حرص الأمانة العامة على إبراز القضية الفلسطينية وما يتعرض له الفلسطينيون من ذوي الإعاقة في قطاع غزة من انتهاكات واعتداءات لا إنسانية بحقهم.

- شارك في الحدث عدد من السادة الوزراء العرب والأجانب، بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- شهد الحدث مداخلات للعديد من الحضور، سلّطت الضوء على تداعيات استمرار الأزمة الإنسانية في قطاع غزة والتي بلغت مستوى كارثياً، حيث يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة ضرراً "غير متناسب"، بسبب الهجمات العشوائية والنزوح والحرمان المنهجي من المساعدات الإنسانية وتدمير البنية التحتية الحيوية وانهايار خدمات الرعاية الصحية واستمرار الأعمال العدائية.
- صدر عن الحدث عدد من التوصيات الهامة، التي جاء في مقدمتها: أن يتضمن بيان القمة العالمية للإعاقة إلقاء الضوء على الأوضاع الصعبة التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة فلسطين، وخاصةً في قطاع غزة (احتياجاتهم للغذاء والمياه والمأوى)، وشدد على ضرورة فتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خاصةً في ظل استمرار إغلاق المعابر، ضرورة استمرار دعم مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني بالتنسيق مع الحكومة الفلسطينية، ضرورة رصد وتوثيق الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة وتوثيق أوضاع الأشخاص ذوي الإعاقة وكافة المصابين والجرحى.
- في نهاية الحدث، تم التوافق على طلب رفع هذه التوصيات إلى الجهات المنظمة في القمة، ليتم أخذها بالاعتبار وتضمينها في مخرجات القمة، وذلك ضمن إجراءات تنفيذ إعلان "عمان - برلين" الذي صدر عن القمة العالمية للإعاقة بتاريخ 2025/4/3، وتضمن عدداً من التوجيهات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك في ضوء الالتزامات التي قدمتها الدول المشاركة والمنظمات بما فيها جامعة الدول العربية. كما تضمن الإعلان الإشارة إلى الأوضاع الصعبة التي تواجهها عدد من الدول وتأثير ذلك على ضمان حقوق هذه الفئة الهامة. وأقر الإعلان مبدأ 15% إلى 15% الذي يطالب بأن تقوم الدول بتضمين هذه النسبة في كافة الأمور التنموية الاجتماعية، وغير ذلك من التوجيهات والالتزامات.
- نظمت الأمانة العامة، ضمن فعاليات المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2025، والذي عقد بمدينة بيروت خلال الفترة 14-2025/4/16، عدداً من الاجتماعات التشاورية مع مسؤولي وكالات الأمم المتحدة، وذلك في إطار الإعداد للاجتماع العربي رفيع المستوى التحضيري لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية. وقد تم الاتفاق على عدد من التفاصيل الموضوعية ذات الصلة بالأولويات العربية للقمة العالمية للتنمية الاجتماعية، المقرر عقدها في مدينة الدوحة خلال شهر نوفمبر/ تشرين ثان 2025.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/12، حدثاً جانبياً رفيع المستوى على هامش الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (COSP18)، تحت عنوان: "نحو مؤتمر القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية: قيادة الأعمال والتمويل المبتكر داعم لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز سياسات التنمية الاجتماعية"، وذلك بالتنسيق مع مملكة البحرين، رئاسة الدورة الحالية (44) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وكذلك جمهورية مصر العربية رئيس المكتب التنفيذي للمجلس. وجاء تنظيم هذا الحدث تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1029) د.ع (44) بتاريخ 2024/12/25، وقد سلّط هذا الحدث الجانبي الضوء على الدور الهام الذي تساهم به مبادرة السيد الأمين العام تحت عنوان "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 - 2032"، ومبادرة العيش باستقلالية، في تشكيل مستقبل أكثر شمولية للأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك على الدور الحيوي لقيادة الأعمال والتمويل المبتكر في مجال تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.

- شارك في الحدث الجانبي عدد من السادة وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال (COSP18)، فضلاً عن عدد من السادة الوزراء الأجانب وكبار الشخصيات وممثلي المنظمات الأممية ذات الصلة.

- صدر عن الحدث عدد من التوصيات، من بينها: التأكيد على تبادل الخبرات الناجحة في مجال زيادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة، ودعوة الأمانة العامة للجامعة بالتنسيق مع الدول الأعضاء لإبراز تلك التجارب في إطار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، التأكيد على ضرورة تضمين الإعلان المنتظر صدوره عن القمة الثانية المرتقبة للتنمية الاجتماعية (الدوحة 2025) لقضايا حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل متقاطع مع كافة المحاور الرئيسية للقمة، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة بين القطاع الخاص ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وفي إطار منظومتي جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، بما يُعزز حلول التمويل المرتقب لزيادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع السادة الوزراء ورؤساء وأعضاء الوفود العربية المشاركة في الدورة الثامنة عشر لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (COSP18)، والتي انعقدت خلال الفترة 10-2025/6/12 بمدينة نيويورك، وذلك في إطار التحضير العربي لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، المقرر عقدها خلال الفترة 4-2025/11/6 في دولة قطر.

- ترأس أعمال الاجتماع مملكة البحرين رئيس الدورة (44) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب. وقد اكتسب الاجتماع أهمية خاصة لكونه قد ناقش التحضير للاجتماع العربي رفيع المستوى التحضيري للقمة المشار إليها، والذي انعقد لاحقاً يومي 2025/7/1-6/30 بالجمهورية التونسية. كما بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة ذات الصلة بتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وصدر عنه بعض التوصيات المقرر عرضها على الدورة القادمة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع العربي- الإقليمي رفيع المستوى للتحضير لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، وذلك يومي 2025/7/1-6/30 بالجمهورية التونسية، وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية، وبالتعاون مع بعثة الجامعة في نيويورك، وذلك في إطار متابعة تنفيذ القرار رقم (98) الصادر عن الدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية التي انعقدت بجمهورية العراق بتاريخ 2025/5/17، وكذلك متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (1032) د.ع (44) بتاريخ 2024/12/25.

- شارك في الاجتماع السادة وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية وسفراء ورؤساء وفود الدول العربية. كما شاركت في الاجتماع السيدة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لتنسيق السياسات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى عدد من السادة مديري وممثلي المنظمات والاتحادات العربية، وفي مقدمتهم منظمة العمل العربية واتحاد الغرف العربية، فضلاً عن عدد من كبار المسؤولين من وكالات الأمم المتحدة المعنية.

- صدر عن الاجتماع مشروع "الأولويات العربية لمؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية"، والتي تضمنت المحاور الرئيسية التي تهم العمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك، أخذاً بالاعتبار خصوصية المنطقة العربية، وذلك بالتركيز على المحاور الثلاثة الرئيسية للقمة العالمية، وهي: القضاء على الفقر، التشغيل والعمل اللائق، الاندماج الاجتماعي، مع إعطاء الأولوية للفئات الأولى بالحماية الاجتماعية.

❖ الفعاليات والأنشطة التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية والسياسات الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال "الملتقى الخليجي للقطاع غير الربحي"، الذي نظمه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول الخليج العربية، بالشراكة مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبالتنسيق مع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بالمملكة العربية السعودية، وذلك على هامش المعرض الدولي للقطاع غير الربحي، والذي عقد في مدينة الرياض خلال الفترة 18-20/5/2025.
- سلّط الملتقى الضوء على دور القطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية والاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع، بالإضافة إلى تنمية الوعي النوعي بالمسؤولية الاجتماعية وأهمية إدراجها ضمن استراتيجيات الشركات، بالإضافة إلى ضرورة وضع أطر منهجية يمكن الاعتماد عليها في تطوير برامج المسؤولية المجتمعية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، ودعم جهود الدولة من خلال إقرار تشريعات تحفيزية.
- خلال فعاليات الملتقى، تولت الأمانة العامة رئاسة جلسة العمل الثالثة المعنونة "طرق تنويع مصادر التمويل واستدامة الأنشطة غير الربحية". كما قدّمت ورقة عمل حول دور جامعة الدول العربية في تعزيز جهود المسؤولية المجتمعية في القطاع غير الربحي في هذا المجال.
- شاركت الأمانة العامة في أعمال المنتدى العربي الرابع من أجل المساواة الذي عُقد تحت رعاية الحكومة الجزائرية يومي 24-25/6/2025 في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بتنظيم من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبالتعاون مع وزارة التضامن الوطني الجزائريّة.
- ركز المنتدى على بحث سبل تعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية من خلال إصلاحات شاملة في نظم الحماية الاجتماعية، مع التأكيد على شمول النساء والفئات الهشة في هذه السياسات. وتم تسليط الضوء على التجربة الجزائرية الرائدة في دمج الاعتبارات الاجتماعية ضمن خطط التنمية، خاصة فيما يتعلق بالدعم الأسري، والتمكين الاقتصادي، والتحول الرقمي في تقديم الخدمات.
- افتتح المنتدى دولة رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية الجزائرية، وبحضور عدد من السادة الوزراء وكبار الشخصيات في الدول العربية، وكذلك السيد وزير الشؤون الاجتماعية في دولة البرازيل. وشهد المنتدى جلسات حوارية موسعة بين ممثلي الحكومات والمجتمع المدني والخبراء، تناولت أهمية إعادة صياغة العقد الاجتماعي في العالم العربي ليقوم على المساواة والحقوق والبيانات.
- تم خلال المنتدى طرح عدة توصيات عملية، جاء في مقدمتها: ضرورة بناء سياسات شاملة تراعي النوع الاجتماعي، تحسين تمويل آليات الحماية، توسيع الحوار الإقليمي لتبادل التجارب الناجحة. وتم التأكيد على أن الحماية الاجتماعية ليست رفاهية بل استثمار مباشر في الاستقرار والتنمية، وهو ما يفتح المجال أمام تعزيز دور المرأة نحو المزيد من الشراكات في ملفات التمكين والمساواة.

2- في مجال الصحة والمساعدات الإنسانية:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الصحة:

- نظمت الأمانة العامة اجتماع "لجنة جائزة الطبيب العربي لعام 2025"، والذي انعقد يومي 17-18/2/2025 بمقر الأمانة العامة، بمشاركة الدول العربية أعضاء المكتب التنفيذي (وهي: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، جمهورية مصر العربية)، بالإضافة إلى مشاركة المجلس العربي للاختصاصات الصحية. وهدف الاجتماع إلى دراسة الترشيحات الواردة لجائزة الطبيب العربي لعام 2025، من 13 دولة هي: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية.
- أسفرت نتائج الاجتماع عما يلي: الفائز في المجال الأول للجائزة (التفوق في البحث العلمي والابتكار) مرشح المملكة العربية السعودية، الفائز في المجال الثاني للجائزة (التميز والريادة والأثر المهني الطبي) مرشح المملكة العربية السعودية، الفائز في المجال الثالث للجائزة (الحوكمة الرشيدة في إدارة وجودة النظم الصحية) مرشح جمهورية مصر العربية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع "اللجنة العربية الصحية للتأهب والاستجابة للطوارئ"، بتاريخ 20/2/2025 عبر تقنية التواصل المرئي؛ وذلك لبحث وتنسيق جهود الدول الأعضاء في تقديم المساعدات الإنسانية والصحية والأدوية المنقذة للحياة إلى القطاع الصحي بدولة فلسطين، ومواجهة ما خلفه العدوان الإسرائيلي من دمار للنظام الصحي. هذا، وقد شارك في الاجتماع ممثلو وزارات الصحة في الدول العربية الأعضاء، بالإضافة إلى ممثلي: المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر، الهلال الأحمر المصري، وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، منظمة الصحة العالمية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- خلال الاجتماع، قدّم ممثل وزارة الصحة بدولة فلسطين عرضاً تفصيلياً للتقييم الأولي والخسائر الصحية بالقطاع؛ حيث أوضح أن أكثر من (650) مرفقاً صحياً بالقطاع قد تعرّض للاستهداف والتدمير، بالإضافة إلى تدمير أكثر من 120 سيارة إسعاف.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، من بينها: إرسال فرق طبية متخصصة من الدول العربية لدعم المستشفيات والمرافق الصحية في قطاع غزة، مع التركيز على فرق جراحة العظام والطوارئ والعناية المركزة وطب التأهيل والطب النفسي، العمل على دعم وتوسعة المستشفيات الميدانية التابعة لعدة دول في قطاع غزة ليشمل تزويدها بالمعدات الطبية الحديثة وتعزيز قدراتها لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين وضمان استمرارية عملها في ظل الظروف الطارئة، دعم وكالة الأونروا في ظل الحملة السياسية لتقويض عملها، استمرار تمويل دعم عمليات تقديم الإغاثة للمتضررين.
- وجدّير بالذكر أن الأمانة العامة قد تلقت، بتاريخ 2025/2/19، مذكرة من المندوبية الدائمة للمملكة الأردنية الهاشمية، تفيد خلالها بجهود المملكة الأردنية في دعم قطاع غزة، وذلك من خلال تشغيل 3 مستشفيات ميدانية داخل القطاع، بالإضافة إلى توفير مساعدات إغاثية لسكان القطاع.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع (16) للجنة الفنية الاستشارية لمجلس وزراء الصحة العرب، يومي 28-29/4/2025 بمقر الأمانة العامة، للتحضير لأعمال الدورة العادية (62) لمجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي، وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات الصحية الهامة، في مقدمتها: الأحوال الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية والجلولان السوري المحتل، وذلك في إطار الأزمة الإنسانية والصحية غير المسبوقة في قطاع غزة، والتي أثرت على خدمات الرعاية الصحية، ومتابعة استمرار تقديم الدعم الصحي والإنساني إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأيضاً الأحوال الصحية والإنسانية في جمهورية القمر المتحدة.
- بحث الاجتماع مستجدات الموضوعات الصحية التالية: السياحة العلاجية والاستشفائية في المنطقة العربية، متابعة أنشطة وبرامج الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، الوكالة العربية للدواء "وعد"، توصيات اللجنة العربية الصحية للتأهب والاستجابة للطوارئ، الاستراتيجية العربية الاسترشادية لتعزيز استخدام نهج اقتصاديات الصحة لتحدي الأولويات الصحية الأساسية (2025-2030)، الجهود العربية لمكافحة المخدرات، مقترح نظام الطبيب الزائر بين الدول العربية ونظام التبادل التدريبي للكوادر بين الدول العربية. كذلك تم مراجعة مشروع الكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب أمام الدورة (78) للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، واعتماد الفائزين بجائزة الطبيب العربي لعام 2025، وكذلك بحث الأمور المالية الخاصة بالصندوق العربي للتنمية الصحية.
- نظمت الأمانة العامة اجتماع "لجنة تحكيم جائزة العمل المميز في مهنتي التمريض والقبالة في الدول العربية"، يومي 6-7/5/2025 بمقر الأمانة العامة، وذلك لاختيار الفائزين بجائزة "أفضل عمل مميز في مهنتي التمريض والقبالة في الدول العربية". وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات الصحة في الدول العربية التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، بالإضافة إلى ممثلين عن المندوبيات الدائمة للدول العربية التالية: دولة الكويت، دولة ليبيا.
- أسفرت نتائج اللجنة عما يلي: الفائز في المجال الأول: الممارسة السريرية للعمل الجماعي؛ المُقدّم من قبل المملكة العربية السعودية تحت عنوان "نموذج زيادة القدرة الاستيعابية للعناية الحرجة وقت الكوارث"، الفائز في المجال الثاني: تعليم التمريض والقبالة؛ مناصفة بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، الفائز في المجال الثالث: القيادة وإدارة التمريض؛ المملكة المغربية.
- نظمت الأمانة العامة الاجتماع الخاص بإعداد الاستراتيجية العربية حول الصحة الرقمية، يومي 12-13/5/2025 بمقر الأمانة العامة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (13) د.ع (61) بتاريخ 12/12/2024 بجمهورية العراق، بشأن التحول الرقمي في الخدمات الصحية للمواطنين في الدول العربية. وشارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- صدر عن الاجتماع عدد من التوصيات الهامة، من بينها: الطلب من وزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية موافاة الأمانة العامة بالمسودة الأولية للاستراتيجية العربية حول الصحة الرقمية في موعد أقصاه 15/7/2025، وذلك في ضوء المراثيات التي تلقته من الدول الأعضاء، حتى يتسنى تعميمها على الدول العربية واتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

- نظمت الأمانة العامة اجتماع المكتب التنفيذي التحضيري للدورة العادية (62) لمجلس وزراء الصحة العرب بتاريخ 2025/5/18 بمقر بعثة الجامعة العربية في مدينة جنيف، وذلك برئاسة جمهورية مصر العربية وعضوية كل من: دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، المملكة العربية السعودية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر. وتم مناقشة جدول أعمال الدورة (62) والذي وافقت عليه اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس.
- نظمت الأمانة العامة أعمال الدورة العادية (62) لمجلس وزراء الصحة العرب، بتاريخ 2025/5/19 بمقر الأمم المتحدة بمدينة جنيف، وذلك برئاسة جمهورية العراق، ومشاركة ممثلي الدول الأعضاء. وقد اتخذ المجلس عدداً من القرارات الهامة المتعلقة بالأولويات الصحية في المنطقة العربية، ومن بينها: التأكيد على التضامن الكامل مع الشعب الفلسطيني في ظل التحديات الجسام التي يواجهها، رفض تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، تقديم الدعم العاجل لتوفير سيارتين إسعاف دعماً للقطاع الصحي الفلسطيني، العمل على دعم وتوسعة المستشفيات الميدانية التابعة لعدة دول في قطاع غزة ليشمل تزويدها بالمعدات الطبية الحديثة وتعزيز قدراتها لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين وضمان استمرارية عملها في ظل الظروف الطارئة، دعم المشاريع التنموية المستدامة للنظام الصحي من خلال العمل على توفير برامج صحية تنموية تهدف إلى إعادة بناء المنظومة الصحية على المدى الطويل.
- هذا، وقد أكد المجلس على أهمية استمرار أعمال اللجنة العربية الصحية للتأهب والاستجابة للطوارئ، للوقوف على الأوضاع الإنسانية في الدول العربية وتنسيق الجهود العربية، ودعمها لوضع برامج لتعزيز جاهزية الأنظمة الصحية العربية لمواجهة حالات الطوارئ، ورفع قدرات القطاع الصحي في الدول العربية الأعضاء في مجال الرصد والتقييم والتنبؤ.
- نظمت الأمانة العامة حدثاً جانبياً على هامش أعمال الدورة العادية (62) لمجلس وزراء الصحة العرب بمدينة جنيف، تحت عنوان "تأثير سرطان المرأة: من المعاناة إلى النجاة"، بتاريخ 2025/5/21، بالتنسيق مع كل من: شركة (MSD)، التحالف الإقليمي للأمراض غير السارية بإقليم شرق المتوسط، معهد اقتصاديات الصحة بمملكة السويد، مجموعة الاستشارات الصحية المتميزة، وذلك بحضور عدد من السادة الوزراء وممثلي الدول العربية، وكذلك ممثلي منظمة الصحة العالمية وعدد من الخبراء والمتخصصين؛ حيث أكد الاجتماع على أهمية الوقاية وتوفير اللقاحات والكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم، ورفع الوعي بالتنسيق مع كافة القطاعات المعنية بهدف خفض نسب الإصابة والوفيات من جراء سرطان عنق الرحم.
- ❖ **الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الصحة:**
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التشاوري الذي عقد تحت عنوان "حلول بيئية شاملة قائمة على العلم لتعزيز تنفيذ أهداف التنمية المستدامة"، يومي 2025/2/26-25 بمدينة القاهرة، وذلك في إطار التحضير للمنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2025، بمشاركة الدول الأعضاء والجهات ذات الصلة، وقد تم استعراض جهود مجلس وزراء الصحة العرب حول المحافظة على صحة الإنسان تجاه الأضرار الناتجة عن التلوث.
- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/20، في اجتماع مجلس أمناء المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، وكذلك في الندوة الثقافية التي عقدها المركز بتاريخ 2025/4/21 تحت عنوان "اللغة العربية ومشروع عربي حضاري نهضوي". وجاءت هذه المشاركة تنفيذاً للقرار رقم (11) الصادر عن مجلس وزراء الصحة العرب د.ع (61) بتاريخ 2024/12/12 بجمهورية العراق، بشأن الأجهزة والهيئات المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب.

- شاركت الأمانة العامة، بصفة مراقب، في اجتماعات الدورة (78) لمنظمة الصحة العالمية، والتي انعقدت خلال الفترة 2025/5/24-19 بمدينة جنيف، وقد ألقى السيد وزير الصحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الكلمة الموحدة لمجلس وزراء الصحة العرب أمام أعمال هذه الدورة. وخلال الاجتماع المُخصَّص لمناقشة القرار الخاص بالأحوال الصحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وفي الجولان السوري المحتل، قدّمت السفارة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية مداخلة أدانت فيها ممارسات الاحتلال الإسرائيلي غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة، والتي تستهدف الإنسان والأرض والمنظومة الصحية بأكملها. كما أدانت استخدام إسرائيل التجويع كسلاح ضد المدنيين، في مشهد يتجاوز حدود الإنسانية، ويتحدى كل القوانين والأعراف الدولية، مطالبةً بوقف العدوان الإسرائيلي. وحثّت المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية لاتخاذ موقف للضغط من أجل وقف إراقة الدماء وضمان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة دون عوائق إلى جميع مناطق غزة، وفتح جميع المعابر أمام إدخال هذه المساعدات، وتمكين وكالة الأونروا من العمل وتوفير الدعم الدولي لها للنهوض بمسؤولياتها واستئناف مهامها. كما أكدت على الرفض القاطع لأي شكل من أشكال التهجير والنزوح للشعب الفلسطيني من أرضه، ومحاولات إسرائيل الهادفة إلى التطهير العرقي في الضفة الغربية ومدينة القدس.

❖ في مجال المساعدات الإنسانية:

- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (3) د.ع (61) بتاريخ 2024/12/12، بشأن الأحوال الصحية والإنسانية في الجمهورية اللبنانية، والذي نصت فقرته الثانية على: "دعوة الدول العربية الأعضاء إلى تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية والمستلزمات الطبية والأدوية المنقذة للحياة، إلى وزارة الصحة العامة اللبنانية، وفقاً لقوائم الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية التي توافي بها وزارة الصحة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب"، قامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/6، بمخاطبة وزارة الصحة اللبنانية من خلال المندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية؛ حيث طلبت الأمانة العامة موافاتها بقوائم الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية، حتى يتسنى اتخاذ اللازم في هذا الشأن.

- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (4) د.ع (61) بتاريخ 2024/12/12، بشأن الأحوال الصحية والإنسانية في جمهورية السودان، والذي نصت فقرته الثانية على: "دعوة الدول الأعضاء وجميع الشركاء الإقليميين والدوليين والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية والإنسانية توفير الدعم اللازم لجمهورية السودان، لمواجهة الكارثة التي تفوق قدرات الحكومة والسلطات المحلية في المناطق المنكوبة، ومواجهة تداعيات السيول، وإغاثة المتضررين، وإعادة تأهيل البنية التحتية الصحية، وفقاً لقوائم احتياجات وزارة الصحة الاتحادية بجمهورية السودان من الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة لطوارئ خريف 2024"، قامت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/6، بمخاطبة وزارة الصحة السودانية من خلال المندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية، حيث طلبت الأمانة العامة موافاتها بقوائم الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية، حتى يتسنى اتخاذ اللازم في هذا الشأن.

- في إطار متابعة تنفيذ قرار مجلس وزراء الصحة العرب رقم (5) د.ع (61) بتاريخ 2024/12/12، بشأن الأحوال الصحية والإنسانية في جمهورية الصومال الفيدرالية، والذي نصت فقرته الثالثة على: "دعوة الدول الأعضاء وجميع الشركاء الإقليميين والدوليين والمؤسسات المالية والمنظمات الدولية والإنسانية توفير الدعم اللازم لجمهورية الصومال الفيدرالية وفقاً لقوائم احتياجات وزارة الصحة من الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة"، قامت الأمانة العامة، بتاريخ

2025/3/6، بمخاطبة وزارة الصحة الصومالية من خلال المندوبية الدائمة لدى جامعة الدول العربية، حيث طلبت الأمانة العامة موافقتها بقوائم الاحتياجات من الأدوية والمستلزمات الطبية، حتى يتسنى اتخاذ اللازم في هذا الشأن.

- في إطار تنفيذ خطة العمل الموقعة بين الأمانة العامة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (2025-2027)، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل حول الدبلوماسية الإنسانية يومي 21-22/7/2025 بمقر الأمانة العامة. وتناول برنامج عمل ورشة العمل الموضوعات التالية: فهم الدبلوماسية الإنسانية، النظام الإنساني ومشاركة الدول من خلال لمحة عامة عن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، الدبلوماسية الإنسانية في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، دور المؤسسات الإقليمية في الدبلوماسية الإنسانية، دور الدول الأعضاء في التنسيق والاستجابة، تمرين جماعي، تعزيز الشراكات الدبلوماسية من أجل العمل الإنساني، تأملات حول دور المنظمات الإقليمية، المهارات الشخصية الأساسية للدبلوماسية الإنسانية الفعالة، أدوات التفاوض الإنساني وبناء استراتيجية دبلوماسية إنسانية، استراتيجية المشاركة رفيعة المستوى.

(٣٣٤)

3- في مجال الشباب والرياضة:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع الدكتور/ هاني عبد الوهاب - الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية، وذلك بتاريخ 2025/5/13؛ حيث تم استعراض خطة العمل التي ستقوم المنظمة بتنفيذها خلال عام 2025. كما تناول اللقاء سبل التعاون مع المنظمة الكشفية العربية، ومشاركة الشباب الكشفية العربي في الأنشطة التي ينظمها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.
- في إطار الاعداد والتحضير لبطولة كأس جامعة الدول العربية لكرة القدم الخماسية، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع كل من رئيس الإدارة المركزية للتنمية الرياضية بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية ومدير عام القاعدة الشعبية بالوزارة، وذلك بتاريخ 2025/5/19؛ حيث تم بحث الترتيبات والاستعدادات لإقامة بطولة جامعة الدول العربية لكرة القدم الخماسية بالموعد والمكان المقترح، وجميع الجوانب الفنية واللوجستية لإقامة البطولة، بما يخدم شباب الوطن العربي والرياضة العربية.
- في إطار الاعداد والتحضير لنموذج محاكاة برلمان الشباب العربي، عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع كل من رئيس الإدارة المركزية للتعليم المدني بوزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، ومدير عام برلمان الطلاب والشباب، ومدير إدارة برلمان الطلاب، ومدير إدارة برلمان الشباب بالوزارة، وذلك بتاريخ 2025/5/20. وقد ناقش الاجتماع الجوانب التنظيمية واللوجستية وموعد ومكان انعقاد نموذج المحاكاة. كما تم الاتفاق على اقتراح مبادرات عديدة تحت عنوان الحفاظ على الهوية العربية، واستمرار وتعزيز التعاون والتشاور من أجل إنجاح نموذج المحاكاة. وتم الاتفاق على أن يكون النموذج هذا العام تحت عنوان "نحو تعزيز الهوية الوطنية في المجتمعات العربية". هذا، ويهدف نموذج محاكاة برلمان الشباب العربي إلى تعزيز التواصل والتعاون بين شباب الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة، وتمكين الشباب من إطلاق مبادرات شبابية في مجالات التنمية والابتكار وريادة الأعمال، وتعزيز المشاركة السياسية لرفع وعي الشباب بأهمية المشاركة السياسية وصناعة القرار.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع الدكتور/ أكرم عطوان ممثلاً لوزارة الشباب والرياضة بجمهورية العراق، وذلك بتاريخ 2025/5/22، للوقوف على استعدادات الوزارة والترتيبات اللازمة لعقد "منتدى تنمية الشباب العربي الصيني الثالث" لعام 2025، والذي تستضيفه جمهورية العراق، وذلك في إطار تنفيذ قرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رقم (1171) د.ع (48) بتاريخ 2025/1/31.
- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تحضيرياً مع اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، بتاريخ 2025/6/22 عبر تقنية الاتصال المرئي، للوقوف على آخر الترتيبات والتجهيزات لدورة الألعاب الثامنة للأندية العربية للسيدات التي ستقام خلال الفترة 2026/2/12-2 بمدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة، خلال الفترة 2025/7/10-8، حفل تدشين الخطة التنفيذية للإستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، وحفل إطلاق فعاليات "عُمان عاصمة الشباب العربي لعام 2025"، وذلك تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير/ الحسين بن عبد الله الثاني - ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب بالمملكة الأردنية الهاشمية. وشارك في الاحتفالية السادة وزراء الشباب والرياضة في الدول العربية، وممثلين عن أوساط الشباب والمنظمات العربية والأممية والدولية.

- تضمّن حفل الإطلاق تنظيم مجموعة من الأنشطة والحوارات التفاعلية بين المشاركين، والتي هدفت إلى تعزيز تنفيذ الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، بما يتماشى مع أولويات الدول الأعضاء وتطلعات الشباب، وكذلك مناقشة قضايا رئيسية ترتبط بجدول أعمال الشباب والسلام والأمن على المستوى الإقليمي، وتطوير خطط وطنية لتنفيذ الاستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن، وكذلك أنشطة ثقافية وترفيهية للمشاركين.

- كما تضمن الحفل مراسم تسليم عمّان كعاصمة للشباب العربي لعام 2025.

- كما نظمت الأمانة العامة، خلال الفعاليات، ورشة عمل حول "إعداد دليل السياسات الوطنية للشباب"، وذلك بتاريخ 2025/7/10. وقد هدفت الورشة إلى تحليل آراء نخبة من الشباب حول أولويات وتوصيات مرتبطة بصياغة الاستراتيجيات والسياسات الوطنية للشباب، وتسليط الضوء على الدور المحوري للشباب في بناء السلام، وعرض العناصر الأساسية في خطة عمل الاستراتيجية وتحديث الأدوات والآليات المطلوبة لمؤسسات الشباب وجمع التوصيات التي تسهم في تعزيز تنفيذ خطة العمل على المستوى الوطني.

- في إطار تحديث دليل السياسة العربية للشباب والرياضة، نظمت الأمانة العامة ورشة عمل بمدينة عمّان بتاريخ 2025/7/8، بحضور كل من الخبير المكلف بإعداد دليل السياسة العربية للشباب والرياضة، وممثلي صندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وذلك لمناقشة محاور دليل السياسة العربية للشباب والإجراءات التنفيذية لها خلال الفترة 2025 - 2030، والمُضيّ قُدماً في تحديث الدليل الإستراتيجي للسياسة العربية للشباب والرياضة، وذلك تمهيداً لعرضها على اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب القادم لاعتمادها.

- نظمت الأمانة العامة اللقاء العشرين لشباب العواصم العربية تحت عنوان "الشباب والتمكين الاقتصادي في ظل المتغيرات المعاصرة"، وذلك خلال الفترة 2025/7/12-8 بمدينة عمّان، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب بالملكة الأردنية الهاشمية، وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. هذا، وقد هدف اللقاء إلى تبادل الخبرات والأفكار في مجال التمكين الاقتصادي للشباب، واستثمار طاقات الشباب والمشاركة الفعالة، والاطلاع على تجارب الدول العربية في مجال التمكين الاقتصادي.

- تنظم الأمانة العامة دورة الألعاب الرياضية النوعية، بالتعاون والتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية، وذلك خلال الفترة من 2025/8/17-13 بمدينة بورسعيد. وتتضمن الدورة عدة ألعاب (تنس الطاولة - دارتس - ألعاب قوى - كرة سرعة - سباحة - كرة قدم شاطئية - كرة طائرة شاطئية - دراجات - كرة سلة ثلاثي - ماراثون). وتتناول الدورة عدة محاور حول: الرياضة والتنمية المستدامة (دور الرياضة في الصحة - التسامح المجتمعي - الممارسة العامة)، الرياضة والهوية الثقافية (دور الرياضة في الحفاظ على الهوية العربية وتعزيز الانتماء للأمة)، الرياضة والاقتصاد الوطني (دور الرياضة في زيادة الإنتاج القومي).

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الشباب والرياضة:

- شاركت الأمانة العامة في افتتاح فعاليات برنامج شباب العالم الإسلامي، الذي أُقيم بمدينة مراكش بالملكة المغربية بتاريخ 2025/6/30، بمشاركة عدد من السادة وزراء الشباب والرياضة العرب وشخصيات بارزة وخبراء من ممثلي الدول العربية والإسلامية. وهدف البرنامج إلى تمكين الشباب من اكتساب المهارات وتوطيد التواصل والتعاون بين شباب العالم الإسلامي.

4- في مجال المرأة:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/17، الاجتماع العربي التحضيري للدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة. وصدر عن الاجتماع البيان العربي الموحد بعنوان "نحو بيجين +35"، والذي ألقته دولة فلسطين - رئاسة الدورة (44) للجنة المرأة العربية - باسم المجموعة العربية، خلال الجلسة الافتتاحية للدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/18، اجتماع الدورة (44) للجنة المرأة العربية برئاسة دولة فلسطين، وذلك بمشاركة السيدة وزيرة شؤون المرأة بدولة فلسطين، والسفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، بالإضافة إلى السيدات الوزيرات والسادة الوزراء ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.
- بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الهامة، من بينها التحضير للدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، والمراجعة الإقليمية لإعلان ومنهاج عمل بيجين بعد ثلاثين عاماً، وصحة المرأة في المنطقة العربية (مبادرة المحفظة الوردية)، ومناهضة العنف ضد المرأة، وجائزة التميز للمرأة العربية، وغير ذلك من موضوعات هامة صدر بشأنها عددٌ من القرارات التي تقوم الأمانة العامة بمتابعة تنفيذها.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/11، حدثاً جانبياً رفيع المستوى بإسم لجنة المرأة العربية على هامش أعمال الدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، تحت عنوان "نساء غزة تنهضن من أجل الكرامة والحرية"؛ وذلك في إطار رئاسة دولة فلسطين للدورة (44) للجنة المرأة العربية وإعلان القدس عاصمة المرأة العربية للعام 2025. وقد تميزت الفعالية بحضور واسع لعدد من ممثلي الدول العربية، وكذلك الدول الأجنبية الداعمة للقضية الفلسطينية، فضلاً عن ممثلي الهيئات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإغاثة وحقوق الإنسان.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/11، وبالشراكة مع مجلس شؤون الأسرة بالملكة العربية السعودية حدثاً جانبياً رفيع المستوى تحت عنوان "تأمين الرعاية المدفوعة وغير مدفوعة الأجر"، وذلك على هامش أعمال الدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة. وهدف إلى مناقشة الروابط القوية بين اقتصاد الرعاية وإعلان ومنهاج عمل بيجين وأهداف التنمية المستدامة 2030؛ وجميعها أطر دولية تدعو إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الرعاية. كما ناقش الحدث الجاني أهمية تحديد إجراءات ملموسة لإنشاء أنظمة رعاية أكثر إنصافاً واستدامة.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/12، وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في سلطنة عمان، حدثاً جانبياً رفيع المستوى على هامش أعمال الدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، وذلك في إطار "إعلان مسقط عاصمة للمرأة العربية لعام 2024"، وبهدف تعزيز مشاركة المرأة العربية في مجالات الإبداع والابتكار، وفتح آفاق جديدة لها في ظل التحولات الكبرى التي يشهدها العالم بسبب الثورة الصناعية الرابعة. وجاء تنظيم هذا الحدث الجاني في إطار إعلان ومنهاج عمل بيجين والإعلان الوزاري لأجندة تنمية المرأة العربية (2023-2028) بعنوان "الإنصاف والتكافؤ بين الجنسين من أجل استدامة تنمية وبيئية".
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/30، الاجتماع التشاوري رفيع المستوى للسادة المندوبين الدائمين للدول العربية لدى جامعة الدول العربية؛ لمناقشة خطة الانطلاق الرسمية للمرصود العربي لتنمية المرأة اقتصادياً، وذلك بمقر الأمانة العامة. وجاء انعقاد هذا الاجتماع في إطار متابعة تنفيذ قرار قمة البحرين رقم (894) د.ع. (33)

بتاريخ 2024/5/16، والذي اعتمد إنشاء "المركز العربي لتنمية المرأة اقتصادياً"، وكذلك في إطار القرار رقم (18) الصادر عن لجنة المرأة العربية على المستوى الوزاري د.ع (43) بتاريخ 2024/2/29، حول المقترح المقدم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/24، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية، ورشة عمل تحت عنوان "الوقاية والاستجابة لمكافحة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في سياق اللجوء"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي. وجاءت هذه الورشة في إطار تنفيذ الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في وضع اللجوء، وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات، وخطة عملها، واللتين تم اعتمادهما من قبل مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري د.ع (155) عام 2021، وكذلك في ضوء التوصيات الصادرة عن الاجتماع الإقليمي لتنفيذ الاستراتيجية، وخطة عمل لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة (2025-2028). وقد هدفت ورشة العمل إلى بناء قدرات الكوادر الوطنية في الدول العربية، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للوقاية من كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات في سياق اللجوء، وكيفية الاستجابة له بفاعلية، وتعريفهم بالأطر القانونية الدولية ذات الصلة، وتشجيع إدماج منظور يراعى احتياجات النساء والفتيات في السياسات والبرامج والخدمات الوطنية المتعلقة باللاجئين. وشارك في الورشة ممثلو الآليات الوطنية العربية المعنية وأعضاء لجنة الطوارئ لحماية النساء أثناء النزاعات المسلحة.

- تنظم الأمانة العامة، يومي 2025/8/20-19، ورشة عمل لبناء قدرات اللجنة الفرعية للمساواة بين الجنسين في مجال تمكين المرأة "من الوصول إلى الفرص الاقتصادية: الشمول المالي والعمل غير المأجور في مجال الرعاية"، وذلك بمقر لجنة (الإسكوا)، وبالشراكة معها ومع هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتهدف الورشة إلى مناقشة موضوعي الشمول المالي والعمل الرعائي من زوايا مختلفة، وذلك لمواكبة جهود الدول العربية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تزويدهن بالمعرفة والمهارات والأدوات التي تساهم في تعزيز واقع التمكين الاقتصادي للمرأة في المنطقة العربية.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال المرأة:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال الدورة (69) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة بنيويورك، التي ترأسها المملكة العربية السعودية، وعقدت تحت شعار: "استعراض وتقييم تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد 30 عاماً"، وذلك خلال الفترة 2025/3/21-10 في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك.

- شاركت الأمانة العامة في فعالية حول التعاون الإقليمي من أجل تعزيز أجندة المرأة والسلام والأمن، والتي نظمها مركز القاهرة الدولي لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام، وذلك يومي 2025/4/10-9 بمدينة القاهرة. وخلال الجلسة المعنونة "عبر الحدود: التعاون الإقليمي لتعزيز تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن"، ألقى الأمانة العامة مداخلة حول أهمية تعزيز التعاون الإقليمي لدعم تنفيذ أجندة المرأة والأمن والسلام، واستعرضت جهود جامعة الدول العربية في هذا الشأن.

- شاركت الأمانة العامة في ندوة حول دور المرأة في حفظ السلام، وذلك بتاريخ 2025/4/16، ونظمها المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والوكالة الأسبانية للتعاون الدولي الإنمائي، والمركز المصري للتدريب على عمليات حفظ السلام. وهدفت الندوة إلى تسليط الضوء على دور المرأة في عمليات

- حفظ السلام وتعزيز مشاركتها في تحقيق الأمن والاستقرار. وقد ألفت السفيرة الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية مداخلَةً بعنوان "الأطر الاستراتيجية الإقليمية لدعم دور المرأة وقيادتها في مجالي السلم والأمن"؛ استعرضت خلالها جهود جامعة الدول العربية لتنفيذ أجندة المرأة والسلم والأمن على المستوى الإقليمي، مؤكدةً على أهمية تكثيف العمل الجماعي لمعالجة العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة بشكل أكثر شمولية في كافة جهود صنع وبناء السلام.
- شاركت الأمانة العامة في اجتماع إطلاق مبادرة "القدس عاصمة المرأة العربية لعام 2025"، والذي نظمته وزارة شؤون المرأة بدولة فلسطين بتاريخ 2025/4/28، بهدف الإعلان عن خطة عمل الفعاليات والأنشطة والدراسات المتنوعة المزمع عقدها تحت مظلة "القدس عاصمة المرأة العربية لعام 2025"؛ تنفيذاً لقرار لجنة المرأة العربية د.ع (44).
- شاركت الأمانة العامة في الندوة الرقمية التي نظمتها منظمة العمل العربية تحت عنوان "الأمن السيبراني.. فهم المخاطر ومواجهة التحديات: نحو ريادة أعمال نسائية أكثر أماناً وتطوراً"، وذلك بتاريخ 2025/5/20 عبر تقنية الاتصال المرئي؛ وبهدف تمكين المرأة في مجال الاقتصاد الرقمي.
- شاركت الأمانة العامة في اللقاء التعريفي رفيع المستوى الذي عقده المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، بعنوان "النساء يستطعن التغيير"، وذلك بتاريخ 2025/5/22، وهدف إلى فتح آفاق جديدة للتعاون بين جمهورية مصر العربية والدول العربية في مجال تمكين المرأة، وكذلك التعريف بإنجازات المرأة المصرية والعربية. وقد ألفت الأمانة العامة كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الفعالية.

5- في مجال الأسرة والطفولة:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الأسرة:

- نظمت الأمانة العامة، يومي 7-8/5/2025، فعاليات "منتدى السياسات الإقليمي العربي الأول حول إعلان الدوحة: الأسرة والتغيرات الكبرى المعاصرة"، وذلك بمدينة القاهرة وبالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة.
- شارك في افتتاح أعمال المنتدى السيدة وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، وكذلك السفير المندوب الدائم لدولة قطر لدى جامعة الدول العربية، سعادة الشیخة الدكتورة/ حصة آل ثاني - أستاذ مشارك بجامعة قطر، وكذلك السيدة رئيسة الأمانة الفنية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي بجمهورية مصر العربية، وعدد من السادة السفراء مندوبي الدول الأعضاء لدى الجامعة، وممثلي الآليات المعنية بالأسرة في الدول العربية.
- هدف المنتدى إلى استكشاف سبل تنفيذ إعلان الدوحة، وذلك من خلال مناقشة آليات تطبيق التوصيات وتعزيز التعاون الإقليمي في هذا المجال، وتعزيز تبادل الخبرات من خلال تسليط الضوء على أفضل الممارسات والتجارب الناجحة في المنطقة ودور الحكومات والمنظمات في تطبيقها، بالإضافة إلى تفعيل مشاركة الشباب من مختلف الدول لتعزيز الحوار بين الأجيال حول القضايا الاجتماعية والتنموية، وتعزيز التعاون بين الدول العربية والمنظمات ذات الصلة.

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الطفولة:

- نظمت الأمانة العامة، يومي 18-19/2/2025، ورشة عمل تدريبية لبناء قدرات موظفي الأمانة العامة للجامعة في مجال أجندة الأطفال والنزاع المسلح واستراتيجيات "الوساطة الحساسة"، وفي مجال التعليم وإعادة الإدماج من خلال تعليم الأطفال المرتبطين بالنزاعات المسلحة، وذلك بالتعاون مع مركز التحليل والتواصل التابع لمكتب الممثلة الأممية الخاصة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح (مقره مدينة الدوحة)، وبالشراكة مع مكتب منظمة اليونسكو بمدينة القاهرة.
- هدفت الورشة إلى رفع وعي موظفي الأمانة العامة بالأطر القانونية والسياسية المتعلقة بحماية الأطفال في النزاعات المسلحة، وتعريفهم بآليات الرصد والإبلاغ والانتهاكات الجسيمة الستة ضد الأطفال، إلى جانب تزويد المشاركين بالمعرفة والأدوات اللازمة لدمج قضايا حماية الأطفال في عمل المنظومة العربية وعمليات الوساطة التي تضطلع بها.
- تضمنت الورشة محورين رئيسيين؛ الأول تناول جدول أعمال أجندة الأطفال والنزاعات المسلحة، بما في ذلك: الأطر الدولية، آلية الرصد والإبلاغ، الانتهاكات الجسيمة، الشراكات. فيما ركز المحور الثاني على التدريب العملي في مجال الوساطة الحساسة للأطفال، عبر دراسات حالة وتمارين تطبيقية استعرضت التحديات والفرص لإدماج قضايا حماية الأطفال في عمليات الوساطة.
- صدرت عن الورشة مجموعة من التوصيات، من أهمها: تعزيز مهارات موظفي الأمانة العامة في الوساطة الحساسة للأطفال، تطوير التعاون مع الجهات الإقليمية والدولية المعنية، تكثيف الجهود لدعم حماية الأطفال في مناطق النزاع.
- شاركت الأمانة العامة في تنظيم اجتماع الجلسة الأولى من "الدورة الرابعة للبرلمان العربي للطفل"، والتي انعقدت بتاريخ 2025/2/23 بمدينة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، بمشاركة ممثلي الدول العربية أعضاء البرلمان،

والجهات المعنية بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد انعقدت هذه الجلسة لانتخاب رئيس البرلمان العربي للطفل ونائبيه، بالإضافة إلى تشكيل لجنة الأنشطة ولجنة حقوق الطفل.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/13، الاجتماع التنسيق الأول لمتابعة تنفيذ إعلان عمان الصادر عن المؤتمر الدولي حول "دور المجتمع الدولي ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز واحترام حقوق الطفل الفلسطيني" (نوفمبر/ تشرين ثان 2024)، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي.

• عُقد الاجتماع بمشاركة ممثلي كل من: وزارة التنمية الاجتماعية بالملكة الأردنية الهاشمية، ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الخارجية والمغتربين بدولة فلسطين.

• تناول الاجتماع استعراضاً موجزاً قام به الجانب الفلسطيني حول الأوضاع المأساوية التي يعاني منها الأطفال في دولة فلسطين، وكذلك خطر المجاعة الذي بات يهدد الأطفال في جميع أنحاء قطاع غزة، بالإضافة إلى نقشي الأمراض والأوبئة والصدمات النفسية التي تعرض لها هؤلاء الأطفال نتيجة العدوان الإسرائيلي المستمر بحقهم وفقدانهم لذويهم. وقد تم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة البدء في وضع خطة عمل ممنهجة وتقديم مقترحات وآليات لكيفية تنفيذ توصيات إعلان عمان.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/2، ورشة عمل إقليمية بعنوان "النزوح الداخلي وآثاره على الأطفال في المنطقة العربية"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وفي إطار خطة العمل المشتركة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 2024-2025.

• شارك في الورشة ممثلو 15 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى ممثلين عن المندوبيات الدائمة للدول العربية لدى الجامعة، وكذلك ممثلين عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

• هدفت الورشة إلى تعزيز وعي المشاركين بالإطار القانوني الدولي والإقليمي المتعلق بحماية النازحين داخلياً والأطفال، وتسليط الضوء على التحديات المرتبطة بظاهرة النزوح الداخلي في المنطقة العربية، بالإضافة إلى مناقشة الممارسات الوطنية، وتوسيع نطاق تطبيق الإستراتيجية العربية لحماية الأطفال في أوضاع اللجوء والنزوح، وكذلك تبادل الخبرات في مجالات الحماية والتعليم والصحة والدعم النفسي والهوية القانونية.

• تضمنت الورشة عدة جلسات تفاعلية، تناولت: حماية الأطفال خلال مراحل النزوح، التحديات والمخاطر والحلول المستدامة، تجارب الدول الأعضاء في حماية الأطفال النازحين، آليات التنسيق والتعاون الإقليمي.

• صدر عن الورشة عدد من التوصيات منها: دمج حماية الأطفال النازحين في السياسات الوطنية باعتبارها أولوية إنسانية وتنموية، تعزيز التنسيق الإقليمي وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء والجهات الفاعلة لضمان استجابة متكاملة وشاملة، تطوير قواعد البيانات والمعلومات وإشراك الأطفال والمجتمعات المحلية في تصميم السياسات والبرامج.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/7/2، وبالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اجتماعاً لنقاط الاتصال الوطنية المعتمدة في الدول الأعضاء، لمناقشة خطة العمل الخاصة بتنفيذ الإعلان العربي حول الانتماء والهوية القانونية.

- يُمثّل هذا الاجتماع أول اجتماع رسمي يجمع الجهات الوطنية المعنية في الدول العربية، بهدف توحيد الرؤى وتعزيز التنسيق بين الحكومات والأمانة العامة والمفوضية الأممية، ووضع آليات عملية لدعم الجهود الوطنية في هذا المجال. ويُعدّ هذا الاجتماع خطوة تنفيذية متقدمة نحو تفعيل الالتزامات العربية المشتركة.
- شهد الاجتماع مناقشات معمّقة حول مهام ومسؤوليات نقاط الاتصال، وأفضل الممارسات الوطنية، والتحديات التي تواجه تنفيذ الإعلان، ووضع خطط وطنية متكاملة لمعالجة قضايا انعدام الجنسية، وضمان الهوية القانونية للجميع دون استثناء.

6- في مجال حقوق الإنسان:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

عقدت الأمانة العامة الاجتماع (65) للجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، بتاريخ 2025/5/20 لانتخاب رئيس للجنة ونائباً له. وأسفرت العملية الانتخابية عن انتخاب المستشار/ محمد علي الشحي رئيساً للجنة، وكلّ من المستشار/ مجدي حردان والبروفيسور/ يعيش تمام شوقي، نائبين لرئيس اللجنة لولاية تبدأ في 2025/5/20 وتنتهي في 2027/5/19.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال حقوق الإنسان:

- شاركت الأمانة العامة في أعمال المؤتمر الدولي حول "الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان: الفرص والمخاطر والرؤى لمستقبل أفضل"، والذي انعقد بمدينة الدوحة بدولة قطر يومي 27-28/5/2025، بتنظيم مشترك بين كل من: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وقد استعرض المؤتمر عدداً من الموضوعات الهامة، من بينها: تحليل الفرص والمخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي من منظور حقوق الإنسان، عرض أفضل الممارسات والمعايير للاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي، التواصل مع صناع السياسات وخبراء التكنولوجيا والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، تعزيز التعاون الدولي بشأن تطبيق الذكاء الاصطناعي مع حماية حقوق الإنسان. وصدر عن المؤتمر "إعلان الدوحة بشأن الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان"، والذي تضمّن عدداً من التوصيات، من بينها:
- إدماج حقوق الإنسان في صميم تطوير الذكاء الاصطناعي ونشره وتنظيمه، لضمان أن تدعم هذه التقنيات الكرامة، والفاعلية، والاستقلالية، والشمول، والمساءلة.
- الدعوة إلى حوكمة عالمية للذكاء الاصطناعي لمعالجة الآثار الواسعة والعميقة المحتملة للذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان .
- ضمان المشاركة النشطة والحرّة والهادفة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والأصوات المهمشة، في تصميم أنظمة الذكاء الاصطناعي وحوكمتها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، بما يتماشى مع القانون الدولي لحقوق الإنسان.
- رصد الهجمات الإلكترونية والهجمات التي تُشنّ باستخدام الذكاء الاصطناعي والتي تستهدف المرشحات والسياسيات والمدافعات عن حقوق الإنسان والناشطات، والإبلاغ عنها، وضمان توفير الحماية القانونية والوصول إلى سبل انتصاف فعالة.
- تسهيل التعاون الدولي، وتقاسم القدرات، والوصول العادل إلى فوائد الذكاء الاصطناعي في جميع المناطق، لا سيما دعم الدول النامية، بما يتماشى مع مبادئ التضامن والمسؤولية المشتركة .
- دعوة المجتمع الدولي إلى الرصد والتحقيق في استعمال أنظمة الذكاء الاصطناعي في العمليات العسكرية لضمان مواءمتها مع مبادئ القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان .
- ضمان أن يدعم استخدام الذكاء الاصطناعي الحق في العمل كركيزة أساسية لكرامة الإنسان وسبل عيش كريم، وذلك من خلال تعزيز القدرات البشرية بدلاً من إزاحتها.

- شاركت الأمانة العامة في جلسة نقاشية بعنوان "أنظمة حقوق الإنسان الإقليمية، القواسم المشتركة والمنظورات الفريدة"، والتي نظمتها أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية واللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في دولة الإمارات العربية المتحدة، بتاريخ 2025/5/19 في مدينة أبو ظبي. وقد جمعت الفعالية متحدثين بارزين من أنظمة حقوق الإنسان الإقليمية الرئيسية (العربية، الإفريقية، الآسيوية، الأوروبية، الأمريكية)، بهدف تعميق فهم دورها وأولوياتها الفريدة بناءً على سياقها الإقليمي، وكيفية تعاونها مع الدول للنهوض بحقوق الإنسان. وركزت الجلسة الأولى على ثلاث هيئات إقليمية لحقوق الإنسان، هي: المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. فيما تناولت الجلسة الثانية وجهات نظر هيئتين: لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، واللجنة الحكومية الدولية لحقوق الإنسان التابعة لرابطة دول جنوب شرق آسيا. ثم اتسع نطاق المناقشات، لجميع المشاركين في جلسة ختامية تفاعلية حول مستقبل أنظمة حقوق الإنسان الإقليمية، ودورها في النهوض بحقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، والمزايا المحتملة لتعزيز التعاون بين الأقاليم. وكان هناك إجماع بين المشاركين على الحاجة إلى ضمان التكامل بين أنظمة حقوق الإنسان العالمية والإقليمية، وضمان متابعة الهيئات الإقليمية لتوصيات هيئات الأمم المتحدة، ودعم الدول في تنفيذها، وأن التعاون سيكون مفيداً لتجنب التداخل وضمان التكامل، وخاصةً فيما يتعلق بالتفاعل بين الأنظمة الإقليمية وأنظمة الأمم المتحدة.

7- في مجال منظمات المجتمع المدني:

❖ الفعاليات المنعقدة بتنظيم مشترك بين الأمانة العامة ومنظمات المجتمع المدني:

نظمت الأمانة العامة، يومي 23-24/2/2025، الدورة الثانية لـ"مؤتمر فلسطين ودور المجتمع المدني" تحت شعار "إعادة إعمار النسيج المجتمعي لغزة"؛ وذلك بمدينة القاهرة وتحت رعاية جامعة الدول العربية ووزارة الصحة والسكان بجمهورية مصر العربية، وبالتعاون بين الأمانة العامة ومركز "شاف" للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات.

- شارك في فعاليات المؤتمر السفير/ محمد العرابي - وزير الخارجية المصري الأسبق، ورئيس مجلس أمناء مركز شاف للدراسات المستقبلية، وعدد من السادة السفراء والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية، وعدد من السفراء الأجانب المعتمدين بالقاهرة. كما سُجِّلَت مشاركة عبر تقنية الاتصال المرئي لكل من الدكتورة/ سماح حمد- وزيرة التنمية الاجتماعية بدولة فلسطين، والدكتور/ ماجد أبو رمضان - وزير الصحة بدولة فلسطين، والدكتور/ أمجد برهم - وزير التربية والتعليم العالي بدولة فلسطين، والدكتور/ شرحبيل الزعيم - وزير العدل بدولة فلسطين، وعدد من الخبراء وممثلي منظمات دولية وإقليمية ومؤسسات مجتمع مدني عربية ومصرية ووسائل إعلام مختلفة.
- هدف المؤتمر إلى تقييم وتحليل الوضع الحالي في قطاع غزة، من خلال تبني أفكار تسهم في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في القطاع والضفة الغربية، وإعادة إعمار القطاع؛ عبر اعتماد توصيات بشأن القضايا الصحية والتعليمية والاقتصادية والقانونية.

❖ فعاليات منظمات المجتمع المدني المنعقدة تحت رعاية الأمانة العامة:

- تحت رعاية مجلس الوزراء المصري وجامعة الدول العربية، نظمت "جمعية سيدات أعمال مصر 21" مؤتمرها السنوي العاشر تحت عنوان "التطور التكنولوجي الذي يدعم النمو الاقتصادي للمرأة"، والذي عُقدت جلسته الافتتاحية بمقر الأمانة العامة بتاريخ 13/2/2025، بحضور الدكتورة/ مايا مرسي - وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، واستُكملت فعالياته في محافظتي الأقصر وأسوان خلال الفترة 14-17/2/2025.

- شهد المؤتمر مشاركة عدد من وفود الدول العربية والأجنبية، وهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الاستفادة الاقتصادية والتكنولوجية في تحسين أداء الأعمال التجارية، باعتباره منصة حيوية لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الفاعلة في مجالات الاقتصاد وريادة الأعمال، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الراهنة، وذلك من خلال تقديم برنامج متميز للمشاركين (يشمل ندوات، زيارات، وورش عمل) يهدف إلى دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يسهم بشكل كبير في تعزيز قدرات تلك المشروعات من خلال تطبيقات التكنولوجيا الحديثة.

- تحت رعاية جامعة الدول العربية ونقابة المهندسين المصرية، عُقد المؤتمر السنوي الثاني للجمعية المصرية لإدارة المرافق والتنظيم، وذلك بتاريخ 24/6/2025.

- هدف المؤتمر الى إنشاء مركز اجتماع دوري للمهتمين بمجال إدارة المرافق على مستوى الأفراد والمؤسسات والهيئات والجمعيات، ويعد منصة لتبادل المعرفة والتجارب بين الخبراء والمتخصصين في كيفية الإدارة الفعالة للمرافق والمنشآت في ظل الطفرة العمرانية على مستوى البنى التحتية والمدن الجديدة؛ سواء التي تم تطويرها أو تلك التي يجري تطويرها خلال المرحلة الحالية، وبما يؤدي إلى تعظيم استثماراتها. كما يتيح المؤتمر الفرصة لجمع المهنيين ورواد الفكر والخبراء في صناعة إدارة المرافق لتعزيز بيئة تعاونية لتبادل المعرفة والأفكار والابتكارات في هذا المجال.

❖ التعاون متعدد الأطراف:

- في ضوء تفعيل مذكرة التفاهم المبرمة عام 2019 بين جامعة الدول العربية ومؤسسة "أناليند" الأوروبية ومتوسطة للحوار بين الثقافات، والتي تهدف إلى دفع التعاون بين الجانبين في مجالات الشباب، ودعم تطوير وإعداد التقارير ذات الصلة بالتفاعل بين الثقافات، وتعزيز التعاون مع منظمات المجتمع المدني ونشر مفهوم المواطنة بالتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية، نظمت الأمانة العامة بالتعاون مع مؤسسة "أناليند" زيارة لوفد شبابي بتاريخ 2025/4/28 لمقر الأمانة العامة؛ ضم (32) شاباً يمثلون منظمات المجتمع المدني في منطقة البحر الأبيض المتوسط الجنوبية، ومن المتابعين لبرنامج "القيادة لشباب المجتمع المدني". وتم خلال الزيارة إطلاق الوفد على أهم المبادرات العربية في مجالات المجتمع المدني، والشباب والبيئة، والبرامج التدريبية التي تنظمها الأمانة العامة لفائدة الطلبة العرب. كما قام الوفد بزيارة لأهم معالم مقر الأمانة العامة، لا سيما مكتبة الأمانة العامة التي تزخر بمنشورات ووثائق وصور تاريخية تستعرض مسيرة العمل العربي المشترك منذ تأسيس جامعة الدول العربية في مارس/ آذار 1945؛ وذلك في إطار الاحتفال بالذكرى 80 لتأسيس جامعة الدول العربية.

• تضمنت الزيارة عقد جلسة حوارية تم خلالها عرض فيلم وثائقي حول الاحتفال بالذكرى الـ 80 لتأسيس الجامعة العربية، كما قدم خلالها، مدير إدارة الشباب والرياضة عرضاً مرئياً حول أهم المبادرات العربية في مجال الشباب، في حين قدم ممثل عن إدارة التدريب وتطوير أساليب العمل مداخلته استعرض من خلالها البرامج التدريبية التي تنظمها الأمانة العامة، وقدم ممثل إدارة شؤون البيئة والأرصاء الجوية عرضاً مرئياً حول أهم المبادرات العربية في مجال البيئة.

- في إطار التعاون العربي الأوروبي، واستكمالاً للتنسيق القائم بين الأمانة العامة والجانب الأوروبي في ضوء جدول الأعمال السنوي الخاص بأنشطة المرحلة الثانية لبرنامج الحوار (3) للتعاون العربي الأوروبي المقرر تنفيذها خلال العام 2025، تم التوافق بين الجانبين على تنظيم برنامج تدريبي موجه؛ بهدف تدريب مسؤولي الأمانة العامة للجامعة والاتحاد الأوروبي في مجال التعاون مع المجتمع المدني ومختلف مكونات الفضاء المدني، وتعزيز بناء المؤسسات والقدرات في هذا المجال.

8- في مجال السياسات السكانية:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال السياسات السكانية:

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/3/18، اجتماعاً حول "مبادرة الألف يوم الذهبية: تجربة مصر الرائدة في الحدّ من الزيادة السكانية"، وذلك بالتعاون مع المجلس القومي للسكان بجمهورية مصر العربية وعبر تقنية الاتصال المرئي؛ وتنفيذاً للقرار رقم (10) الصادر في هذا الشأن عن الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2024/11/25.
- شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات السكان والصحة والجهات المعنية بالأسرة والطفولة من 17 دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الجمهورية اليمنية.
- هدف الاجتماع إلى استعراض تجربة مصر الرائدة في الحدّ من الزيادة السكانية، من خلال مبادرة "الألف يوم الذهبية"، والتي تركز على تعزيز الصحة الإنجابية والتوعية بالألف يوم الأولى من حياة الطفل كوسيلة لتحسين صحة الأمهات والأطفال، فضلاً عن الحدّ من معدلات الإنجاب غير المخطط لها. كما ناقش الاجتماع سُبل تشجيع التعاون الإقليمي للاستفادة من الخبرات المشتركة لتطوير خطط قومية وإقليمية لحل المشكلات السكانية.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/10، اجتماعاً جانبياً على هامش أعمال الدورة (58) للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة، والتي انعقدت تحت عنوان "ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار". وهدف الاجتماع الجانبي إلى تحضير وتنسيق المواقف العربية للمشاركة في الاجتماع الأممي. وقد عُقد هذا الاجتماع تحت عنوان "تعزيز صحة السكان من خلال نهج الصحة في جميع السياسات في المنطقة العربية"، وتم تنظيمه بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).
- شارك في الاجتماع ممثلو الدول العربية أعضاء المجلس العربي للسكان والتنمية، فضلاً عن مندوبي البعثات العربية الدائمة لدى الأمم المتحدة، وأكاديميين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى خبراء وباحثين.
- هدف الاجتماع إلى تسليط الضوء على نهج "الصحة في جميع السياسات"، والذي يدمج الاعتبارات الصحية في صنع السياسات في جميع القطاعات لتحسين صحة السكان والحدّ من الفوارق الصحية، وذلك من خلال عرض تجربة المملكة العربية السعودية في إنشاء "اللجنة الوزارية للصحة في جميع السياسات". كما تم مناقشة أهمية ضمان الاعتبارات الصحية وتعزيز مرونة النظم الصحية في وقت الأزمات، وكذلك الاستراتيجية العربية لموازنة صديقة للصحة، وسُبل تعزيز الحوار وتبادل أفضل الممارسات التي يمكن تنفيذها في المنطقة العربية.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 2025/5/8-7، اجتماعاً إقليمياً تحت عنوان "دمج الصحة الإنجابية في أجندة المرأة والسلام والأمن في بيئات الصراع وما بعد الصراع"، وذلك بمدينة عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية، وبالتعاون مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة/ مكتب إقليم العالم العربي، ومعهد العناية بصحة الأسرة الأردني وهيئة الأمم المتحدة

للمرأة. وجاء تنظيم هذا الاجتماع تنفيذاً للقرار رقم (12) الصادر في هذا الشأن عن الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2024/11/25.

- شارك في الاجتماع ممثلون عن وزارات السكان والآليات المعنية بشؤون المرأة والمسؤولة عن ملف المرأة والسلام والأمن من (7) دول عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، الجمهورية اليمنية، فضلاً عن ممثلي عدد من منظمات المجتمع المدني - أعضاء الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والجهات الأممية الشريكة.
- هدف الاجتماع إلى مناقشة موضوعات دمج المرأة والسلام والأمن والصحة الإنجابية في بيئات الصراع وما بعد الصراع، وللخروج بمجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ من قبل الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز العلاقة بين المرأة والسلام والأمن والصحة الإنجابية، وكذلك بحث إمكانية إنشاء مركز إقليمي مخصص لتعزيز الصحة الإنجابية في بيئات الصراع وما بعد الصراع، وليكون منصة مركزية لتنسيق الجهود وتقديم الدعم الفني لدمج الصحة الإنجابية في الاستجابات الإنسانية وعمليات بناء السلام.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/7/2، الاجتماع الأول للمكتب التنفيذي للمجلس العربي للسكان والتنمية للعام 2025، عبر تقنية الاتصال المرئي؛ برئاسة السيدة وزيرة الشؤون الاجتماعية بالجمهورية العربية السورية وبحضور ومشاركة أعضاء المكتب التنفيذي من كل من: المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر.

- ناقش الاجتماع تقرير الأمانة العامة حول التقدم المحرز في تنفيذ قرارات الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية، والتي تتعلق بعدد من الموضوعات، وأيضاً الاتفاق بشكل مبدئي على موعد الدورة العادية السابعة للمجلس العربي للسكان والتنمية.

❖ التقارير التي تشارك الأمانة العامة بإعدادها في مجال السياسات السكانية:

- في ضوء الشراكة والتعاون المثمر بين الأمانة العامة ومعهد الدوحة الدولي للأسرة؛ انتهى الجانبان من إعداد تقرير بعنوان "تأثير (كوفيد-19) في ديناميات السكان في العالم العربي"، والذي غطي عدداً من المحاور، من بينها: مقارنة نظرية للعلاقة بين أزمة (كوفيد-19) والسكان، تأثير الأزمة على العالم، تأثير الأزمة على ديناميات السكان في العالم العربي، أفضل الممارسات العربية والدولية للحماية الاجتماعية (التأهب للمخاطر، إدارة الأزمات، الاستجابة والتعافي).
- يجري الآن إعداد ورقة سياسات حول "التوزيع السكاني غير المتوازن بين المناطق الحضرية والريفية"، وذلك بالتعاون بين الأمانة العامة ووزارة التخطيط بجمهورية العراق؛ وتنفيذاً للقرار رقم (3) الصادر في هذا الشأن عن الدورة العادية السادسة للمجلس العربي للسكان والتنمية بتاريخ 2024/11/25.

9- في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

نظمت الأمانة العامة الاجتماع (11) لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء، وذلك يومي 14-15/5/2025 بمدينة القاهرة.

- شارك في الاجتماع نقاط اتصال الدول العربية الأعضاء المعنيين بمفلي الهجرة واللجوء، إلى جانب ممثلي المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن بينها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في الاجتماع، وذلك في إطار دعم وكالة الأونروا خاصة في ظل استمرار تفاقم الأوضاع في قطاع غزة والضفة الغربية وباقي مناطق عمل الأونروا وتراجع التمويل الدولي.
- ركز الاجتماع على آخر المستجدات بشأن عملية متابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وقامت السيدة ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتقديم عرض حول الجهود التي تقوم بها المفوضية الأممية في هذا المجال. كما قام ممثلو الدول الأعضاء المشاركون في الاجتماع باستعراض الجهود الوطنية لمتابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وتنفيذ التعهدات المتعلقة به منذ المنتدى العالمي الأول للاجئين عام 2019.

- تم خلال الاجتماع مناقشة واعتماد بيان عملية التشاور الذي سيُرفع إلى اجتماع المسؤولين رفيع المستوى المزمع عقده في مدينة جنيف خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2025؛ وكذلك بيان عملية التشاور بمناسبة اليوم العالمي للاجئين في 20 يونيو/ حزيران 2025، والذي يعد أحد البنود الدائمة على جدول أعمال اجتماعات عملية التشاور.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل المتخصصة حول التحركات المختلطة، والتي نظمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالتعاون مع المعهد الدولي للقانون الإنساني خلال الفترة 7-10/4/2025 بمقر المعهد بمدينة سان ريمو الإيطالية.
- شارك في ورشة العمل ممثلون عن كل من: دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية، بالإضافة إلى الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع السنوي السادس لشبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة (والتي تتولى أمانتها الفنية المنظمة الدولية للهجرة)، والذي عقد خلال الفترة 17-19/6/2025 عبر تقنية الاتصال المرئي.
- شارك في الاجتماع أعضاء شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. كما شارك ممثلو شبكات الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة والمنظمات الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني ذات الصلة.
- ناقش الاجتماع خطة عمل شبكة الأمم المتحدة للهجرة، والتي تُعطي الأولوية لدعم المنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية القادم والمزمع عقده خلال عام 2026. وقد ركزت الجلسة التي عقدت بتاريخ 19/6/2025 على جهود شبكة الأمم المتحدة للهجرة لتقديم دعم شامل للتحضيرات للمنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية على المستويين الوطني والإقليمي، والمتضمنة المراجعات الوطنية للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛ حيث قامت شبكات الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة بقيادة المناقشات خلال هذه الجلسة.

- شاركت الأمانة العامة، عبر تقنية الاتصال المرئي، في مؤتمر "حالة اللجوء في الاتحاد الأوروبي 2025" الذي نظّمته وكالة اللجوء الأوروبية في جمهورية مالطا، والذي عقد بطريقة مختلطة تجمع بين الحضور الفعلي وتقنية الاتصال المرئي، وذلك بتاريخ 2025/6/18.

• شارك في المؤتمر، حضورياً، نحو 300 مشاركاً رفيع المستوى من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، في مقدمتهم فخامة رئيسة جمهورية مالطا التي ألقت كلمة رئيسية في الجلسة الافتتاحية، بالإضافة إلى مشاركة عدد من السادة الوزراء وصُناع السياسات في الدول الأوروبية، وممثلي مؤسسات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية المعنية والخبراء المتخصصين في قضايا اللجوء والهجرة وحقوق الإنسان. كما شارك في المنتدى، عبر تقنية الاتصال المرئي، أكثر من 1000 مشاركاً.

• هدف المؤتمر إلى مناقشة الوضع الراهن للحماية الدولية والهجرة داخل الاتحاد الأوروبي، مع استعراض التحديات المستقبلية وتوجيهات الأجندة الأوروبية للهجرة واللجوء، وأجندة الهجرة المتطورة في الاتحاد الأوروبي، لا سيما فيما يتعلق بميثاق الهجرة واللجوء الجديد. وتضمن المؤتمر أيضاً عرضاً لتقرير اللجوء الصادر حديثاً عن وكالة اللجوء الأوروبية لعام 2025؛ حيث يقدم هذا التقرير نظرةً شاملةً على التطورات الرئيسية في التشريعات والممارسات والسياسات في أوروبا، فضلاً عن ملخصات حسب كل بلد لتسليط الضوء على التغييرات على المستوى الوطني.

- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع السادس لمجموعة عمل الهجرة الدولية بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، والذي انعقد في مدينة بروكسل بتاريخ 2025/6/19.

• شارك في الاجتماع من الجانب العربي السيدة وزير مفوض/ إيناس الفرجاني - المشرف على قطاع الشؤون الاجتماعية مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة كممثلة عن الأمانة العامة، والسيدة/ مرسيدس جارسيا بيريز - رئيس قسم الهجرة والأمن البشرى بهيئة العمل الخارجي الأوروبي ممثلة عن الجانب الأوروبي، بالإضافة إلى ممثلي المديرية العامة للهجرة والشؤون الداخلية والمديرية العامة لمفاوضات الجوار والتوسع التابعين للمفوضية الأوروبية، فضلاً عن ممثلة برنامج الحوار العربي الأوروبي (3).

• هدف الاجتماع إلى استعراض أهم التطورات في ملفي الهجرة واللجوء في المنطقتين العربية والأوروبية؛ حيث قامت الأمانة العامة باستعراض آخر الإحصاءات الخاصة بأعداد المهاجرين واللاجئين والعوامل المؤثرة على حركة التنقل البشرى في المنطقة العربية (ومن بينها الأزمة السودانية، والحرب الإسرائيلية في قطاع غزة وجنوب لبنان، والحرب الإسرائيلية الإيرانية)، وما قد تستتبعه من حركة جديدة للبشر في المنطقة، وكذلك انخفاض التمويل الموجه للعمل الإنساني وما له من تأثير كبير على المساعدات المقدمة للاجئين في المنطقة. كما استعرض الاجتماع أهم آليات عمل الجامعة العربية في ملفي الهجرة واللجوء مع الدول والمنظمات، والإقليمين الأوروبي والأفريقي، وآخر الأنشطة والجهود التي قامت بها الأمانة العامة في هذا الملف. ومن جهته، قام الجانب الأوروبي باستعراض آخر التطورات في السياسات الأوروبية في الهجرة واللجوء؛ وبالأخص ميثاق الهجرة واللجوء الأوروبي، ونظام اللجوء الأوروبي المشترك، وبرنامج الشراكات في مجال الكفاءات، وأهم الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد مع شركائه من الدول العربية. وقد ناقش الجانبان خلال الاجتماع الشروط المرجعية المُحدّثة لمجموعة عمل الهجرة الدولية (التي تم إنشاؤها بين الجانبين عام 2016 في إطار الحوار الاستراتيجي العربي - الأوروبي)، حيث تم اعتماد هذه الشروط. كما اقترح الجانب العربي بعض الموضوعات ذات الأهمية المشتركة للتعاون المستقبلي.

- شاركت الأمانة العامة في اجتماع كبار مسؤولي الأمانة العامة وهيئة العمل الخارجي الأوروبي الذي عقد بتاريخ 2025/6/19 بمدينة بروكسل.

• قامت الأمانة العامة خلال الاجتماع باستعراض أهم نقاشات اجتماع مجموعة العمل العربية الأوروبية حول الهجرة الذي عقد في نفس اليوم، واعتماد الشروط المرجعية الجديدة، وأهم موضوعات التعاون المستقبلي المقترحة في مجال الهجرة واللجوء.

- شاركت الأمانة العامة، عبر تقنية الاتصال المرئي، في جلسة الإحاطة لمنسق شبكة الأمم المتحدة للهجرة مدير عام المنظمة الدولية للهجرة، والذي عقد بطريقة مختلطة تجمع بين الحضور الفعلي وتقنية الاتصال المرئي، وذلك بتاريخ 2025/6/23.

• شارك في الجلسة ممثلو الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأعضاء في شبكة الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، وكذلك ممثلو شبكات الأمم المتحدة الإقليمية للهجرة، وبعض المنظمات الدولية والإقليمية ومنظمات المجتمع المدني المعنية.

• تم خلال الجلسة إطلاق كل من خارطة الطريق للمنتدى العالمي لاستعراض الهجرة، وخطة عمل شبكة الأمم المتحدة للهجرة لعامي 2025-2026.

❖ الاجتماعات التنسيقية التي عقدتها الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع الدكتور / أيمن زهري - الخبير في مجال الهجرة وذلك بتاريخ 2025/5/28 بمقر الأمانة العامة.

• ناقش الاجتماع كيفية تكليف الخبير الدكتور / أيمن زهري بإعداد ورقة حول "الهجرة الدائرية وتأثيرها على المنطقة العربية بصفة عامة ودول المنشأ بصفة خاصة" وعرضها خلال ورشة العمل حول "الهجرة الدائرية بين شمال أفريقيا ودول الاتحاد الأوروبي"، والتي تنظمها الأمانة العامة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، بتاريخ 2025/7/14 (عبر تقنية الاتصال المرئي). وذلك في سياق تعزيز الحوار الاستراتيجي بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، وفي إطار تنفيذ الأنشطة المشتركة لمجموعة العمل العربية الأوروبية حول الهجرة والتي تترأسها الأمانة العامة والاتحاد الأوروبي، وتنفيذاً لأنشطة برنامج الحوار (3) لعامي 2024-2025.

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً تنسيقياً مع ممثلي المنظمة الدولية للهجرة، وذلك بتاريخ 2025/6/16 بمقر الأمانة العامة.

• تم خلال الاجتماع مناقشة سُبل التعاون بين الجانبين خلال عامي 2025-2026 فيما يخص ملف الهجرة، وقامت السيدة مسؤول الاتصال الإقليمي والسياسات بالمنظمة الدولية بعرض أحدث التطورات والإجراءات التي من المفترض أن تقوم بها الأمم المتحدة لتطوير منظماتها المتخصصة خلال الفترة المقبلة في ظل الأزمات التي تمر بها بسبب نقص التمويل. وأكدت المسؤولية الدولية على أن المنظمة الدولية للهجرة سوف توافي الأمانة العامة بنسخة من العدد الجديد من تقرير حالة الهجرة الدولية فور إطلاقه. كما تم مناقشة قيام الجانبين بالتنسيق معاً للتحضير للمنتدى العالمي لاستعراض الهجرة الدولية القادم والمزمع عقده خلال عام 2026.

❖ إصدارات الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة:

- استكمالاً لسلسلة النشرات التي تصدرها الأمانة العامة (قطاع الشؤون الاجتماعية- إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة) تحت عنوان "المغترب العربي"، تم إصدار العدد الثاني عشر من هذه النشرة خلال شهر فبراير/ شباط

2025. وتدور افتتاحية العدد حول "الهجرة غير النظامية والتحركات المختلطة من دول شمال إفريقيا"، ويستعرض أبرز تصريحات ومواقف السيد الأمين العام فيما يتعلق برفض تصفية وكالة الأونروا وتهجير الفلسطينيين. كما يُسلط العدد الضوء على المغتربين العرب في الولايات المتحدة، والقاضي (ديفيد لبيب) كأحد رموز الجاليات العربية في المهجر. كما يتضمن العدد أخباراً عن أنشطة الأمانة العامة في مجال شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة، والمنتديات والاجتماعات التي عقدتها أو شاركت فيها خلال الفترة الماضية، وكذلك الاجتماعات الدورية لآليات التنسيق بين الأمانة العامة مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والأنشطة التي تم تنظيمها، وكذلك البيانات التي أصدرتها الأمانة العامة في هذا المجال. كما يستعرض أبرز أخبار الهجرة واللجوء.

- في إطار إحياء اليوم العالمي للاجئين الموافق 20 يونيو/ حزيران من كل عام، أصدرت عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء بياناً أكدت فيه على أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر القضية الفلسطينية، وعلى الرفض القاطع لأي شكل من أشكال تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه أو داخلها، وعلى الدور الحيوي الذي لا بديل له لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) وضرورة دعمها. كما تضمن البيان الإعراب عن بالغ القلق إزاء النقص الحاد في التمويل المقدم للمنظمات الإنسانية والوكالات الأممية العاملة في مجال دعم اللاجئين، وشدد على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي لإيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق لمعالجة الأسباب الجذرية التي تسببت في زيادة تدفقات اللاجئين والنازحين، وخاصةً في المنطقة العربية التي تعاني من الزيادة المطردة لهذه التدفقات منذ أكثر من أربعة عشر عاماً.

10- في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/5، اجتماعاً لإطلاق مبادرة بعنوان "بداية جديدة لضمان جودة التعليم"، وذلك بمقر الأمانة العامة وبالتعاون مع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بجمهورية مصر العربية. وشارك في الاجتماع عدد من رؤساء الجامعات المصرية ومديري مراكز ضمان الجودة، بالإضافة إلى باحثين وأكاديميين. وهدف الاجتماع إلى بحث سُبل تفعيل دور طلاب الجامعات المصرية لضمان جودة التعليم، بما في ذلك تأهيل مائة ألف طالب في المرحلة الأولى لنشر ثقافة جودة التعليم والارتقاء به. وتشمل هذه المبادرة إعداد قادة للمستقبل قادرين على تطوير المؤسسات التعليمية، وبناء مهارات الطلاب للمساهمة في تطبيق نظم الجودة، فضلاً عن رفع الوعي بأهمية معايير الجودة وتمكين الطلاب من المشاركة في تقييم برامجهم الدراسية.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التربية والتعليم والبحث العلمي:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات منتدى "توجهات المستقبل: الجامعات والتنمية المستدامة"، والذي عقد خلال الفترة 2025/2/12-8، وبالتزامن مع حفل تكريم الجامعات العربية المدرجة على التصنيف العربي للجامعات، وذلك في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. وشارك في المنتدى عدد من السادة رؤساء الجامعة العربية وممثلي المنظمات العربية المتخصصة. وهدف المنتدى إلى بحث سُبل تحقيق تنمية شاملة ومستدامة تعزز مكانة المنطقة كوجهة سياحية وثقافية عالمية طوال العام.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في حالات الطوارئ وأوقات الأزمات، والذي انعقد يومي 2025/7/20-19 بمدينة القاهرة.

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- عقدت الأمانة العامة اجتماعاً مع السيد رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام، بتاريخ 2025/2/16، وذلك في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم بين جامعة الدول العربية والمجلس العالمي للتسامح والسلام. وتم خلال اللقاء مناقشة تسريع إطلاق "الإعلان العربي للتسامح والسلام"، وتقييم تحديث "الاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات (2025-2030)". وخلال اللقاء، أكدت الأمانة العامة على أهمية ترسيخ قيم التسامح والسلام في المنطقة العربية، مشددةً على أن الإعلان العربي للتسامح والسلام يُشكّل خطوة محورية نحو بناء مجتمعات أكثر تماسكاً وقادرة على مواجهة التحديات المعاصرة، مشيرةً إلى أن عملية إطلاق الإعلان تسير بوتيرة متسارعة. كما أن تحديث الاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات يشهد تقدماً ملحوظاً مع تحديد أولويات جديدة تتناسب مع التطورات العالمية والإقليمية، وتتضمن تعزيز الحوار بين الثقافات ومكافحة خطاب الكراهية. بدوره، أعرب السيد رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام عن تقديره للجهود التي تبذلها الأمانة العامة، مؤكداً تعاون المجلس العالمي للتسامح والسلام مع جميع الأطراف المعنية لإطلاق الإعلان في أقرب وقت، معتبراً أن هذا الإعلان سيُشكّل إضافة نوعية إلى الجهود الدولية الرامية لتعزيز قيم التسامح والسلام عالمياً. واختتم اللقاء بالاتفاق على عقد سلسلة من الاجتماعات التحضيرية خلال الأشهر المقبلة بمشاركة جميع الأطراف المختصة، من أجل ضمان إطلاق الإعلان العربي للتسامح والسلام في الموعد المحدد، واستكمال تحديث الاستراتيجية العربية لتحالف الحضارات بما يخدم مصالح الدول العربية ويعزز دورها الريادي على المستوى الدولي.

- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/18، الاجتماع التسيقي الثاني بين جامعة الدول العربية ووفد إقليم "شينجيانغ" بجمهورية الصين الشعبية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الجانبين العربي والصيني، ومن أجل تعزيز سبل التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعرفة بين الجانبين. وخلال الاجتماع، قدّم الجانب الصيني نبذة حول إقليم "شينجيانغ" كأحد الأقاليم المهمة في جمهورية الصين؛ إذ يُعتبر واحداً من أقدم المراكز الحضارية الصينية، بالإضافة إلى ثرائه الثقافي وتراثه الفني، وقوته الاقتصادية. وأشار الوفد إلى الخطط الاستراتيجية التي تتخذها الحكومة الصينية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي بالإقليم، وكذلك إلى التحديات التي تواجه الحكومة الصينية في تحقيق ذلك. بدوره، أكدت الأمانة العامة على ضرورة مواصلة عقد هذه الاجتماعات التسيقية؛ حيث تُعتبر سبيلاً لتعزيز التفاهم المتبادل بين الجانبين، وأكدت على أن الثقافة تُعد أداة قوية لتعزيز السلام والتعايش السلمي بين الشعوب، وهو ما يسعى الجانبان لتحقيقه، منوهةً إلى الأنشطة المشتركة التي تعدها الأمانة العامة مع الجانب الصيني في إطار البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/19، اجتماعاً تنسيقياً مع عدد من مسؤولي الاتحاد من أجل المتوسط، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي. وهدف الاجتماع إلى التشاور حول سبل تعزيز التعاون بين الجهتين فيما يتعلق بالموضوعات ذات الاهتمام المشترك في مجالات الثقافة وحوار الحضارات، خاصةً في ضوء مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الجانبين عام 2022. كما ناقش الجانبان إمكانية التعاون المستقبلي في تنفيذ البرامج التي تأتي في مجالات عمل الاتحاد من أجل المتوسط، والواردة في مشروع الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2030-2025)، بصيغتها المُحدّثة حال اعتمادها.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/24، حلقة نقاشية حول "التراث البيئي واستدامته"، وذلك بمقر الأمانة العامة وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8030) د.ع (145) بتاريخ 2016/3/11 بشأن الاحتفاء بيوم التراث الثقافي العربي. وهدفت الفعالية إلى إلقاء الضوء على أهمية الحفاظ على البيئة حفاظاً على التراث؛ كآلية للربط بين الماضي والحاضر، وصولاً إلى المستقبل وتحقيقاً للتنمية المستدامة. وشارك في الفعالية ممثلو عدد من الدول الأعضاء (المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية السودان، المملكة العربية السعودية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اليمنية)، بالإضافة إلى ممثلين عن المركز العالمي للفتوى الإلكترونية بالأزهر الشريف، والبرلمان العربي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، ومعهد المخطوطات العربية، واتحاد الآثاريين العرب وعدد من الخبراء والباحثين والأكاديميين.
- كما نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/24 وعلى هامش الفعالية، معرضاً للتراث الفني مُقدّم من معهد المخطوطات العربية والمركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة المصرية وجمعية "بلا حدود" للفنون التشكيلية والشعبية بجمهورية مصر العربية. وتم تقديم عرض غنائي لفريق "كورال سلام" التابع للمركز القومي لثقافة الطفل بوزارة الثقافة المصرية وبحضور السيد الأمين العام للجامعة.
- أصدرت الأمانة العامة بياناً، بتاريخ 2025/3/28، بمناسبة الاحتفاء بيوم الموسيقى العربية، والذي يأتي تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم (8372) د.ع (151) بتاريخ 2019/3/6، بشأن إعلان يوم 28 مارس/ آذار من كل عام يوماً للاحتفال بالموسيقى العربية؛ حيث يصادف هذا اليوم ذكرى افتتاح أول مؤتمر موسيقي عربي عام 1932. ودعت الأمانة العامة جميع الدول العربية والمؤسسات الثقافية والفنية إلى الاحتفاء بهذا اليوم المميز، من خلال تنظيم الفعاليات والحفلات الموسيقية التي تُعرّف بالتراث الموسيقي العربي، وتسليط الضوء على إبداعات الموسيقيين العرب الذين يساهمون بفاعلية في إثراء المشهد الثقافي العالمي، وفتح آفاق جديدة من التعاون والتفاعل بين مختلف الثقافات.
- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/10، اجتماعاً تنسيقياً مع مسؤولي مؤسسة "أناليند" الأورومتوسطية للحوار بين الثقافات، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، وشارك في الاجتماع السيد المدير التنفيذي للمؤسسة، وكذلك السيد مدير السياسات العامة بالمؤسسة. وهدف الاجتماع إلى مناقشة سبل تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية والمؤسسة في مجال حوار الحضارات، خاصة في ظل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الجانبين عام 2019. كما شارك في الاجتماع ممثل عن المجلس العالمي للتسامح والسلام؛ لبحث سبل التعاون في تنفيذ البرامج المنصوص عليها في مشروع الاستراتيجية العربية الموحدة لتحالف الحضارات (2030-2025)، بصيغتها المُحدّثة حال اعتمادها، ولاسيما الأنشطة التي تقع ضمن مجالات عمل المؤسسة.
- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/10، اجتماعاً تنسيقياً مع مسؤولية ملف حوار الحضارات بسفارة جمهورية الصين الشعبية؛ وذلك للإعداد والتحضير للدورة (11) لمؤتمر الحوار بين الحضارتين العربية والصينية، والمقرر عقده خلال الفترة 2025/10/24-22 بجمهورية الصين الشعبية. وخلال اللقاء، تم الاتفاق على أن يُعقد هذا المؤتمر تحت عنوان "تطبيق مبادرة الحضارة العالمية والتشارك في بناء المجتمع الصيني العربي للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد"، وأن يتضمن المؤتمر مناقشة أربعة محاور رئيسية، هي: تبادل خبرات الحكم والإدارة بين

الصين والدول العربية، مبادرة الحضارة العالمية والتعاون الإنساني والثقافي بين الصين والدول العربية، تأثير الذكاء الاصطناعي على الحضارة، دور الشباب في التبادل والتعاون بين الحضارتين العربية والصينية.

- نظمت الأمانة العامة الاجتماع التاسع للجنة الدولية للحفاظ على التراث التاريخي الإنساني، وذلك بتاريخ 2025/4/20 بمقر الأمانة العامة، وبمشاركة ممثلين عن كل من: البرلمان العربي، منظمة التعاون الإسلامي، وزارة الثقافة الفلسطينية، لجنة "إعمار الخليل" الفلسطينية، المندوبية الدائمة لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، وزارة السياحة والآثار المصرية، المجلس القومي للمرأة بجمهورية مصر العربية، مكتبة الإسكندرية، لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية، المجلس العربي للاتحاد العام للأثريين العرب. وقد توصلت اللجنة إلى عدد من التوصيات الهامة، من بينها: دعوة الدول العربية المتضررة من الصراعات والنزاعات المسلحة (مثل جمهورية العراق، الجمهورية العربية السورية، جمهورية السودان، الجمهورية اليمنية) للمشاركة في اجتماعات اللجنة القادمة، مع النظر في مقترح وزارة الآثار المصرية بشأن نقل أرشيفهم التراثي (مثل ما سيتم بشأن أرشيف دولة فلسطين).
- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/22، اجتماعاً لنقاط الاتصال من الدول العربية المعنيين بتنفيذ مبادرة "شهر اللغة العربية"، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي وبالتعاون مع إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بالأمانة العامة للجامعة العربية والمجلس الدولي للغة العربية. وقد توصل الاجتماع إلى تكليف المجلس الدولي للغة العربية لاتخاذ كافة الإجراءات التنظيمية والعلمية والتنفيذية مع الجهات ذات العلاقة، وأن يراعي إدخال الملاحظات على الملف التعريفي والدليل الإرشادي لشهر اللغة العربية من قبل المجلس الدولي للغة العربية قبل الاجتماع القادم، وعرض النتائج على الاجتماع الخاص بالجهات الشريكة المشرفة على شهر اللغة العربية برئاسة الأمانة العامة للجامعة، لاتخاذ القرار النهائي في نتائج المسابقات بعد تحكيمها من قبل المختصين في المجلس الدولي للغة العربية، والاطلاع على الترتيبات التنظيمية مع الجهة الراعية، وفق التواريخ الخاصة بشهر اللغة العربية.
- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/27، اجتماعاً تنسيقياً مع السيدة رئيسة قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية؛ حيث تم الاتفاق على عقد ورشة عمل حول "الدبلوماسية الثقافية" بهدف زيادة التوعية بالدور المنوط بالفئات المستهدفة بالورشة، ووضع تعاريف محددة للدبلوماسية الثقافية.
- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/5/21، اجتماعاً حول متابعة تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 في مجال الثقافة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي يوافق 21 مايو/ أيار من كل عام، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2002، وكذلك اعتماد منظمة (اليونسكو) للإعلان العالمي للتنوع الثقافي في عام 2001. وناقش الاجتماع سبل تنفيذ الهدف (4-7) الخاص بنشر الثقافة وتعميم ثقافة السلام واللاعنف، والهدف (11-4) الخاص بتعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي، والهدف (17-6) الخاص بتعزيز التعاون الإقليمي والدولي في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق فيما بين الآليات القائمة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا. وشارك في الاجتماع ممثلون عن كل من: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى ممثلي: منظمة (اليونيسكو)، ومنظمة (اللكسو)، والبرلمان العربي. وقد توصل الاجتماع إلى عدد من التوصيات الهامة، من بينها: الطلب من جمهورية مصر العربية موافاة الأمانة العامة بتجربتها في مجال استرداد الآثار المنهوبة كتجربة رائدة وناجحة ومن ثم تعميمها على الدول

الأعضاء. هذا، وقد نظمت الأمانة العامة، على هامش الاجتماع، معرض الثقافات المتنوعة لبعض الدول غير العربية (مثل اليابان والصين والهند وبعض الدول الأفريقية)؛ للتعرف على الثقافات المتنوعة لهذه الدول من مأكولات وحلي وإصدارات وأزياء وتراث مادي وفنون تشكيلية وغيرها من مجالات الثقافة المتنوعة.

- عقدت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/12، اجتماعاً تنسيقياً مع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية، وذلك لمناقشة أوجه التعاون والأنشطة الثقافية ذات الصلة بين الجانبين. وخلال الاجتماع، استعرضت الأمانة العامة الأنشطة المقرر تنظيمها خلال الفترة القادمة؛ حيث أبدى المسؤول المصري استعداد المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون والتنسيق مع الأمانة العامة في تنظيم الأنشطة الثقافية المتنوعة. هذا، وقد تم الاتفاق على أن تقوم الأمانة العامة بإعداد مشروع مذكرة تفاهم مع المجلس الأعلى للثقافة، للتعاون في الأنشطة المشتركة بين الأمانة العامة والمجلس.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/18، فعاليات الصالون الثقافي الأول لجامعة الدول العربية تحت عنوان "دور السينما في التقارب بين الشعوب"، وذلك بمقر الأمانة العامة. وشارك في الصالون عدد من ممثلي المندوبيات الدائمة للدول الأعضاء لدى جامعة الدول العربية، وممثلي المنظمات المعنية، بالإضافة إلى عدد من المخرجين والمنتجين والمؤلفين والمصورين السينمائيين، والنقاد والإعلاميين ومديري المهرجانات السينمائية والمتقنين والأكاديميين والمهنيين في عدد من الدول العربية. وتناول الصالون الثقافي عدة محاور هامة، هي: السينما كأداة سياسية وأهمية السينما كمصدر موثق للتاريخ، "السينما كجسر ثقافي" وكيف تعكس السينما الثقافات المختلفة وتبرز العنصر الإنساني في جميع البشر، "تجارب سينمائية ناجحة في تعزيز الحوار بين الثقافات" لعرض تجارب لصناع أفلام استخدموا السينما كأداة للتقريب بين الثقافات، دور المهرجانات السينمائية في تعزيز الحوار الثقافي، وكذلك الحيل السينمائية غير المباشرة للحشد لتوجهات معينة. ومن أهم التوصيات التي صدرت عن هذا الصالون هي ضرورة العمل على إنتاج أفلام عربية موجهة إلى العالم، في ظل استمرار الصور النمطية عن العرب والمسلمين، فضلاً عن دعم المهرجانات بصفة عامة والمهرجانات الشبابية بصفة خاصة، لمساعدتها في لعب الدور المنوط بها، وكذلك أهمية دعم الإنتاج بشكل عام ودعم الإنتاج المشترك بشكل خاص، ودعم الأعمال السينمائية التي تخدم القضايا الهامة التي تشغل عالمنا العربي.

- افتتحت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/21، فعاليات المعرض التراثي الدولي الرابع بعنوان "ONE PIECE OF ART"، لعرض تنوع الحرف اليدوية التراثية والشعبية ولوحات فنية تشكيلية للعديد من الفنانين، والذي نظمه المجلس العربي للثقافة والتراث التابع للاتحاد العربي للتنمية المستدامة والبيئة، وذلك بجمهورية مصر العربية وفي إطار نشر الوعي والثقافة والتاريخ والفنون للهوية العربية.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/7/8، "المؤتمر الدولي لمكافحة كراهية الإسلام" تحت شعار "الإسلاموفوبيا: المفهوم والممارسة في ظل الأوضاع العالمية الحالية"، وذلك بمقر الأمانة العامة، وبالتعاون مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وتنفيذاً لقرارات مجلس الجامعة على المستوى الوزاري الصادرة في هذا الشأن، وآخرها القرار رقم (9131) د.ع (163) بتاريخ 2025/4/23 بشأن "التسامح والسلام والأمن الدوليين"؛ والذي أعرب عن بالغ القلق إزاء تفاقم خطاب الكراهية والتعصب والتمييز القائم على الدين أو المعتقد بجميع أشكاله ولا سيما تلك النابعة من ظاهرة الإسلاموفوبيا. وشارك في المؤتمر السيد الأمين العام المساعد رئيس قطاع الاعلام والاتصال بالأمانة العامة، والسيدة مستشارة مدير عام منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، والسيد رئيس

جامعة الأزهر، والسيد المستشار القانوني لقداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية. كما شارك في المؤتمر السادة ممثلو الدول العربية والإسلامية والمنظمات الدولية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية، وأكاديميون وخبراء وممثلو سفارات الدول الأجنبية والشباب. وسلط المؤتمر الضوء على أسباب انتشار ظاهرة الإسلاموفوبيا، ما بين أسباب سياسية وإعلامية واجتماعية، والربط المتكرر بين الإرهاب والتطرف بالإسلام، والجهل بالقيم وتعاليم الدين الإسلامي، والتحريض الإعلامي والسياسي، والتخوف من الآخر، والخوف على الهوية الوطنية، الأمر الذي أدى إلى إطلاق الأحكام المسبقة والصور النمطية المغلوطة والانتشار الواسع لخطابات الكراهية المؤدي إلى العنصرية والتمييز، والتي تصل إلى حد العنف والإرهاب. كما استعرض المؤتمر دور المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية العاملة في مجال الحوار بين الأديان والتعددية الثقافية في تعزيز الحوار المستدام بين متبعي مختلف الأديان والثقافات، وتم عرض تجارب الجاليات المسلمة في عدد من الدول الأوروبية، بالإضافة إلى استعراض تجارب واستراتيجيات الدول العربية والإسلامية حول التعايش والتسامح.

- تنظم الأمانة العامة، خلال شهر أغسطس/ آب 2025، الحوار الشبابي العربي - الياباني بعنوان "ملتقى الشباب العربي الياباني: جسور من الحوار والثقافة"، بمشاركة الشباب من الجانبين العربي والياباني، وذلك تنفيذاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين جامعة الدول العربية وحكومة اليابان عام 2013. ويهدف هذا الحوار إلى تعريف الشباب من الجانبين بثقافة وحضارة الجانب الآخر، لتحقيق التقارب بين شباب الدول العربية واليابان، وإرساء أواصر التفاهم والتسامح والحوار والاحترام المتبادل بين مختلف الثقافات والحضارات والأديان، ونشر مبادئ التعايش السلمي وقبول الآخر. وتتمحور أعمال هذا الحوار على الموضوعات التالية: حضارة وثقافة كل دولة، السينما وتقديم الصور النمطية، دور النشأة والتعليم في دعم التنوع والتسامح وقبول الآخر، أهم وسائل مكافحة الصور النمطية وتعديل أساليب التعامل معها، دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعايش السلمي.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الثقافة وحوار الحضارات:

- أصدرت الأمانة العامة بياناً بمناسبة "أسبوع الوئام العالمي بين الأديان"، والذي يحتفل العالم به في الأسبوع الأول من فبراير/ شباط من كل عام؛ حيث أكدت الأمانة العامة التزامها الكامل بدعم فعاليات هذا الأسبوع والتي تُقام سنوياً في مطلع شهر فبراير/ شباط، بالإضافة إلى التأكيد على أهمية هذه المبادرة الدولية في ترسيخ الحوار بين الأديان والثقافات، وبناء جسور التفاهم بين أتباع المعتقدات المختلفة، مُشددةً على أن الجامعة العربية تسعى جاهدةً إلى تعزيز التعايش السلمي في المجتمعات العربية، انطلاقاً من إيمانها بأن التنوع الديني والثقافي يشكل قوةً وثراءً للأمة العربية. وجدير بالذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أصدرت القرار رقم (5/65) بتاريخ 2010/10/20، والذي اعتمدت بموجبه "أسبوع الوئام العالمي بين الأديان" في مطلع شهر فبراير/ شباط من كل عام، مؤكدةً على أن الحوار والتفاهم بين الأديان يشكلان ركيزتين أساسيتين في بناء ثقافة السلام والوئام العالميين.
- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/2/14، في فعاليات افتتاح حفل "الكويت عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025"، الذي أقيم برعاية كريمة من سمو أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وبحضور عدد من السادة الوزراء والشخصيات الرسمية والعامة والمهتمين بالشأن الثقافي في الدول العربية. وقد انطلق الحفل من قرية "يوم البحار" من خلال تقديم مهرجان "التراث البحري" تحت رعاية السادة وزراء الإعلام والثقافة وشؤون الشباب بدولة الكويت، وتضمن عرضاً مسرحياً بعنوان "محيط الأرض"؛ والذي اشتمل على رؤية فنية لبعض الأحداث التاريخية الكويتية بصورة درامية خيالية. كما تم خلال الحفل تكريم عدد من المبدعين في الفنون والعلوم الإنسانية،

من خلال تقديم جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية لعام 2024، والتي يمنحها سنوياً المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والآداب.

- شاركت الأمانة العامة، يومي 26-27/2/2025، في اجتماع الدورة الثامنة للمجلس التنفيذي للمعهد الثقافي الأفريقي العربي. وقد توصل الاجتماع إلى توصية بالعمل على تقديم الدعم المادي للمعهد ليستكمل المعهد مهامه الفنية.

- شاركت الأمانة العامة في المؤتمر الدولي حول "الجوانب القانونية لمكافحة الكراهية وتعزيز التسامح والسلام"، والذي أقيم في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 14-15/4/2025. وشارك في المؤتمر ممثلون عن وزارات الخارجية العربية ومنظمات دولية وأكاديميون وخبراء في القانون وحقوق الإنسان. وخلال المؤتمر، قدمت الأمانة العامة رؤيتها تجاه أهمية اتخاذ إجراءات قانونية فعالة للتصدي للتحديات التي تهدد السلام والوحدة الاجتماعية في الدول العربية، مؤكدة التزامها بتنسيق الجهود العربية لمكافحة ظاهرة الكراهية وتعزيز التشريعات التي تُجرّم خطاب الكراهية، ودعم سيادة القانون، وكذلك الحرص على تعزيز الفهم والتطبيق الفعال لمبادئ التسامح والسلام، بما يتماشى مع أهداف الجامعة في التصدي للعنف وتعزيز ثقافة الحوار والتعايش السلمي. وتناول المؤتمر عدداً من المحاور الرئيسية التي تركز على مكافحة الكراهية وتعزيز التسامح من منظور قانوني. وناقش المشاركون الجوانب القانونية لمكافحة خطاب الكراهية وسبل توفير الأدوات القانونية لحماية الأفراد والمجتمعات من هذه الظواهر السلبية. ويُعتبر هذا المؤتمر منصة حيوية لتبادل الخبرات والمعارف المتعلقة بالتشريعات والقوانين المعنية بمكافحة الكراهية بكافة أشكالها.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة عمل إقليمية حول "بناء القدرات لمكافحة الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية لأجهزة إنفاذ القانون والقضاء والعاملين في المجال الثقافي"، والتي نظّمها المكتب الإقليمي لمنظمة (اليونيسكو) خلال الفترة 16-18/4/2025 بمدينة القاهرة. وقد أكدت الورشة على ضرورة العمل على مكافحة الإتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، وخاصة الدول التي تضررت بالنزاعات المسلحة (مثل دولة فلسطين وجمهورية العراق والجمهورية العربية السورية والجمهورية اليمنية).

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 3/5/2025، في ندوة حول "إدارة أزمات ومخاطر المواقع الأثرية والتراثية"، والتي نظّمها اتحاد الآثاريين العرب بمدينة القاهرة، وأوصت الندوة بالعمل على إعادة ترميم وإحياء المعالم الأثرية المدمرة في الدول التي تعرضت للنزاعات.

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 13/5/2025، في حفل مؤسسة "أوراسينكيه تانكوكاي" اليابانية في جمهورية مصر العربية، وذلك للتعرف على الثقافة اليابانية؛ من خلال عرض القطع الأثرية وطريقة عمل الشاي الياباني وتقديمه، وذلك بمقر المؤسسة بمدينة القاهرة.

- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 19/5/2025، في ندوة "التواصل الحضاري بين الحضارتين الصينية والمصرية"، والتي نظّمتها سفارة جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة وبحضور السيد عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني - أمين الأمانة العامة للجنة المركزية للحزب ورئيس دائرة الإعلام للجنة المركزية للحزب، وكذلك السيد سفير جمهورية الصين الشعبية لدى جمهورية مصر العربية، بالإضافة إلى شخصيات ثقافية وفنية وسياسية بارزة من جمهورية مصر العربية. وخلال الندوة، ألقت الأمانة العامة كلمة أكدت خلالها على الأهمية البالغة لتعزيز التعاون الثقافي بين الحضارتين، مؤكدة أن هذا التعاون لا يقتصر على التبادل الثقافي فحسب، بل أداة مهمة لبناء

مستقبل مشرق يسوده الازدهار والتنمية المستدامة. كما أكدت على عمق الروابط التاريخية التي لا تزال تجمع بين الحضارتين العربية والصينية على مر العصور، مشيرةً إلى الإنجازات المتميزة التي تحققت منذ انطلاق منتدى التعاون العربي الصيني رسمياً عام 2004.

- شاركت الأمانة العامة في فعالية "الصالون الثقافي الصيني بنهر النيل" وحفل الترويج الثقافي والسياحي لمقاطعة "شانغدونغ" الصينية، وذلك بتاريخ 2025/6/12 ونظمته سفارة جمهورية الصين الشعبية بالقاهرة.

﴿٢٨٨﴾

12- في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

❖ الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

نظمت الأمانة العامة ورشة عمل تدريبية حول "تقنيات البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام الذكاء الاصطناعي"، وذلك خلال الفترة 2025/2/27-23 بمدينة القاهرة، وبدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)، وبالتعاون مع المندوبية الدائمة للجمهورية اليمنية لدى جامعة الدول العربية.

- شارك في الورشة عدد (30) باحثاً وطالباً في الدراسات العليا من الجمهورية اليمنية؛ الدارسين بمختلف الجامعات بجمهورية مصر العربية، ومن مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية.
- جاء تنظيم هذه الورشة في إطار مواكبة التسارع الشديد الذي يشهده العالم في إنتاج البيانات التي يتم إصدارها بوتيرة سريعة ومتجددة، حيث أصبحت القدرة متزايدة على الاطلاع على الدراسات وتلخيصها وتوظيفها لأغراض البحث العلمي، وكذلك تحليل هذه البيانات واستخراج معلومات وأدلة مفيدة للسياسات العامة والباحثين ومتخذي القرار.

- هدفت هذه الورشة إلى: تزويد الباحثين بأدوات ومنهجيات متطورة تستفيد من الذكاء الاصطناعي لتحسين جميع العمليات المرتبطة بالبحث العلمي وتحليل البيانات، اكتشاف كيفية تحديد النقطة البحثية والمشكلة البحثية، وكتابة الأسئلة والأهداف البحثية، والوصول إلى المراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع البحثي، كيفية تلخيص ونقد الدراسات والأدبيات السابقة، وكيفية تحديد المنهج البحثي المناسب، بحث أساليب الوصول لمصادر البيانات ذات الصلة، والأساليب الإحصائية المتقدمة والتقنيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحليل الأنواع المختلفة من البيانات وطريقة عرض النتائج ومناقشتها، طرق الكتابة العلمية السليمة، والتي يمكن أن ترفع بشكل كبير من قدراتهم البحثية ومخرجاتهم العلمية والعملية.
- اعتمدت فعاليات الورشة على تقديم عروض نظرية لمنهجيات البحث العلمي في إعداد البحوث العلمية، بالإضافة إلى تطبيقات عملية من خلال أمثلة يتم خلالها استخدام تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة في البحث عن البيانات الضخمة وتحليلها واستخراج النتائج من خلال مجموعات عمل.
- في نهاية الورشة، أشاد المشاركون بدور جامعة الدول العربية في تعزيز القدرات ورفع الكفاءات العربية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي خاصة في مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي، وأعربوا عن شكرهم للدعم الذي يقدمه برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند). كما أعربوا عن استفادتهم الكبيرة من البرنامج التدريبي لما له من أثر كبير في تسهيل أدوات الوصول إلى البيانات الضخمة، وإعداد رسائلهم العلمية في مختلف المجالات.

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال الدراسات والمسوحات الميدانية الاجتماعية:

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) حول إحصاءات النوع الاجتماعي، وذلك خلال الفترة 2025/5/8-6 بمدينة القاهرة، وبالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، وشارك فيها أيضاً ممثلو بعض الوكالات الأممية، مثل: صندوق الأمم المتحدة للسكان، هيئة الأمم المتحدة للمرأة، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، شعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

- حضر الورشة (33) مشاركاً يمثلون (13) دولة عربية، هي: المملكة الأردنية الهاشمية، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، سلطنة عُمان، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، بالإضافة إلى ممثلي عدد من الجهات العربية والإقليمية المعنية.

- هدفت الورشة إلى: تعزيز قدرات الدول العربية في إنتاج ونشر بيانات مفصلة حسب الجنس لدعم رسم السياسات، عرض دليل الإطار العربي لمؤشرات النوع الاجتماعي 2023، الذي يضم (115) مؤشراً تغطي (9) مجالات ذات أولوية، مناقشة تحديات جمع البيانات في سياقات الطوارئ والنزاعات (مثل الحالة الفلسطينية)،

- اشتملت الورشة على عدة جلسات، تضمنت موضوعات هامة، من بينها: عرض تجارب دول عربية (المملكة الأردنية الهاشمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اللبنانية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية) حول تعزيز التنسيق الوطني لجمع بيانات النوع الاجتماعي من خلال السجلات الإدارية، مع التركيز على التحديات والنجاحات التي واجهتها كل دولة في هذا المجال؛ مناقشة إنتاج إحصاءات النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، مع التركيز على التحديات في دولة فلسطين؛ تحليل مؤشرات الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة (مثل: حقوق النساء في ملكية الأراضي الزراعية، الوقت المخصص للأعمال المنزلية غير المدفوعة؛ حيث تقضي النساء وقتاً يزيد 2-3 أضعاف عن الرجال؛ العنف ضد النساء، مع ملاحظة وجود تحديات كبيرة في توفر البيانات القابلة للمقارنة).

- صدر عن الورشة عدد من التوصيات، من أهمها: دعوة الدول العربية إلى اعتماد الدليل العربي لمؤشرات النوع الاجتماعي وتكثيف استخدام السجلات الإدارية، وتعزيز مسوح استخدام الوقت لقياس الأعمال غير المدفوعة، ودعوة لجنة (الاسكوا) إلى إنشاء منصة إلكترونية إقليمية لتبادل الخبرات (مثل مجموعة WhatsApp)، توسيع نطاق البيانات المناخية والبيئية المراعية للنوع الاجتماعي.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية حول تصميم استبيانات الدورة السابعة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS7)، والتي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة خلال الفترة 2025/5/26-19 بمدينة القاهرة. وهدفت الورشة إلى توفير بيانات دقيقة حول رفاهية الأطفال والنساء والمراهقين؛ حيث يُعد المسح مصدراً رئيسياً لبعض المؤشرات من أهداف التنمية المستدامة، ويغطي 40 مؤشراً منها.

- شارك في الورشة خبراء بيانات وفِرَق وطنية من (30) دولة من بينها الدول العربية الأعضاء في المكتب الإقليمي لمنظمة (يونسف) للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

- هدفت الورشة إلى: تقييم فجوات البيانات ومواءمة المسح مع الاحتياجات الوطنية، رفع الوعي بالمبادرات الجديدة مثل ربط البيانات المصدرية (MICS Link) وجمع البيانات الزمنية (MICS Plus)، تعزيز صنع السياسات الخاصة بالنساء والأطفال والمستندة إلى الأدلة، توضيح منهجيات المسح المحدثة وتعزيز قدرة الحكومات على اتخاذ قرارات متعلقة بالبيانات.

- تضمن برنامج الورشة المحاور الرئيسية التالية: محتوى (MICS7) والموضوعات التكميلية، منهجيات العينات وإدارة المسح، جمع البيانات ومعالجتها ونشرها، استخدام نظم المعلومات الجغرافية (MICS GIS)، التحليل الإحصائي.
- في ختام الورشة، أوصى المشاركون بضرورة حث الدول على الالتزام بتنفيذ الدورة السابعة من المسح، الإسراع في البدء بالخطوات التحضيرية ليكون إضافة جديدة نحو سد الفجوة في البيانات؛ خاصة المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. هذا، وقد شهدت الدورة السابعة إضافة عدة موضوعات جديدة، مثل: العنف الأسري، الصحة العقلية للمراهقين، انعدام الأمن الغذائي، تحسينات في جمع البيانات ومعالجتها.

ثانياً:

نشاط الأمانة العامة فيما بين دورتي المجلس (115 - 116):

4- نشاط إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي.

في مجال التنمية المستدامة والتعاون الدولي

- ❖ **الفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة والتعاون الدولي:**
- نظمت الأمانة العامة ورشة العمل الإقليمية (12) حول الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنطقة العربية، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وذلك خلال الفترة 2025/3/5-3 عبر تقنية الاتصال المرئي. وقد ركزت أعمال الورشة على موضوع الشباب والأجيال القادمة باعتباره محوراً من محاور ميثاق المستقبل. كما تم الاطلاع على استعدادات الدول العربية لتقاريرها الوطنية الطوعية، التي ستقدمها خلال أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة عام 2025.
- نظمت الأمانة العامة فعاليات المعرض العربي للاستدامة في نسخته الأولى، وذلك خلال الفترة 18-20/5/2025 بمدينة القاهرة، وبرعاية جامعة الدول العربية وبالتعاون مع تحالف "شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة". وقد اشتملت فعاليات المعرض على عدة جلسات نقاشية، كان من بينها: جلسة حول "الشراكة الفعالة من أجل مستقبل مستدام"، جلسة حول "الاستثمار في المستقبل: دور وفوائد القطاع الخاص من تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، جلسة حول "الإعلام المستدام: دور الإعلام في تعزيز ثقافة التنمية"، جلسة حول "التكنولوجيا المالية من أجل الاستدامة - الابتكار في تمويل المستقبل الأخضر"، جلسة حول "منظمات المجتمع المدني ودورها في تعزيز الاستدامة"، جلسة حول "البورصات والاستثمار المستدام"، جلسة حول "الآفاق الجديدة لمستقبل الاقتصاد الأخضر". كما تضمن برنامج فعاليات المعرض عقد (الملتقى العربي للحوكمة والاستدامة)، الذي جاء تنظيمه انطلاقاً من أهمية الحوكمة والاستدامة كركائز أساسية لتحقيق التنمية الشاملة في المنطقة العربية.
- نظمت الأمانة العامة، يومي 21-22/6/2025، النسخة الثالثة من منتدى الابتكار والاستثمار العربي تحت شعار "ريادة عربية.. استثمار مستدام"، وذلك بالتعاون مع وزارتي الشباب والرياضة، والصناعة والنقل بجمهورية مصر العربية ومؤسسة "شباب قادرون" للتنمية المستدامة. وجاء تنظيم هذا المنتدى في إطار دعم وتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري بيني العربي المشترك ودعماً لريادة الأعمال والابتكار بالدول العربية. ويشكل المنتدى منصة استراتيجية لتفعيل دور الابتكار في التنمية، وإبراز طاقات الشباب العربي كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي.
- استعرض المنتدى خطط توفير بيئة داعمة للشباب والمشروعات الناشئة، حيث وفر للمشاركين فرصة عرض أفكارهم ومشروعاتهم الناشئة أمام كبار المستثمرين والشركات الرائدة، مما يُعزّز من فرص التشبيك والتمويل، والتوسع التجاري ويساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي وفتح آفاق جديدة للنمو في الأسواق العربية والإفريقية. وقد تم تنظيم عدد من الجلسات الحوارية وورش العمل التفاعلية وإقامة معرض للابتكار وعرض المشروعات الناشئة، وكذلك إقامة مسابقة (INNOVEST) للابتكار وريادة الأعمال وذلك لعرض المشاريع الريادية أمام لجنة تحكيم متخصصة، باعتبارها فرصة لاحتضان وتطوير المشاريع الريادة خلال هذه الفعالية.

- نظمت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/6/22، الاجتماع (17) للجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، عبر تقنية الاتصال المرئي، وذلك برئاسة مملكة البحرين وفقاً لرئاسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته (115). وشارك في هذا الاجتماع ممثلو (15) دولة عربية، بالإضافة إلى ممثلي لجنة (الاسكوا) وتحالف "شركاء جامعة الدول العربية للاستدامة" (وهو مجموعة عمل غير ربحية تتألف من عدد من شركاء جامعة الدول العربية الإقليميين والدوليين العاملين في مجالات الاستدامة في المنطقة العربية).

❖ الفعاليات التي شاركت فيها الأمانة العامة في مجال التنمية المستدامة والتعاون الدولي:

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات "القمة العالمية للابتكار"، والتي عقدت يومي 2025/2/26-25 بمدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، بالتعاون بين الشبكة العربية للإبداع والابتكار ومعهد الابتكار العالمي، وبمشاركة ممثلي (38) دولة حول العالم. وتضمنت الفعاليات توزيع جوائز "المبتكرين العالميين المتميزين"، وهي جوائز تهدف إلى تكريم الأفراد والمنظمات الذين تميزوا في مجال الابتكار، وأظهروا تفوقاً استثنائياً في هذا المجال. كما تم منح عدد من جوائز الابتكار المتخصصة إلى المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد على مستوى العالم.
- شاركت الأمانة العامة، بتاريخ 2025/4/10، في ورشة العمل الثالثة لمشروع الحوار، الذي أُقيم بالشراكة بين جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي، بهدف مناقشة فرص التعاون على مستوى العلاقات بين مؤسسات الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. وتناولت ورشة العمل قضايا تغير المناخ، والتحول إلى الطاقة الخضراء.
- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2025 خلال الفترة 14-2025/4/16 بمقر لجنة (الاسكوا) بمدينة بيروت، وعقد المنتدى بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظومة الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية تحت شعار "إعادة الأمل إعلاء الطموح" برئاسة جمهورية العراق، تضمن برنامج عمل المنتدى ثلاث مناقشات على المستوى الوزاري لدعم الدول العربية في وضع المنطقة على مسار الاستعداد للمؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية ومناقشة التنفيذ الإقليمي للتعاهد الرقمي العالمي، كما تضمن أربع جلسات مواضيعية تناولت أهداف التنمية المستدامة التي سيتم مناقشتها خلال أعمال المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2025.
- شاركت الأمانة العامة في الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لتحويل النظم الغذائية، وذلك يومي 2025/4/17-16 بمقر لجنة (الاسكوا) بمدينة بيروت؛ والذي عُقد بالتعاون بين لجنة (الاسكوا) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالإضافة إلى مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية. وجاء عقد هذا الاجتماع في إطار التحضير لعقد قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية خلال الفترة 2025/7/29-27 بمدينة أديس أبابا. وهدف الاجتماع إلى النظر في أدوار والتزامات ومساهمات الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في قيادة تحويل نظم الأغذية، وتسليط الضوء على الفجوات الغذائية، وتعزيز المشاركة لتسريع التقدم. كما تم بحث سبل إطلاق العنان للاستثمارات في أنظمة الغذاء من خلال دعم الدول لبناء بيئات تمكينية

قوية، ومعالجة عوائق الاستثمار، وتنشيط الشراكات، فضلاً عن تطبيق أدوات جديدة، ونشر ابتكارات تسهل تحقيق نتائج عملية.

- شاركت الأمانة العامة في النسخة الثالثة من "المؤتمر البيداغوجي العربي - الأفريقي للمدن الذكية 2025"، والذي انعقد في مدينة مراكش بالمملكة المغربية يومي 13-14/5/2025، تحت شعار "رؤى واستراتيجيات عربية وأفريقية من أجل جهات ذكية مستدامة وأمنة". وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً لمسؤولين وخبراء ومؤسسات من مختلف الدول العربية والأفريقية إلى جانب مشاركة دولية متخصصة. وخلال المؤتمر، قدّمت الأمانة العامة عرضاً عن المنصة الرقمية العربية للتنمية المستدامة، ومجموعات العمل الإقليمية المنبثقة عنها.

- شاركت الأمانة العامة في ورشة العمل الإقليمية حول الأمن الغذائي والتغذوي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي عقدت خلال الفترة 17-18/6/2025 بمدينة القاهرة. وهدفت ورشة العمل إلى استعراض التقرير الإقليمي حول الأمن الغذائي والتغذوي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من قِبل البنك الدولي؛ حيث يهدف التقرير إلى تعزيز الحوار الإقليمي حول تحويل النظم الزراعية والغذائية لمواجهة تحدياتها المتزايدة، وأيضاً صياغة توصيات لتضمينها في التقرير وتعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعرفة في هذا المجال.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المؤتمر الدولي الرابع للتمويل من أجل التنمية، والذي عُقد خلال الفترة 30/6-3/7/2025 بمدينة أشبيلية بالمملكة الأسبانية. وهدف المؤتمر إلى استعراض التقدم المحرز منذ خطة عمل أديس أبابا لعام 2015. كما تم تناول عدة موضوعات هامة من شأنها أن تسهم في تمويل أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، تَضَمَّنَتْ: إصلاح الهيكل المالي الدولي، حشد الموارد العامة والخاصة على نطاق واسع، مكافحة التهرب الضريبي وتعزيز أنظمة ضريبية أكثر عدالة، تعزيز الشراكات الفعالة من أجل التنمية.

- شاركت الأمانة العامة في فعاليات المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والذي انعقد خلال الفترة 14-23/7/2025 بمقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك، وتحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأممي. وقد ناقش المنتدى خلال هذا العام التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030. وركّز على خمسة من هذه الأهداف، هي: الصحة الجيدة والرفاه، المساواة بين الجنسين، العمل اللائق والنمو الاقتصادي، الحياة تحت الماء، الشراكات.